

# قراءة وتعليق على التفسير المحرر (١٣) مجلد ٦ من ص ١٥١ - ص

## ٦٧٣ | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:06

هذا هو المجلس الواحد والثلاثين من اجتماعنا على قراءة القراءة والتعليق على كتاب التفسير المحرم او قبل ان نبدأ نسأل الله تبارك  
وتعالى ان يثبت المجاهدين في سبيله وان اه - 00:00:20

ان يجعل كيد العدو في نحره وان ينزل بأسه على القوم المجرمين. ونسأله سبحانه وتعالى ان ينزل السكينة على قلوب اهلنا في  
فلسطين وفي كذلك في سوريا. في المناطق التي - 00:00:36

ونسأله سبحانه وتعالى ان يفرغ علينا صبرا وان يثبت اقدامنا وان ينصرنا على القوم الكافرين اه قبل ان نبدأ اه سؤال عن اه قول الله  
تبارك وتعالى لابليس هو جاء في اكثر من موضع ولكن آآ تختلف آآ صياغة الجملة - 00:00:49

ربنا تبارك وتعالى قال في هذه السورة آآ قال ما منعك الا تسرج اذا امرتك اه في اه آية الحجر ما لك الا تكون مع الساجدين وفي سورة  
صاد ما منعك ان تسجد لما خلقته بيدي استكترت ام كنت من العاليم - 00:01:11

آآ وزيادة لا هنا آآ ذكرت لكم قبل ذلك انه اختلف فيها بعضهم قال هي صلة اه يعني اه لم يرد ان يقول زائدة قال هي صلة وفي الواقع  
ما ينبغي ان يكون زيادة آآ حرف او كلمة اقصد بالحرف اللي هو حروف المعاني. لا ينبغي ان يكون وجوده وعدمه سواء - 00:01:34

سواء وانا رجعت هذه الصيغة اللي هي ما منعك الا وجدتها في موضع اخر آآ في سورة في سورة طه في قول موسى عليه السلام  
لاخيه هارون قال يا هارون ما منعك اذ رأيتم ضلوا الا تتبعني افعصيت امري - 00:01:56

آآ الذي يبدو لي والله اعلم. طبعا اكثر ما جاء في السنة مثلا في الكلمة ما منعك الا يأتي بعدها لا. مثلا قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم للرجل الذي رآه معتزلا لا يصلـي - 00:02:21

قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم وآآ قال مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ما منعك ان تثبت اذا امرتك لما امره ان يثبت  
 وهو يصلـي بالناس - 00:02:41

آآ وقال ايضا آآ يعني جاءت رواية اخرى آآ جاءت رواية اخرى بسم الله. نعم ما من يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصلي  
 بالناس واظن ان هذه القريبة من - 00:02:56

ما نحن فيه من ذكر الله اه مع منعك وجاءت طبعا في صيغ كثيرة جدا ما منعك ان تأتي كثيرة جدا الذي يبدو لي والله  
 اعلم ان هذه الصيغة تذكر - 00:03:15

آآ اذا لم يكن عذر لمن تخلف عن الامر فقول آآ موسى عليه السلام يخـيه هارون ما منعك اذ رأيـهم ضلوا الا تتبعـي اـفـي فـعـصـيـتـ اـمـريـ  
 ويـبـدوـ اـنـ تـقـدـمـ اـمـرـ مـنـ آـآ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـهـارـونـ - 00:03:36

كما انه جاء في هذه الآية التي بين ايدينا ما منعك الا تسرج اذا امرتك وكأن المعنى والله اعلم انه لا حجة ولا عذر. فما الذي الجـاؤـ؟  
 وما الذي آآ اضطرـكـ لـانـ آـآ تـفـعـلـ ذـلـكـ - 00:04:00

او هو لقطعـ لـبـيـانـ قـطـعـ العـذـرـ اـنـهـ لـيـسـ عـنـدـ اـدـنـيـ عـذـرـ فـقـدـ آـآ جـاءـهـ الـاـمـرـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـمـرـهـ اـمـرـهـ

مباشراً فما كان له ادنى عذر في ان يترك هذا - 00:04:18

فيعني انه الطلاب الكرام اننا ما نعلم من لسان العرب هو قليل جداً فنحن ربما احياناً نظن ان آآ سبک العبارة ينبغي ان يكون بدون لا مثلاً بينما يكون في لسان العرب زيادة لا هذه لها - 00:04:34

اثر في المعنى ونحن لا نعلم لكن الذي ينبغي ان نعلم انه لا يمكن ان يكون وجودها وعدتها سواء وهذا من الامور التي تحتاج التنبية كثيراً. بعض الناس مثلاً يقول - 00:04:53

فبما رحمة من الله لنت لهم معناها فبرحمة من الله لنت لهم ولا يكون ذلك لابد ان يكون زيادة ما هنا لها اثر في المعنى. سواء علمناه او لم نعلمه - 00:05:09

كذلك مثلاً فلما ان جاء البشير والقاه على وجهه اه ما قالوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. ببعضهم يقول معناها ما جاءنا بشير ولا نذير وكل موضع من هذه المواضع اذا تأمله طالب العلم وجمع نظائره فربما يخرج بنتيجة تبين له ان هذا - 00:05:21

الحرف الذي زيد لابد ان يكون له اثر والذي يظهر لي والله اعلم ان زيادة ان بعد الكلمة لم اه تقيد انه في اول الوقت يعني في اول وقت المجيء - 00:05:43

اه مسلاً لو احنا خدنا اه اخدنا موضعاً اخر في سورة اه العنكبوت مثلاً في سورة العنكبوت ذكر الله تبارك وتعالى قصة مجيء الملائكة الى لوط عليه السلام قال الله تبارك وتعالى - 00:05:58

ولما ان جاءت رسالنا لوطاً سبيّ بهم وضاق بهم ذرعاً وقالوا لا تخاف ولا تحزن ان منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين وزيادة انجناك تدل والله اعلم على انه في اول آآ مجئهم يعني اول ما رأهم لوط عليه السلام سبيّ بهم لماذا؟ لانه - 00:06:19

علم ان قومه يراودونهم عن انفسهم على فعل الفاحشة والعياذ بالله في اول ما رأهم يعني لم يستبشر وانما آآ يعني ضاق بهم ذرعاً الشاهد وكذلك ما جاءنا من بشير يعني ينفون اصل ان يكون جاءهم آآ بشير او نذير - 00:06:41

المهم ان ان العلم بلسان العرب والعلم بسنن العرب في الكلام هو يعني باب واسع الانسان يحتاج ان يزداد فيه علماً بقدر ما يزداد فيه علماً وبقدر ما يزداد علماً بلسان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الذي تكلموا به بقدر ما يفقه هذا - 00:07:04

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا آآ خلاصة هذا الذي اردت ان انبه عليه انه آآ لا يستوي آآ قول الله تبارك وتعالى ما منعك ان تسجد لما بيدي استكترت ان كنت من العالين. مع قوله ما منعك الا تسجد اذ امرتك. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتة من طين - 00:07:24

لابد ان تكون زيادة لا هنا لها اثر سواء علمناه او لم نعلمه. وان كان المؤدى واحداً لكن آآ يعني يبدو ان ان هذه السورة وهي سورة الاعراف تتكلم عن امر الله الا له الخلق والامر. وتتكلم عن اتباع امر الله - 00:07:48

وانه لا عذر لحاد في ان يتبع اولئك من دون الله سواء كان ذلك الكبر او او كان اتباع المضلين او آآ لحب الدنيا او نحو ذلك تناسب هنا والله اعلم ان يقول اذ امرتك ما كان ينبغي له اذ امره الله تبارك وتعالى ان يطيع هو نفسه او - 00:08:07

ان يطيع غير الله تبارك وتعالى والله اعلم طيب آآ محمد نور معنا يا محمد تسمعني يا محمد صوتك مش واضح يا محمد انا فتحت لك الميكروفون يا محمد من فوق دلو قتي انك انت آآ - 00:08:27

بنجهز للقراءة تسمعني شوف الصوت واضح احسن الله اليكم شيخنا الصوت واضح انا ارسلت لك رسالة على الخاص يعني فهمني ايه المشكلة اللي عندك في سمعني يا محمد حياكم مش عارف ليه مش سامي انا - 00:08:57

من امبراح لما كنا في المقرأة مش عارف ليه مش عارف ليه مش سامي اه تسمعون شيخي الان حمزة طيب نشووف حمزة يمكن حمزة يكون آآ في مشكلة عند محمد نور - 00:09:27

سلام عليكم يا حمزة السلام عليكم شيخ انا عندي في مشكلة بقى مش عارف ايه المشكلة دي يعني انا لا اسمع من من يتكلم لو في حد من الناس فاهم في موضوع - 00:09:45

بسم الله اتكلم كده يا حمزة السلام عليكم في قناة تسمعني وانا مش سامي سبحان الله ايه السبب مش عارف مشكلة جماعية الله

السلام عليكم آآ بسم الله السلام عليكم - 00:10:03

الصوت الصوت نسمع عند الجميع. سبحان الله ايوة آآ اه حمزة ارسل لي رسالة صوتية وانا سمعته انا سمعتك يا حمزة لما ارسلت لي رسالة بس ايه المشكلة ان انا مش سامع في البث - 00:10:45

غريب الامر ده بسم الله سبحان الله هل هل دي لها علاقة انهم كل شوية بيجيروا لي ان انا اجدد التليجرام او ان انا اعمل التيلجرام المميز ده فما اعرفش هل ده له علاقة ولا ايه - 00:11:04

نشوف في حد رافع ايديه عشان يتكلم شيخ هل تسمعني حمزة بيقول اضافة على التلات نقاط حاضر نضغط عليهم. وبعدين مكبر الصوت ضغطت على مكبر الصوت هل تسمعنا ياشيخا - 00:11:47

المعروف في مش عارف ايه المشكلة سبحان الله اعمل ايه تاني؟ ممكن ممكن تكون المشكلة فين مكبر الصوت مش عارف وايه مشكلة مكبر الصوت ايه السلام عليكم بسم الله نشوف الشيخ حيان - 00:12:17

انا مش سامع اي شيء سبحان الله انا نهيت البث حد قال انهي البث وارجع تاني نهيت البث ورجعت تاني لكن ما امبراح عملت كده يعني طلعت من البث اهو مسلا انا هطلع اهو - 00:13:10

بس الله آآ يا شباب كده مش سامع اي سبحان الله. عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخ. الشيخ حيان تسمعنا يا شيخ حيان اه صوتك مسموح شيخنا للجميع - 00:13:35

نسمعكم شيخنا نسمعكم يا شيخ لو باسم الله. قدر الله وما شاء فعل اكتر من واحد عشان لو عنده حل يذكره آآ الشيخ حيان كاتب ان صوت الجميع مسموع بس سبحان الله انا مش سامع ولا اي حد - 00:13:57

ما اعرفش هل دي مشكلة في التليفون ولا ايه طيب آآ ممكن اجري آآ اي حاجة تانية اجري اي جهاز تاني السلام عليكم ايوة تمام كده تمام كده انا سمعك يا محمد - 00:14:30

سامعني انت يا محمد اهم حاجة الصوت واضح جدا شيخي. طيب. طيب خلاص باسم الله توكلنا على الله وصلنا الى صفحة مائة واحد وخمسين آآ نعم اه نعم افضل. باسم الله - 00:15:23

بس الله الرحمن الرحيم. احسن الله اليكم شيخنا باسم الله الرحمن الرحيم يقول الله تعالى ان الذين كذبوا بآياتنا واستکبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى - 00:15:47

حتى يلجن الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. وكذلك نجزي الظالمين غريب الكلمات ان يدخل والولوج الدخول في مضيق واصل يدل على دخول شيء - 00:16:07

سم الخياط اي ثقب الابرة والسم كل ثقب ضيق كخرق الابرة. واصله يدل على مدخل في الشيء. والحياة الابرة التي يخاطب بها مهاد اي فراش وقرار. والمهد ايهياً للصبي. واطو المهد المكان المهد الموطاً - 00:16:29

اي ما يغشهم من النار وهي لحق تغشاهم وتحيط بهم من فوقهم. او ما يغطيهم من انواع العذاب. وغواش وهي اصل غشي يدل على غطية تغطية شيء بشيء المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى لا تقرأ المعنى الاجمالي. نعم. يدخل في تفسير الآيات ولكن قبل الآيات - 00:16:52

قبل تفسير الآيات اريد ان انبه على ان هذه آآ ان هذه السورة المباركة ذكر الله تبارك وتعالى فيها آآ محكمات آآ جاء تكرارها كثيرا في السور المكية اه فجاء فيها الحديث عن الله تبارك وتعالى وعن اسمائه ومحامده وعن افعاله وعن سننه - 00:17:16

جاء كذلك فيها الحديث عن آآ ان الله تبارك وتعالى له الخلق والامر جاء فيها بيان آآ بدء الخلق والميعاد وجاء فيها بيان صدق وعد الله تبارك وتعالى آآ لا ولیاءه في الدنيا والآخرة وكذلك صدق ما توعد الله به تبارك وتعالى المشركين وال مجرمين في الدنيا والآخرة. وجاء فيها الحديث - 00:17:39

وعن الكتاب وجاء فيها الكلام عن الرسل والوحي وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن رسالته آآ وانها عامة للناس وآآ الامر جاء الامر فيها بتعزيره وتوقيره ونصره واتباع النور الذي انزل معه - 00:18:02

لكن من اخص ما نزلت له هذه السورة المباركة الكلام عن الموت والبعث والحساب والجزاء نلاحظ ان الله تبارك وتعالى بعدهما تكلم عن المبدأ وهو آآ بدء الخلق آآ انتقل الحديث عن آآ موت الموت. وانتقل الحديث عن حال الكافر - 00:18:19

آآ عند الموت وهو هذه الآيات ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجم الجمل في سم الخياط وهذا اه بيان بحال هؤلاء عند الموت ثم يأتي بيان حال هؤلاء - 00:18:42

في الآخرة فهذا الأمر مما جاء ذكره كثيرا في القرآن المكي وهو تفصيل لبيان ما توعد الله تبارك وتعالى به الكافرين وما وعد الله تبارك وتعالى به المؤمنين هذا الحال الذي نتحدث فيه جاء في آآ بعض الأحاديث انه - 00:18:59

انه حال الكافر عند الموت. حال الكافر عند الموت افضل افضل افضل اقرأ من اول اي ان الذين كذبوا احسن الله اليكم اي ان الذين كذبوا بآياتي التي جاءت بها رسلي واعرضوا عن التصديق باخبارها والعمل باحكامها لا يسعد له في حياته - 00:19:21  
الى الله قول ولا عمل. ولا يجأب لهم دعاء ولا تنزل عليهم برؤسهم برؤسهم. ولا تفتح لارواحهم اذا ماتوا ابواب السماء نعم. يبقى نلاحظ هنا ان هذا المعنى عام ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها. قلت لكم ان هذه السورة آآ من اكثر السور التي ذكر فيها الاستكبار عن ايات الله - 00:19:43

ده وذكر فيها عاقبة هذا الاستكبار في الدنيا والآخرة. فذكر مثلا من عاقبة هذا الاستكبار اية فيها تهديد لاولئك المستكبارين. ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. لكن في اية - 00:20:08

اخري ايضا تدل على ان من استكبار عن ايات الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل يصرفه عن عن الاهتداء بهذه الآيات. قال الله عز عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الأرض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمّنوا بها - 00:20:28  
وان يروا سبيلا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيلا لا يتخذوه سبيلا. لذلك بدأت هذه السورة المباركة بأمر الله تبارك وتعالى للملائكة بالسجود لادم فسجدوا واطاعوا وذكر فيها آآ اباء آآ ابليس واستكباره. وختمت هذه السورة بالامر بالسجود لله تبارك - 00:20:46

وتعالى هو الذي يقطع الكبر في النفس وذكرت لكم هذا الحديث العظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي وقال يا وليه امر بالسجود فسجد فله الجنة وامر بالسجود فابييت فلي النار - 00:21:10

وهذا يدل على ان من اخص ما نزلت به هذه السورة بيان عاقبة المستكبارين فمن عاقبة اولئك المستكبارين عن ايات الله احنا قلنا ان الاستكبار هو نوع من الظلم بآيات الله - 00:21:29

لان الظلم لآيات الله ربنا قال في في اول السورة قال ومن خفت موازينه فاوئلئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون. بما كانوا يعني بظلمهم بآيات الله. ما هو الظلم بآيات الله - 00:21:43

لا الا يضعها موضعها. فآيات الله هي موضع للنظر والاعتبار وهي موضع لزيادة الایمان كما حصل من الذين كانوا سحرة لفرعون اول ما رأوا ايات الله تبارك وتعالى خروا سجدا - 00:21:59

واقروا بالایمان وجهروا به واصطبروا عليه وانكروا على فرعون وما تنقم منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا. ربنا افرغ علينا فهو توفنا مسلمين فمثال اولئك السحراء الذين كانوا سحرة لفرعون هذا مثال لاعظم ما ينبغي ان يفعل تجاه ايات الله - 00:22:15

ومثال فرعون هو اقبح صور الظلم بآيات الله فمنصور هذا الظلم الغفلة عن ايات الله. لذلك تذكر الغفلة وكانوا عن اياتنا غافلين. يذكر كذلك الجحود بما كانوا بآياتنا يجحدون. يذكر كذلك - 00:22:38

التكذيب والتکذيب والاستهزاء والضحك وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها آآ يعني ربنا سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء اذا جاءتهم ايات الله تبارك وتعالى اذا هم منها يضحكون - 00:22:55

هذه الآيات لا ينبغي ان تكون موضعا للضحك كما قال الله سبحانه وتعالى افبهذا الحديث انتم مدهنون وقال في موضع اخر آآ في سورة النجم وهو موضع يبين سفاهة اولئك الذين يضحكون من ايات الله آآ افمن هذا الحديث تعجبون وتضحك - 00:23:10  
تكون ولا تكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا. فهذا يدل على ان هذه الآيات يسجد آآ اذا سمعت واذا تلقيت تواضعوا لله تبارك

وتعالى وينزل على العبد من السكينة والايام - 00:23:30

آآ انما ربنا قال فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون. اذا آآ الاستكبار عن ايات الله هو سورة من سور الظلم لان بعض الناس بيفسر الظلم بآيات الله ببعض افراده. الظلم بآيات الله يدخل فيه كل سورة تدل على عدم الاعتبار - 00:23:45

جاري بهذه الآيات او عدم الإيمان بها او الغفلة عنها او جحودها او آآ التكذيب بها فربنا سبحانه وتعالى بين ان اولئك الذين يكذبون بآيات الله ويستكثرون عنها يكذبون بآيات الله يعني يدعون انها ليست من عند الله. كما فعل فرعون - 00:24:05

لان فرعون قال فلنأتيك بسحر مثله. يعني يدعى ان هذا ليس من عند الله. فهذا التكذيب والاستكبار انه يقر بها لكنه آآ لا يتواضع لها ولا يؤمن بها. كما قال الله سبحانه وتعالى وجدوا بها واستيقنـتها انفسـهم ظـلـما وعلـوا. فربنا قال لا تفتح لهم ابواب السماء - 00:24:25

وهذا المعنى العام فلا يقبل دعاؤـهم. هذا يدخل فيه آآ كذلك لا تفتح لهم ابواب السماء لا تفتح لارواحـهم اـهـ في يعني اذا ماتـوا او قبـضاـوا. كل هذا المعنى اـهـ يمكن ان يدخل اـهـ في معنى لا تفتح لهم ابواب السماء. قال ولا يدخلـون الجنة - 00:24:45

حتـى يـلـجـ الجـمـلـ فيـ سـمـ الـخـيـاطـ. وكـذـلـكـ نـجـزـيـ الـمـجـرـمـينـ. كـلـمـةـ وـكـذـلـكـ هـذـاـ تـأـتـيـ اـمـاـ بـالـبـشـرـىـ وـاـمـاـ بـالـانـذـارـ. كما قال الله وتعالى وذا النـونـ اـذـ ذـهـبـ مـغـاضـبـاـ فـظـنـ انـ النـاقـةـ درـعـةـ انـ لـنـ نـقـدـرـ عـلـيـهـ فـنـادـيـ فـيـ الـظـلـمـاتـ انـ لـاـ الـهـ الاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـينـ.

فاستجـبـناـ - 00:25:07

فلـهـ وـنـجـيـنـاهـ مـنـ الـفـمـ وـكـذـلـكـ نـجـيـ الـمـؤـمـنـينـ. كما قال الله سبحانه وتعالى وـكـذـلـكـ نـجـزـيـ الـمـحـسـنـينـ. فـربـناـ كـذـلـكـ يـقـولـ وـمـاـ هـيـ مـنـ الـظـالـمـينـ بـيـعـيـدـ. هذا لـتـهـدـيـدـ كـلـ مـنـ كـانـ اـهـ عـلـىـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ الـخـلـقـ - 00:25:28

آآ واـيـضاـ وـكـذـلـكـ نـجـزـيـ الـمـجـرـمـينـ وـسـيـأـتـيـ مـعـنـاـ وـكـذـلـكـ نـجـزـيـ الـمـفـتـرـينـ. آآ يـأـتـيـ مـعـنـاـ كـذـلـكـ نـجـزـيـ مـنـ شـكـرـ. هذا كـلـهـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ هذا يـدـلـ عـلـىـ اـنـ سـنـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـ تـبـدـلـ - 00:25:46

وانـ كـلـ مـنـ قـامـ بـتـلـكـ الـاسـبـابـ التـيـ كـانـ سـبـبـاـ لـخـيـرـ اوـ لـشـرـ فـانـهـ وـاقـعـ بـهـ وـعـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـتـفـضـلـ اـذـكـرـ الـحـدـيـثـ الـلـيـ هـوـ عـنـ الـبـرـاءـ. اـتـفـضـلـ عـنـ الـبـرـاءـ بـنـ عـازـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ خـرـجـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ جـنـازـةـ رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـانـتـهـيـنـاـ إـلـىـ الـقـبـرـ وـلـمـ يـلـحـدـ - 00:26:01

فـجلـسـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـلـسـنـاـ حـولـهـ كـأـنـ عـلـىـ رـؤـوسـنـاـ الطـيـرـ وـفـيـ يـدـهـ عـوـدـ يـنـكـتـ فـيـ الـأـرـضـ. فـرـفـعـ رـأـسـهـ فـقـالـ اـعـوـدـ بالـلـهـ مـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـاـ - 00:26:23

ثمـ قـالـ انـ الـعـبـدـ الـمـؤـمـنـ اـذـ كـانـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ مـاـ مـعـنـاهـ؟ـ معـنـاهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ ذـلـكـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ فـيـعـنـيـ يـبـقـيـ الـمـعـنـىـ هـكـذـاـ. يـعـنـيـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ اـنـ الـافـضـلـ اـنـ تـقـولـ هـكـذـاـ. استـعـيـدـوـاـ بـالـلـهـ مـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ. استـعـيـدـوـاـ بـالـلـهـ مـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ. استـعـيـدـوـاـ بـالـلـهـ مـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ. واضحـ - 00:26:39

اـتـفـضـلـ ثـمـ قـالـ اـحـسـنـ اللـهـ بـكـمـ ثـمـ قـالـ انـ الـعـبـدـ الـمـؤـمـنـ اـذـ كـانـ فـيـ اـنـقـطـاعـ مـنـ الدـنـيـاـ وـاقـبـالـ مـنـ الـاـخـرـةـ نـزـلـ اـلـيـهـ مـلـائـكـةـ مـنـ السـمـاءـ بـيـضـ الـوـجـوهـ كـأـنـ وـجـوهـهـمـ الشـمـسـ مـعـهـمـ - 00:26:58

كـفـنـ مـنـ اـكـفـانـ الـجـنـةـ وـحـانـوـتـ مـنـ حـنـوـتـ الـجـنـةـ. حتـىـ اـجـلـسـوـاـ مـنـهـ مـدـ الـبـصـرـ ثـمـ يـجـيـءـ مـلـكـ الـمـوـتـ عـلـيـهـ السـلـامـ. حتـىـ يـجـلـسـ عـنـ رـأـسـهـ فـيـقـولـ اـيـتـهـاـ النـفـسـ الـطـيـبـ اـخـرـجـيـ اـلـىـ مـغـفـرـةـ مـنـ اللـهـ وـرـضـوـانـ فـتـخـرـجـ تـسـيـلـ كـمـاـ تـسـيـلـ القـطـرـةـ مـنـ القـطـرـةـ مـنـ - 00:27:11

مـنـ فـيـ السـقـاءـ فـيـأـخـذـهـاـ فـاـذـهـاـ لـهـ وـمـنـ فـيـهـ مـنـ فـيـهـ السـقـاءـ. مـنـ فـيـهـ السـقـاءـ فـيـأـخـذـهـاـ فـاـذـهـاـ لـمـ يـدـعـوـهـاـ فـيـ يـدـهـ طـرـفـةـ عـيـنـ حتـىـ يـأـخـذـهـاـ. فـيـجـلـعـوـهـاـ فـيـ ذـلـكـ الـكـفـنـ وـفـيـ ذـلـكـ - 00:27:31

وـيـخـرـجـ مـنـهـ كـاـطـيـبـ نـفـحةـ مـسـكـ وـجـدـتـ فـيـ عـلـىـ وـجـهـ الـأـرـضـ. فـيـصـعـدـوـنـ بـهـاـ فـلـاـ يـمـرـوـنـ بـهـاـ عـلـىـ مـلـأـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ الـأـقـالـوـاـ مـاـ هـذـاـ الـرـوـحـ الـطـيـبـ وـيـقـولـوـنـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ بـاـحـسـنـ اـسـمـائـهـ الـتـيـ كـانـوـنـ بـهـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ. حتـىـ يـنـتـهـيـوـنـ بـهـاـ إـلـىـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ فـيـسـتـفـتـحـوـنـ - 00:27:51

لـهـ فـيـفـتـحـ لـهـ يـشـيعـهـ مـنـ كـلـ سـمـاءـ مـقـرـبـوـهـاـ إـلـىـ السـمـاءـ الـتـيـ تـلـيـهـاـ حتـىـ يـنـتـهـيـ بـهـ إـلـىـ السـمـاءـ السـابـعـةـ. فـيـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـكـتـبـوـاـ كـتـابـ

عبدي في عليين. واعيدهو الى الارض. فاني اني - 00:28:11

منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى وتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسان فيقولان له من ربك؟ فيقول رب الله فيقولان له ما دينك؟ فيقول دينية الاسلام فيقول ان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ان له وما - 00:28:28

ويقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. في نادي مناد في السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الى الجنة. والبسوه من الجنة افتحوا له بابا الى الجنة. فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره. ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب. طيب الريح - 00:28:52

فيقول ابشر بالذى يسرك. هذا يومك الذي كنت توعد. فيقول له من انت؟ فوجبك الوجه يجيء بالخير. فيقول انا عملك الصالح فيقول ربى اقم الساعة ربى اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي - 00:29:13

وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون مد البصر. ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجني الى سخط من الله وغضبه - 00:29:32 فتفرقوا في جسده فينتزعوها كما ينتزع السفون من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتني ريح جيفة وجدت على وجه الارض - 00:29:52

ويصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون فلان ابن فلان باقبح باسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا. حتى ينتهي به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له. ثم قرأ رسول الله صلى الله - 00:30:14 عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجم الجمل في سم الخياط. فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلی. فتطرح روحه طرحا. ثم قرأ ومن يشرك بالله - 00:30:34

فكأنما فر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سقيم استعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ها لا ادري فيقولان له - 00:30:54

ما دينك؟ فيقول ها لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها لا ادري في نادي مناد من السماء ان كذب عبدي ان كذب فافرشو له من النار وافتتحوا له ببابا الى النار فيأتيه من حرها - 00:31:11

سمومها ويسيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممکن الريح فيقول ابشر بالذى يسوقك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت؟ فوجبك الوجه يجيء بالشوق. فيقول انا عملك الخبيث. فيقول ربى لا تقم الساعة - 00:31:31

نعم طبعا هذا الحديث آآ من الاحاديث المشهورة جدا يذكر آآ في التذكير بالموت وما يعقبه ويذكر به آآ بحال المؤمن وحال الكافر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوفانا على الاسلام وان يثبتنا في الدنيا وفي الآخرة - 00:31:54

اه هذا الحديث صححه عدد من اهل العلم وهو محل نظر اه من جهة تصحيحة لكن ما تضمنه هذا الحديث من المعانی اه يشهد له كثير من الآيات والاحاديث التي تبين الفرق بين حال المؤمن عند الموت وفي القبر ويوم القيمة - 00:32:12

آآ ومن اعظم ما في هذا الحديث هو ان الذي ينفع الانسان عمله. ويذكر هنا قول سلمان الفارسي رضي الله عنه لابي الدرداء لما قال له ابو الدرداء رضي الله عنه تعالى الى الارض المقدسة - 00:32:31

اختار ابو الدرداء رضي الله عنه ان يسكن في الشام كان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين سلمان وابي الدرداء سلمان اختار ان يبقى آآ يعني آآ ناحية العراق يعلم المؤمنين او يعلم الناس هناك دينهم - 00:32:48

فلما ارسل اليه ابو الدرداء ان تعال الى ارض المقدسة اجابه سلمان بكلمة تصلح يعني يعني جعلتها ضمن الكلمات التأسيسية من کلام الصحابة قال يا ابا الدرداء ان الارض لا تقدس احدا انما يقدس الانسان عمله - 00:33:08

يعني اعظم ما ينفع الانسان ليس النسب ولا الارض التي يعيش فيها ولا ولا نسبته ان يكون منسوبا على العلماء او منسوبا على

المجاهدين او نحو ذلك انما يقدس الانسان عمله. هو الذي ينفع الانسان هو الذي يرفع به وهو الذي يخوض به - 00:33:27

ليس معنى ذلك ان ان الانسان لا يختار ان يكون في ارض يكون اقرب فيها الى طاعة الله. وانما ليس مجرد كون الارض مقدسة هذا يقدس الانسان او ليس مجرد ان يكون الزمن مقدسا يجعله بركة عليك. ممكنا يكون انسان في وسط رمضان او في العشر الاولى من ذي الحجة - 00:33:46

وهو لا يطيع الله تبارك وتعالى فلا يكون الزمان عليه مباركا فالذى ينفع الانسان هو عمله. فالزمان يبارك بعملك فيه والارض تبارك بعملك فيها افضل اكم احسن الله اليكم. ولا يدخلون الجنة حتى يلجم الجمل في سم خياط. اي - 00:34:06

ولا يدخل هؤلاء الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها الجنة ابدا كما لا كما لا يدخل البعير في نقل الابرة كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وقال سبحانه ونادى اصحاب النار اصحابا - 00:34:27

ان افيفوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمه على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. فالليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كان - 00:34:48

بآياتنا يجحدون وكذلك نجزي المجرمين اي ومثل هذا العقاب الذي وصفنا من عدم تفتح ابواب السماء للارواح والاعمال وغير ذلك والحرمان من دخول الجنة والحرمان من دخول الجنة نعاقب الذين كفروا فكذبوا بآياتنا واستكروا عن الايمان بها - 00:35:08

نعم يعني بهذه السورة مثلا سورة القمر لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيها العقوبات لقوم نوح وآآ وعادوا ثمود ولوط وذكر حتى كذلك ختم يعني دائما يذكر هؤلاء في نسق - 00:35:30

يذكر قوم يذكر آآ قوم نوح وعاد وثمود وآآ يذكر كذلك شعيب ولوط ثم يختتم بذلك في سورة الاعراف وسورة الشعرا وذكر آآ ايضا في سورة القمر - 00:35:46

فرربنا سبحانه وتعالى ماذا خاطب قريشا بعد ذلك؟ قال اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر. ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجميع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم. وال ساعة ادهى وامر. يعني هددهم بانزال بأسه في الدنيا والآخرة - 00:36:04

يعني عندهم الله باليدي المؤمنين في بدر وعندهم الله تبارك وتعالى في الآخرة كما قص ذلك علينا في سورة الانفال وفي غيرها. اذا قوله الله وكذلك نجزي المجرمين هذا تهديد - 00:36:24

لاؤئك الذين تخاطبهم هذه السورة. وتهديد لكل مجرم في اي زمان ومكان. ان الله تبارك وتعالى ينزل بأسه في الدنيا وعند الموت وفي القبر وفي الآخرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل بأسه على القوم المجرمين - 00:36:39

اتفضل اكم لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين. لهم من جهنم نهاد ومن لهؤلاء الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها فراش من النار من تحتم وهم فوقهم غطاء من النار يغشائهم - 00:36:57

وتحيط بهم النار من كل جوانبهم كما قال تعالى نعم. طبعا هذه طبعا هذه الايات انا اريد منك ان تستحضر هذه الايات وهي تتلى على آآ الصحابة وتتلى ايضا على الكفار - 00:37:22

الظالمين الطغاة اولئك كانت تكون مادة للسخرية للكفار وكانت تزيد المؤمنين ايمانا وتسكن بها قلوبهم ان هؤلاء قد قال الله سبحانه وتعالى اه بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. وابن القيم له تعليق هنا - 00:37:47

ما الذي كانوا يخفونه؟ ابن القيم يرى انهم كانوا يخفون الایه؟ التصديق. يعني كانوا يصدقون بهذا الوعيد لكن ما كانوا يتوقعون ان يكون بهذه الصورة واضح؟ فهو يرى ان كلمة بلدة لهم ما كانوا يخفون من قبل. ما الذي كانوا يخفونه انهم بينهم وبين انفسهم؟ كانوا مصدقيين. واستدل - 00:38:08

قول الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فهم كانوا يصدقون انه رسول الله ويصدقون وعيدها. لكن ما كانوا يتخيرون. وانا اميل الى هذا قول خصوصا ان الله تبارك وتعالى قال وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يعني انسان قد يصدق الوعيد. واحد يقول لك مثلا انت لو فعلت - 00:38:31

لذلك انا ساعاقبك. فانت ممكنا تكون في الجملة مصدق بهذا الوعيد لكن ما تتصور حجم هذا الوعي المهم ان هذه الايات تصور انها

تتل على انسان مستكبار. وسيزداد استهزة بهذه الآيات ومع ذلك - 00:38:51

امر الله نبيه ان يجهر بها والا يكون في صدره حرج منها ولا في ما يقابلها اولئك من اه ما يقابل به لاولئك تلك الآيات من الاستهزاء وآ كذلك القول بأنه اساطير الاولين او نحو ذلك. وهكذا ينبغي للمؤمن. ينبغي للمؤمن - 00:39:10

ومن ان ان يجهر بما امر ان يجهر به وينبغي كذلك الا يكون في صدره حرج مما امر الله تبارك وتعالى ان نقول به او ان نعمل به الكافر هو الاولى ان يكون في ضيق وفي حرج - 00:39:30

يعني انا كنت اجد بعض الشباب احيانا مثلا يريد ان يخرج مصحفا يقرأ في آ المواصلات او مثلا يتسوق آ يعني مثلا قبل لاني يفعل شيئا مثلا. فاجده في حرج - 00:39:46

بينما هو يعني يركب يعني بجواره ولد مثلا ربما يقبل فتاة في في الحافلة ولا يستحي اذا كان هؤلاء لا يستحقون وهم يفعلون الموبقات ويفعلون امورا يعني الانسان بفطرته لا يفعلها. فكيف يستنكف المؤمن من ان يجهر - 00:40:00

وبالايمان ينبغي ان يكون المؤمن قويا في هذا الامر وينبغي لا يكون صبر هؤلاء على الباطل آ يعني اعظم من صبرك على الحق فقول الله تبارك وتعالى في فيما يذكره من الوعيد كان سببا لاستهزاء اولئك المستكبرين بوعيد الله تبارك وتعالى الى ان نزل - 00:40:20

حتى لما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الاحقاف لما جاءت بواتر العذاب قالوا هذا عارض ممطينا. قال الله بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدم كل شيء - 00:40:41

بامر ربها. فالكافر لا يعتبر بآيات الله ولا يؤمن حتى يرى العذاب الاليم. اقصد بالكافر المستكبار والا فبعض اولئك الكفار تلك الآيات وامن. والذين كانوا اسرى في بدر الله سبحانه وتعالى قال ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم - 00:40:56

امن منهم كثير امن منهم آ الويل ابن الوليد ابن المغيرة. آ وكذلك امن سهيل آ يعني نفع الله تبارك وتعالى به الاسلام لما ارتد من العرب قام فيهم خطيبا. فالشاهد ان هذه الآيات يراد بها من لقي الله كافرا - 00:41:16

اما من امن فان الله تبارك وتعالى يقبل التوبة عن عباده وكذلك نجزي الظالمين. هذا يناسب طبعا الظلم بآيات الله اللي هو وضع الشيء في غير موضعه. اكمل اي ومثل هذا الذي وصفنا من العذاب نعاقب من ظلم نفسه. فجلب سخط الله عليها بالكفر به. ووضع العبادة في في غير موضعها - 00:41:37

شريك مع الله فيها طيب آ يدخل في التفسير الآيات اللي بعدها في الصفحة مية ثلاثة وستين والذين امنوا والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - 00:41:58

ونزعنا ما في صدورهم من غل ما تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق. ونودوا اتكم الجنة بما كنتم تعملون - 00:42:31

نعم الله الله تبارك وتعالى يبين حالة المؤمنين اه في الدنيا وفي الآخرة ومن اعظم ما بينه الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات انه لا يكلف نفسا الا وسعها وكذلك بين الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء المؤمنين علموا انهم ما هدوا في الدنيا الى هذا القرآن - 00:42:56

الى الايمان الا بالله. وما هدوا في الآخرة الى الجنة الا بالله وهذا من اعظم ما بينه الله سبحانه وتعالى عن المؤمنين ان المؤمن يعلم انه ما كان ليهتدي في الدنيا الى نوره. ولا في الآخرة الى الجنة الا بهدى الله. لذلك الله سبحانه وتعالى - 00:43:21

آ بين انه هو الذي يمن بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين المؤمن كما يعلم انه اه ما كان ليهتدي لو لا ان هداه الله فكذلك لا يمكن ان يمن بآياته. لماذا؟ لانه يعلم ان ما به من نعمة فمن الله به - 00:43:42

خلاف الكافر. مثلا قارون قال انما اوتته على علم عندي حتى في امور الدنيا لا يرجعها الى الله تبارك وتعالى. وهذه الآيات ايات عظيمة لأنها تبين ان الله تبارك وتعالى لا يكلف نفسا الا وسعها حيث كلفها يعني يعني لو كلفها - 00:44:00

لو وقع شيء فيه آ كلفة فلا يمكن ان يكون الا بما تطيقه النفس آ الامر الثاني ان الله تبارك وتعالى بين ان اولئك المؤمنين يعلمون ان

هدايتهم في الدنيا وآ الى نوره وهو القرآن. وفي الآخرة الى جنته - 00:44:19

ما كانت الا بهدى الله تبارك وتعالى. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لو لا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلبنا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. وهكذا المؤمن وربما يكون هذا من معاني لا حول ولا قوة الا بالله - 00:44:36

يعني لا يتحول الانسان من آ عن شر الا بالله ولا يقوى على طاعة الا بالله طيب آ اقرأ من اول آ اي اه مناسبة الآيات لما قبلها؟ نعم شيخ احسن الله اليكم - 00:44:56

لما استوفى الله تعالى الكلام في الانذار والوعيد للمكذبين اعقبه بالبشارة والوعد للمؤمنين المصدقين. وذلك على عادة القرآن في تعقيب باحد الغرضين احد الغرضين بالآخر فقال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها هؤلاء - 00:45:14

اصحاب الجنة هم فيها خالدون اي والذين صدقوا واقروا وانقادوا لما وجب عليهم الایمان به وعملوا ما امرهم الله تعالى به. وتركوا ما نهاهم عنه ونحن لا نكلف احدا شيئا من الاعتقادات والاعمال الا ما - 00:45:34

يقدر عليه ولا يعجز عنه هم اهل الجنة دون غيرهم. وهم فيها ينعمون. ولا يعجزون لا هو هو كمان ينفع يعجز ويعجز لان الله سبحانه وتعالى لان كلمة آ استعن بالله ولا تعجز معناها لا تقصرا او لا - 00:45:53

او لا لا تكسل عما تستطيع. فانت تستطيع انك انت تقول هنا اه ولا يعجز عنه ممكنا او يعجز والله اعلم. احسن الله اليكم طبعا هذه الصورة هذه السورة ربنا سبحانه وتعالى قال الا له الخلق والامر. فهذه السورة ذكر ان فيها امرا من الله سبحانه وتعالى اتبعوا ما انزل اليكم - 00:46:10

من ربكم يبقى فيها عمل وليس مجرد آ تصديق او اقرار بالقلب ربنا تبارك وتعالى لما ذكر ان اه يعني في اه ان نتبع امره بين انه لم يكلفنا - 00:46:30

آ لا في اعمال القلوب ولا في اعمال البدن الا ما نطيقه. سبحانه وتعالى. افضل اكمل وهم فيها ينعمون ما ابدا لا يخرجون. كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها. وقال تبارك وتعالى لا يكلف - 00:46:43

الله نفسها ما اتها. وقال عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال سبحانه يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. طبعا من الفوائد لا نكلف نفسها الا وسعها. ما هو الوسع هو ما - 00:47:02

ما يفعله الانسان في حال السعة والسهولة. لا في حال الضيق بمعنى اضرب لك مثلا يعني مثلا لما يكون في واحد مثلا رجليه مكسورة هل اللي رجليه مكسورة ده ما يقدرش ينزل مثلا على السلم وحتى لو اخد مدة طويلة ويذهب الى المسجد؟ ممكن. تمام - 00:47:23

لكن ليس هذا هو الوسع. الوسع ليس كل ما يقدر عليه الانسان يكون في وسعه وانما الوسع هو ما يقدر عليه في حال السعة والسهولة. لا في حال الضيق والشدة. واضح - 00:47:44

وابن تيمية له قاعدة جميلة في تفسير فاتقوا الله ما استطعتم او لا يكلف الله نفسها الا وسعها بيقول ليس معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى آ يكلف النفس كل ما تستطيع فعله. لا. وانما ما تفعله وهو - 00:48:00

مبصر لها. طبعا قد يكون في في التشريع ما يخالف هوى النفس او ما تكرره النفس. هذا ليس شرطا في التكليف ليس من شرط المأمور به ان يكون محبوبا. ولا من شرط المنهي عنه ان يكون مكروها. وانما الشرط ان يكون مستطاعا يفعله العبد - 00:48:17

بوسعه يعني هو يقدر عليه طيب افضل وزعننا الله عليكم وزعننا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا يا محمد يا محمد لما تكون لما يكون هو ذكر اية طويلة يا محمد - 00:48:36

الجزاء منها انت ابدأ بالجزء الذي سيفسره. افضل طبعا شيخنا احسن الله اليك وزعننا ما في صدورهم من غل اي قلتنا وازلنا من من صدور اهل الجنة الاحقاد والبغضاء والكراهية والحسد الذي كان - 00:48:54

في الدنيا حتى يكونوا في الجنة اخوانا متحابين. ومع ان ومع ان منازلهم فيها متفاوتة. الا انه لا يحسد احدهم احد منهم ابدا على ارتفاع منزلته عليه قال تعالى وزعننا ما في صدورهم من غل اخوانا على على سرر متقابلين - 00:49:12

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين

الجنة والنار ويقص لبعضهم من بعض المظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونطقوا اذن لهم في دخول الجنة. فوالذي نفس

محمد بيده - 00:49:34

لادهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا نعم ولعل هذا من قول الله طبتم فادخلوها خالدين يعني هذا من من التطبيب. يا ايتها النفس المطمئنة وكذلك ذكر الله سبحانه وتعالى انه يطيبهم قبل ان يدخلوا الجنة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوفانا طيبين. افضل اكمل - 00:49:56

يجري من تحتهم الانهار اي تجري انهار الجنة بين ايديهم وهم يرونها من علو تجري من تحت بساتينهم وقصورهم وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنهتدي لولا ان هدانا الله. اي وقال اهل الجنة حين ادخل الجنة - 00:50:22

ورأوا النعيم وما صرف عنهم من العذاب المهين. الحمد لله الذي وفقنا للايمان والعمل الصالح الذي اكسينا هذا النعيم ما كانا لنوفق لذلك لولا ان لولا ان وفقنا الله تعالى اليه بفضله ورحمته - 00:50:42

كما قال تعالى وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامات من من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب وقال سبحانه الاية في هذه الاية سبحان الله آآ في قول قول المؤمنين ان ربنا لغفور شكور - 00:50:59

هذه الاية في سورة فاطر الله تبارك وتعالى قبل هذه الاية ماذا قال قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور - 00:51:24

ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. يعني يغفر لهم سيناتهم ويشكر اعمالهم يحفظها لهم ويثنى عليها اجمل ما في هذه الاية التي بين ايدينا ان المؤمنين رأوا مغفرة الله وشكرا وشكرا - 00:51:38

يعني اقصد انهم كانوا يخبرون بان الله غفور شكور. وكانوا مقربين بذلك. لكنهم لما رأوا مغفرته وشكرا في الآخرة قالوا ان ربنا لغفور شكور وهذه من اعظم الایات التي تبين ان المؤمن يرى اثار هذا الامر الذي وعد به - 00:51:56

يعني الله سبحانه وتعالى وعدهم بالمغفرة والشكر لكن هم انفسهم لما ادخلهم الله الجنة وكفر عنهم سيناتهم واذهب عنهم الحزن ماذا قالوا؟ ان ربنا لغفور شكور الان هم قالوها لأنهم رأوا ذلك باعينهم. او كانوا يخبرون عنه في الدنيا - 00:52:17

الحمد لله رب العالمين. افضل اكمل السلام عليكم. فقال سبحانه وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر عظيم آمنين كل اهل الجنة يرى ما قعده من النار - 00:52:36

وعن ابي هريرة ايوه نعم في حديث عن ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا ان الله هداني فيكون له شكراء - 00:52:58

وكل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو ان الله هداني فيكون له حسرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي لن ينجي احدا احدا منكم عمله - 00:53:16

عملوا قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته قوله لقد جاءت رسول ربنا بالحق اي يقول اهل الجنة حين يرون عيانا ما وعدهم به الرسل لقد جائتنا في الدنيا رسول ربنا - 00:53:33

وبالحق الثابت الذي لا شك فيه ولا ميريا طبعا نفس هذا القول سيقوله الكفار يوم القيمة. قال الله تبارك وتعالى هل ينظرون الا تأويله؟ يوم يأتي تأويله - 00:53:52

يقول الذين نسوهم من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. فهل لنا من شفاعة فيشفع لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل؟ لكن الفرق ان المؤمنين قالوه وعملوا به في الدنيا - 00:54:06

اما اولئك الكفار المجرمون فانهم آآ اقرروا به في الآخرة واردوا ان يردو. والله تبارك وتعالى قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا. وبعض اهل العلم يرى انك انت تصل هذه الاية وهو حسن انهم لو ردوا وبعد معاينة -

00:54:19

العذاب لقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن المبعوثين. هذا يدل على انه ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل الشاهد ان هذا آآ

شاهد لقول الله فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين - 00:54:39

فلما سئل المؤمنون قالوا لقد جاءت رسول ربنا بالحق. حق يقولون ذلك في قبورهم ويقولون ذلك في الآخرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون منهم. افضل اكمل ونودوا ان تلكم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون. اي ويقال لاهل الجنة هذه الجنة او رثتموها -

00:54:54

من الكفار بسبب ايمانكم وكفرهم. وطاعتكم وطاعتكم وعصيائهم. فنلتكم بذلك رحمة الله فادخلتكم وباؤكم فيها منازل الكفار التي كانت من نصيبهم. لو انهم امنوا وعملوا الصالحات اعطاكموها الله عطية - 00:55:16

لا تعب فيها ولا منازعة. ويبيكם فيها في اكمل نعيم وسرور خالدين. كما يبقى على كما يبقى على الوارث مال اه نعم يعني هو هو قول اورثتموها مختلف فيه هل معنى اورثتموها؟ بمعنى انها انتقلت اليكم وصارت لكم - 00:55:36

اه كما يشير الميراث الى اهله او انكم ورثتم منازل اهل النار. على على قولين طيب افضل اذكر الشواهد. ممك يعنى قراءتك جميلة ما شاء الله يا نور جدا. بس حاول تسرع يعني شيء بسيط. افضلوا. طبعا شيخنا احسن الله اليكم - 00:55:56

كما قال تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. وقال سبحانه اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من

00:56:13

من احد الاله منزلان منزله في الجنة ومنزل في النار. واذا مات فدخل النار ورث اهل الجنة منزلة. فذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون طالع طيب هنا طبعا من الامور المشهورة جدا التي تذكر آآ عند هذه الاية المباركة - 00:56:33

اه ونود ان تلكم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون. الجمع يذكر الجمع بين هذه المباركة ونظائرها مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله وانت عندك قاعدة تحفظها ان الخبر اذا جاء آآ منفي وجاء مثبتا فلابد ان يكون المنفي غير المثبت

00:56:51

يعني هذه قاعدة لان القرآن لا يختلف ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وهذا معنى قول آآ وصف الله تبارك وتعالى للقرآن بأنه متشابه. يصدق بعضه بعضا لا يختلف. واضح - 00:57:17

فإذا جاءك نبأ أو خبر منفي ثم أثبت فلابد أن يكون المثبت غير المنفي. مثلا ربنا قال وما رميته أذ رميت. فعندي رمي آآ مثبت ورمي منفي لابد أن يكون الرمي المثبت للنبي صلى الله عليه وسلم غير الرمي المنفي عنه. فالمعنى وما رميته يعني وما قتلت أذ حذفت. النبي صلى - 00:57:31

صلى الله عليه وسلم حذفهم. لكن ان ربنا يقول له انت ما قتلتهم اذ حذفthem ولكن الله تبارك وتعالى هو الذي رمى يعني هو الذي قتل. لذلك ربنا قال في اول الاية فلم تقاتلواهم ولكن الله قتلهم. ايضا مثلا قالوا - 00:57:57

النصر الا من عند الله وفي اية اخرى. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. يبين ان الله هو الذي يملك النصر. وهو الذي يأذن به. اما الامور الاخرى فهي اسباب للنصر ازال الملائكة وكذلك اعداد القوة والعتاد. كل هذا من اسبابه - 00:58:12

ایات كثيرة جدا يأتي فيها مسل انك لا تهدي من احببت. وفي اية اخرى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. فلابد ان تكون هداية المثبتة غير الهدایة المنافية فاذا قول الله تبارك وتعالى - 00:58:29

آآ ونودوا ان تلكم الجنة او رثتموها بما كنتم طبعا بما كنتم تعملون يعني بعملكم تمام او بالذى كنتم تعملون. هو هو نفس المعنى. اما بالاعمال او بالعمل هذا معناه ان الاعمال سبب في دخول الجنة - 00:58:43

وبسبب هذه الاعمال دخلتم الجنة. لأن العمل الصالح لا شك سبب في الجنة. لكن الباء المنافية لن يدخل احد منكم الجنة بعمله هذه باء العوض الثمن زي ما انا اقول لك مثلا انت اشتريت التليفون ده بكم؟ فتقول لي مثلا بالف دولار مثلا بالالف دولار هذه ثمن داء الثمنية - 00:59:04

في فرق بين باقي العوض والثمانية وباء السببية فلا يمكن ابدا ان يختلف خبر جاء في القرآن مع خبر جاء في آآ حديث النبي صلى

الله عليه وسلم وفيه كتب جميلة جداً ممكناً أنت تتعلم منها هذا الأمر والجمع بين الآيات التي يظن فيها التعارض أو الأحاديث التي يظن فيها التعارض فيه - [00:59:24](#)

آآ كتاب اسمه أحاديث العقيدة المتوفهم تعارضها لواحد اسمه سليمان الطبيخي. البحث الجميل جداً. وفيه أيضاً آآ أحاديث العقيدة المتوفهم اشكتالها. طبعاً هو يختص بالآحاديث أيضاً لسليمان الدبيخي وفي كتاب آآ اسمه الأحاديث الواردة في التفسير أو آآ يعني لشيخ اسمه القصيري - [00:59:46](#)

أه نسيت العنوان يعني عنوان الكتاب بالضبط. اسمه أظن الأحاديث الواردة في يعني الأحاديث التي يمكن أن تتعارض مع التفسير آآ شيخ اسمه القصيري برضه بحث نفيس جداً. في عندنا كمان كتاب جميل اللي هو دفع التوفهم عن آآ آيات القرآن. آآ اللي هو دفع الطعام - [01:00:11](#)

المتوفهم عن آيات القرآن أظن ان مجموعة باحتين. وطبعاً عندنا كتب طبعاً للمتقدمين من من انفاسها ما كتبه الشافعي في كتاب اختلاف الحديث. وما ذكره في كتاب الرسالة الجواب عن سؤال بعض الفقهاء - [01:00:31](#)

أه كيف تجمعون بين هذه الأحاديث؟ فذكر أه بحثاً نفيساً ذكر فيه جملة من الأحاديث التي ظن فيها التعارض أو الاختلاف. وهو الأفضل هو لفظ الاختلاف هو لفظ العربي الذي يصف هذه الحالة - [01:00:48](#)

أه هو أصح من لفظ التناقض أو التعارض. لفظ الاختلاف. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً آآ طيب تقريراً يعني هذه من من ضمن الفوائد المهمة وهو الجمع بين آآ لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله وبين قول الله آآ ونودوا ان تلوكم - [01:01:04](#)

تفضل الآيات بعدها أكمل قوله تعالى ونادي أصحاب الجنة أصحاب النار. أي ونادي أهل النار بعد أنت أقرأ بقى لا أنت تقرأ الآيات كاملة لكن عند أه اتفضل - [01:01:22](#)

ونادي أصحاب الجنة أصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ قال قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين لما شرح الله تعالى للكفار وثواب أهل اليمان والطاعات اتبعه بذكر المناظرات التي تدور بين فريقين. فقال تعالى ونادي أصحاب - [01:01:43](#)

اصحاب النار اي ونادي أهل الجنة اهل النار بعد استقرار كل منهم في منازلهم قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ قالوا نعم. اي فقال أهل الجنة لهم يا أهل النار قد وجدنا ما وعدنا ربنا على السنة رسنه من الثواب - [01:02:10](#)

على اليمان والعمل الصالح حقاً. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم من العذاب على الكفر والمعاصي حقاً؟ فقالوا نعم. قد وجدناه حقاً. فاذن أنا مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين - [01:02:30](#)

اي فنادي مناد واعلم بصوت عال بين أهل النار واهل الجنة قائلًا لعنة الله مستقرة على على الكفارة الذين كانوا يضعون ان العبادة في غير مواضع في غير مواضعها يعني هو وصف هو وصف آآ هو وصف بوصف أولئك بالظلم هو عام ليس فقط الظلم آآ انهم عبدوا غير الله لأن - [01:02:44](#)

ان الشرك هو اعظم الظلم آآ ان الشرك لظلم عظيم. وموسى عليه السلام قال انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. قال ذلك لمن عبدوا العجل لكن هذا الظلم عام ليس يراد به فقط الشرك وانما يراد به الشرك ويراد به الظلم بآيات الله انهم لم يضعوه - [01:03:09](#)

مواضعها افضل اكمل الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم للآخرة كافرون الذين يصدون عن سبيل الله اي الذين كانوا في الدنيا يعرضون عن الاسلام ويمنعون الناس من اتباعه. كما قال تعالى والذين كفروا عما انذروه معرضون - [01:03:31](#)

وقال سبحانه وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. وقال عز وجل وقال الذين استضعفوا للي الليل والنهر اذا تأمرنا ان نكفر بالله ونجعل له اندارا. تأمروننا. نعم - [01:03:51](#)

اذا تأمرننا ان نكفر بالله ونجعل له اندارا وبيغونا طبعاً احنا ذكرنا احنا ذكرنا قبل ذلك ان هذه السورة فيها اية جامحة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء - [01:04:11](#)

وقلنا ان الاولياء الذين نهينا ان نتبعهم من دون الله تبارك وتعالى هم كل من يصد عن سبيل الله. سواء كان داخل النفس كبر الحسد

الهوى حب الدنيا اراده العلوم. كل هذا يصد عن ايات الله - 01:04:28

او كان من خارج النفس واعظمه آآ الشيطان. اعظم الخلق فتنة للمؤمنين والصد عن سبيل الله. الشيطان. وجاء بيان الله تبارك وعمل له انه قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم - 01:04:44  
هنا تجد اكثراهم شاكرين وذكرنا ان مما يضل عن سبيل الله ايضا اتباع الاباء. لو كانوا على ضلاله قالوا ان الله آآ قالوا ووجدنا عليها اباينا والله امرنا بها. وسيأتي قول آآ عاد اليهود عليه السلام ان اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا - 01:05:03  
وايضا اتباع الاباء على ضلالتهم مما يصد. هنا ذكر الله سبحانه وتعالى امرا اخر او اوليا يصدون عن سبيل الله. من هم اكابر المجرمين ائمة المضللين قال الله تبارك وتعالى - 01:05:25

الذين يصدون عن سبيل الله ويدعونها عوجا. وهم بالآخرة كافرون. اذا من الكفار من جمع مع الكفر بآيات انه يصد عن سبيل الله. الذين قال الله فيهم وهم ينهون عنه وينهون عنه. وقال الله سبحانه وتعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب ما كانوا - 01:05:40

يفسدون فاولنك يعني الشيطان واتباع الاباء على ضلالتهم والائمة المضللون اعظم آآ الاوليا الذين يصدون عن سبيل الله وطبعا من داخل النفس يعني الانسان من نفسه انه يمكن ان يستكبر عن ايات الله او ان يستعلي واو يتبع هواه. كما ذكر الله سبحانه وتعالى واتلو عليه النبأ الذي اتبناه اياتنا. فانسلخ - 01:06:00

ومنها فاتبعه الشيطان آآ فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكن اخذ الى الارض واتبع هواه اتبع الهوى ايضا يصد وكذلك حب الدنيا كما ذكر الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء - 01:06:27

آآ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبوا وغرتهم الحياة الدنيا. وسيأتي ايضا في قصة اصحاب السبت انهم لما فتنوا بالحيتان التي يوم ثابتين شجاعا اه اعتدوا اه وعتوا عن امر الله تبارك وتعالى - 01:06:43

فاما كل كل سبب يصد عن اتباع امر الله تبارك وتعالى هو من الاوليا الذين نهينا ان نتبعهم افضل افضل احسن الله اليكم. ويبغونها عوجا اي ويطلبون ويحاولون اظهار دين الاسلام اعوج غير مستقيم. حتى لا يتبعه احد كان يختلق - 01:07:00  
له ناقص يموهون بها على الناس تنفيرا عنه او بالقاء الشكوك والشبهات حوله كما قال تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بینات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباوكم - 01:07:22

ما هذا الا اذ كنت مفتر وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وقال سبحانه انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر - 01:07:39

تستکبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا الا قول البشر وهم في الآخرة كافرون. اي وهم بيوم القيمة جاحدون مكذبون. كما قال تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ وقال - 01:07:59

سبحانه وقالوا اي فقالوا ائنا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون - 01:08:16

وبينهما حجاب اي وبين الجنة والنار حاجز يمنع من وصول اهل النار الى الجنة. كما قال تعالى فضرب بينهم بسور له باب باطن الرحمة وظاهره من قبله العذاب وعلى الاعراف رجال اي وعلى هذا السور المرتفع رجال قد استوت حسنانهم مع سيناثتهم - 01:08:35

يعرفون كلا بسيماهم اي الرجال الذين على الاعراف يعرفون اهل الجنة بعلامتهم التي يتميزون بها. وهي بياض بياض وحسن وجوه بياض وحسن وجوههم. ويعرفون اهل النار بسواد وقبح وجوههم. كما قال تعالى يوم تبييض وجوه وتسود - 01:08:59

وجوه وقال سبحانه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها غترة وقال عز وجل للذين احسنوا الحسن وزيادة ولا يرهق وجوههم قترووا ولا ذلة في تعليق مهمة جدا لان طبعا - 01:09:19  
الاعراف يعني آآ اختلف من آآ يعني اختلف من هم اصحاب الاعراف. الذي جاء في الآية وعلى الاعراف رجال يعني الذي جاءوا على

الاعراف ب الرجال يعرفون كلابسيماهم. ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. واذا صرفت ابا - 01:09:41  
مسارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع الحوم ظالمين من هم من هم اولئك الرجال فهو اقرأ كده كلام ابن كثير. اختلفت عبارات المفسرين في اصحاب الاعراف اختلاف عبارات المفسرين في اصحاب الاعراف من هم وكلها قرية ترجع الى معنى واحد وهم وهو انهم مستود وهو انهم قوم استوت حسناتهم - 01:10:02

وسيئاتهم نص عليه حذيفة وابن عباس وابن مسعود وغير واحد من السلف والخلف. رحمهم الله. اية تواريخ ابن عاشور نعم. وقال ابن عاشور والذي ينبغي تفسير الاية به ان هذه الاعراف جعلها الله مكانا يوقف به - 01:10:27  
يوقف به من جعله الله من اهل الجنة قبل دخوله اياها. وذلك ضرب من العقاب خفيف يجعل الداخلين الى الجنة متفاوتين في السبق تفاوتا يعلم الله اسبابه ومقاديره نعم افضل اكمل - 01:10:46

قال ابن الجوزي نكمي الآيات شيخنا السيماء العلامة. نعم. السيماء السيماء العلامة وانما عرقو الناس وانما عرقو الناس لأنهم على عالي يشرفون فيه على اهل الجنة والنار نعم اكمل - 01:11:02  
قال ابن عاشور ونداوهم اهل الجنة بالسلام يؤذن لا للاخلاص. نعم. لا لا اقرأ بقى فوق. احنا بس بنقرأ التعليقات المهمة. نعم شيخنا احسن الله اليك وقال عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقوا وجوههم قطر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة منكيها خالدون. والذين - 01:11:22

السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانوا اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم. اي - 01:11:44  
من التفاسير الجميلة جدا في قول الله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقوا وجوههم قترووا ولا ذلة قال بعض اهل العلم بعد رؤية المؤمنين ربهم لا يرهقوا وجوههم قترووا ولا ذلة - 01:12:03  
هذا من اجمل البيان ان هو ربط بين للذين احسنوا الحسنى وزيادة في قول كثير من اهل العلم حتى ورد فيها الحديث ان الزيادة هي رؤية وجه الله تبارك وتعالى - 01:12:21

فالمؤمن بعد ان يرى وجه ربها لا يرهق وجه قطر ولا ذلة. نسأل الله سبحانه وتعالى من فضله. افضل اكمل ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم اي ونادي الرجال الذين على الاعراف اهل الجنة بالتحية قائلين لهم سلام عليكم اي سلمتم من كل الافات - 01:12:34  
في مأمن من جميع المؤذيات لم يدخلوها وهم يطمعون. اي ان اهل الاعراف لم يدخلوا الجنة بعد لكنهم يطمعون في دخولها برحمة الله تعالى واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم ظالمين. اي واذا صرف الله عيون اصحاب الاعراف الى جهة - 01:12:52

اصحاب النار فابصر ما هم فيه من العذاب دعوا الله قائلين يا ربنا لا تجعلنا مع الكفار في النار ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون - 01:13:15  
ونادي اصحاب هنا نلاحظ ان الاستكبار تكرر معنا مرة اخرى وهذا يدل على ان هذه السورة من اخص ما نزلت له بيان بيان للمستكبرين واؤلئك المستكبرون كانوا آآ من المشركين طبعا في كل زمان يستعملون على المؤمنين. وسيأتي معنا آآ سيأتي معنا آآ خطاب بين المستكبرين والذين - 01:13:32

امنوا من المستضعفين في قوم آآ صالح عليه السلام آآ فاؤلئك المستكبرون آآ الذين هم آآ اهل الترف او الملا من القوم كانوا ينظرون الى المؤمنين من اتباع المرسلين بل كانوا ينظرون الى المرسلين انفسهم انهم ليس لهم عليهم من فضل - 01:13:56  
جمعوا بين احتقارهم والاستعلاء عليهم وكذلك الحسد لانهم قالوا اهؤلاء من الله عليهم من بيتنا؟ هل يمكن ان يكون الله اختار اولئك للایمان؟ ان كان دينه حقا وتركنا نحن ونحن الاشراف - 01:14:17

كذلك قال الله سبحانه وتعالى عن قول وعن قوم نوح قالوا وما نرى لكم علينا من فضل فربنا سبحانه وتعالى يبيّن هنا بقى حال هؤلاء. اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة - 01:14:33

آ كانوا يقولون كانوا يقولون ان الله لا يمكن ان ينال هؤلاء برحمة لا في الدنيا ولا في الآخرة ان كان هناك اخره يعني هل يمكن ان يختار الله اولئك لدينه وليس فيه الخير؟ لذلك ماذا آ بماذا اجاب نوح - [01:14:51](#)

قال ولا اقول للذين تزدري اعینکم لن يؤتیهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين الله سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدین واعلم بالشاكرين وكذلك هو اعلم بالظالمين - [01:15:05](#)

فهذا يدل على ماذا؟ يدل على توبیخ اولئك المستكبرین في الآخرة وبيان كذبهم على الله تبارك وتعالى انهم ان الله تبارك وتعالى لن آلن ينال اولئك برحمة اتفضل اکمل - [01:15:21](#)

ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم اي ونادى اولئك الرجال الذين على الاعراف رجالا من رؤساء الكفار والمرکفين من اهل النار عرفوهم في باعياتهم ويعرفونهم في النار بعلامات اهلها قالوا ما اغنى عنكم جمع؟ قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستکثرون. اي قال اصحاب الاعراف لعظماء المشرکین ماذا ماذا نفعكم - [01:15:39](#)

وانتم تجمعونه في الدنيا من الاموال والابوال والجنود والاتباع. واستکبارکم في الدنيا على الخلق وتکبرکم عن اتباع الحق كما قال تعالى وما يغنى عنه ما له اذا تردى وقال سبحانه افرأیت ان متعناهم سنتين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم - [01:16:04](#) ما كانوا يمتعون. وقال عز وجل من ورائهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم

وقال سبحانه حاكيا قول من يدخل النار من الاغنياء المستکبرین ما اغنى عنی ما ليه هلك عنی سلطانیه - [01:16:22](#)

هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحة ودخول الجنة لا خوف عليکم ولا ان انت تحزنون اي يقول اهل الاعراف لاولئك الكفار اهؤلاء الضعفاء الذين ادخلهم الله الجنة هم الذين اقسمتم في الدنيا على ان الله لن يعبأ بهم فيدخلهم جنته - [01:16:43](#) كما قال تعالى وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اخذناهم صفریا ام زاغت عنهم الابصار ادخلوا الجنة لا فوق ما معنی اخذناهم سخريا اخذناهم سخريا يعني هل كنا مخطئین - [01:17:03](#)

حيث آآ اخذناهم سخريا اه وكنا يعني اه اخطأنا الظن بان الله لن ينالهم برحة ام هم معنا في النار ولكن زاغت عنهم الابصار؟ يعني انظر كيف يتکبر هؤلاء ان هم وهم في النار کمان بيقولوا لا والله ده ممکن يكونوا معنا في الايه في النار بس احنا مش شایفينهم - [01:17:22](#)

اتفضل اکمل ودخول الجنة لا خوف عليکم ولا انت تحزنون. اي يقال لاهل الاعراف دخول الجنة لا خوف عليکم من ات ولا انت تحزنون على ما فات طبعا آآ کلمة ودخول الجنة لا خوف عليکم ولا انت تحزنون. هي من الایات التي اختلف فيها. هل هذا قول من الله او قول من اصحاب الاعراف - [01:17:44](#)

والسبب في ذلك ان کلمة ودخول الجنة هذا انما يقوله الله تبارك وتعالى واضح؟ يعني الله تبارك وتعالى هو الذي يقول ادخلوا الجنة بقى الشاهد ان ان هناك يعني من ضمن الخلافة في التفسیر آآ من القوا. يعني مثلا آآ قول الله تبارك وتعالى - [01:18:10](#) ان بلقيس قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة الله عز وجل وكذلك يفعلون. هل هذا هو قول الله؟ او هو يعني يعني هو تعقیب من الله ام هو تکملة لقوله - [01:18:33](#)

آآ المرأة وعموما من الامور التي يختلف فيها من الذي قال القول؟ ومن اشهر الامثلة على ذلك آآ في سورة يوسف ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغیب وان الله لا يهدی کید الخائنین - [01:18:50](#)

بعضهم قال ان هي قول يوسف وبعض اهل العلم قال ان هي قول امرأة العزيز وهو الذي اراده صوابا انه قول امرأة العزيز ويوسف اصلا لم يكن في هذا المشهد - [01:19:07](#)

وانما ارادت المرأة ان تقول آآ اني يعني آآ يعني قلت هذا الحق ليعلم يوسف اني لم اخونه وهو غائب ولم آآ يعني ادعی انه اراد بها السوء وكذلك لان الله لن يهدی کیدي. وقد جربت قبل ذلك ان الله سبحانه وتعالى لم يتم لي کي - [01:19:20](#) المهم ان ان من الخلاف في اه التفسیر من قائل القول؟ من قائل القول؟ وهذا له امثلة كثيرة من ضمنها هذا ادخلوا الجنة لا خوف عليکم ولا انت تحزنون؟ هل - [01:19:42](#)

ا اهل اه هل هذا اه هل هذا القول من الله تبارك وتعالى آام هو آلغيره؟ حتى نقرأ مثلاً آنقرأ قول الشنقيطي تحت اه موجود لا في في قبل ذلك اللي هو وهو قول - [01:19:56](#)

اي يقال لاهل الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم من ات ولا انت تحزنون على ما فات. وذكر ان هذا قول الوحيد والرازي وابن القيم الشوكاني والسعدي وابن عاشور وقيل ان اصحاب الاعراف اذا عيروا الكفار وخبروهم انهم لم يعني عنهم جمعهم واستكبارهم. عيرهم الكفار بخلافهم عن - [01:20:19](#)

واقسموا ان الله لا ينال اه لا ينالهم برحمه لما رأوا من تخلفهم عن الجنة وانهم يصيرون الى النار فتقول لهم ملائكتك حينئذ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمه ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون - [01:20:40](#)

قال وهو قول مقاتل يجعله ابن القيم قوله يحتمله آآتحتمله الاية. نعم هو قول خوفان اه عندنا بقى في في تعليق تاني اه قيل القائل هو والله تعالى وقيل هم الملائكة. نعم. اه اه مش عارف انا قلت - [01:20:57](#)  
ان الخلاف يا يا محمد انا قلت ان ان الخلاف ان القائل هو الله واصحاب او اصحاب الاعراف ولا الله والملائكة الله اه لا يبقى انا لأقصد الملائكة اسف - [01:21:16](#)

يعني هذا القول اللي هو ادخلوا الجنة هو الخلاف فيه ليس ان اصحاب الاعراف قالوا ذلك. لا. هل الله سبحانه وتعالى هو الذي قال ذلك؟ او الملائكة قالت ذلك - [01:21:30](#)

آآ وهنا ذكر الشنقيطي بقى آآ هو الشنقيطي ذكر القول الثالث ان انا ذكرته لكم هذا وذهب الشنقيطي الى ان هذا القول صادر من الله تعالى لاهل الجنة الذين اقسم الكفار الا ينالهم الله تعالى برحمته. فقال اختلف في قائل هذا - [01:21:44](#)  
فظاهر القرآن انه من بقية كلام اصحاب الاعراف يوبخون رؤساء اهل النار رؤساء اهل النار ويقولون لهم اهؤلاء الضعفاء المساكين الذين كنتم تسخرون منهم في الدنيا تستهزئون بهم وتضحكون منهم - [01:22:02](#)  
وتقولون الله اعظم وقولون الله اعظم من ان يعبد بهؤلاء والله لا يدخلهم الجنة ولا يدخلهم نعيمًا ابداً. اهؤلاء الضعفاء المساكين الذي كنتم تستهزئون بهم في الدنيا وتسخرون منه تحلفون بالله لا ينالون الله رحمة. ماذا قال لهم الله؟ قال لهم ادخلوا الجنة. يعني هو جعل ان هذا بقية ايه؟ بقية بقية من - [01:22:19](#)

كلام اصحاب الاعراف ان شاء الله يعني الخلاف قريب يعني افضل اكمل طيب احنا انتهينا من هذه الآيات ندخل في الآيات اللي بعدها افضل ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء يوم ما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمهم على الكافرين - [01:22:44](#)

المناسبة الاية لما قبلها لما بين الله تعالى ما يقوله اصحاب الاعراف اهل النار اتبعه بذكر ما يقوله اهل النار لاهل الجنة. فقال تعالى ونادي اصحاب الناس لاصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. اي ونادي اهل النار اهل الجنة مستغثثين بهم مما اصابهم من شدة الجوع والعطش. فقال - [01:23:08](#)  
الو يا اهل الجنة صبوا علينا من الماء او مما رزقكم الله من مأكل الجنة قالوا ان الله حرمهم على الكافرين اي قال اهل الجنة اهل النار ان الله حكم بمنع بمنع ماء الجنة وطعامها من الكافرين - [01:23:28](#)

الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبوا وغرتهم الحياة الدنيا. فالليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون اي يقول اهل الجنة لاهل النار ان الله منع ماء الجنة وطعامها من الكافرين الذين اتخذوا دينهم الذي دعوا اليه وامرموا به السخرية ولعبا - [01:23:46](#)

فاستهزأوا به وبكلام الله وبنبيه وبالمؤمنين. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكافر اولياء. واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. واذا ناديتם الى الصلاة اتخاذوها هزوا ولعنة - [01:24:06](#)  
ذلك بانهم قوم لا يعقلون وغرتهم الحياة الدنيا اي خادعتهم الحياة الدنيا بزينةها. فرضوا واطمأنوا بها واعرضوا عن الاخيرة. كما قال تعالى ان حين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون -

والى يوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. اي يقول الله تعالى يوم القيمة في هذا اليوم نترك الكفار في عذاب جهنم عطاشا كما تركوا الايمان والعمل الصالح في الدنيا استعدادا للقاء الله يوم القيمة. نعم. لأن كلمة نسي كلمة نسي - 01:24:53

الله تبارك وتعالى ذكرها نسوا الله فنساهم. وقال كذلك آآ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا. انا نسيناه وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. والله تبارك وتعالى لا يضل ولا ينسى تبارك وتعالى. وهذا من من الافعال التي ينبغي ان - 01:25:12

انتبه لها انه جاء منفيا وجاء مثبتا قال آآ موسى عليه السلام علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى كلمة فاليوم فالاليوم || ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا هم نسوا اليوم - 01:25:32

انهم كفروا به ولم يؤمنوا به. يعني بنساهم هذا اللقاء وانهم لم يعملوا له ولم يستعدوا له. الله تبارك وتعالى ينساهم اه عدد من اهل العلم يفسر ذلك بان النسيان هنا بمعنى الترك - 01:25:53

النسيان هنا بمعنى التاء يعني في النساء هم تركوا العمل لهذا اليوم والله تبارك وتعالى تركهم في اه ظلمات يبصرون او انه تركهم بمعنى انه تركهم في هذا العذاب. ممكن نقرأ احنا تعليق ابن كثير ثم تعليق الشقيق - 01:26:09

قال قال ابن كثير اي نعاملهم معاملة من نسيهم لانه تعالى لا يشد عن علمه شيء ولا ينساه. كما قال تعالى في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى وانما قال تعالى هذا من باب المقابلة. كما قال نسوا الله فنساهم. وقال كذلك انتك اياتنا فني فنسيتها وكذلك - 01:26:28

اليوم تنسى. وقال تعالى وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وقال الشنقيطي اي نتركهم عن اراده وقد يتقلبون في دركات النار وانواع العذاب. كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نسيانا كنساهم لقاء - 01:26:49

يومهم هذا لان هذا اليوم لم ينسوه وانما تركوا العمل له عمدا وقصدأ وعنادا للرسل طيب ارجو ان يكون المعنى واضحأ. افضل وعن ابي هريرة فوق الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:27:06

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلقى الله العبد فيقول اي كلوا الم اكرمه وازوجك وازوجك لك الخيل والابل واذرع. نعم. وادرك رأس وادرك ترأس وتربع فيقول واذرك - 01:27:20

واذرت. نعم وادرك ترأس وتربع فيقول بل فيقول افظنت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني اساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فولو الم اكرمه واسويك وازوجك؟ لا. اي فل. نعم. يعني فلان يعني - 01:27:41

نعم سيف الم اكرمه واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرk ترأس وتربع فيقول بل اي اي ربها. فيقول افظنت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني اساك كما نعم طيب هذا الحديث يبين ان الله تبارك وتعالى آآ قبل ان يدخل احدا النار فانه يحاسبه -

01:28:03

وهذا يبين ان بعض الناس الذين يقولون مثلا اولئك الذين في آآ في افريقيا او في اوروبا او في امريكا الذين لم تبلغهم الدعوة كيف يدخلهم الله تبارك وتعالى النار؟ لابد ان تعلم ان الله تبارك وتعالى لن يؤخذ احدا الا بعد ان تبلغه تلك الدعوة - 01:28:31

وقال الله عز وجل وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. وهذه الاحاديث التي يبين الله سبحانه وتعالى فيها انه يكلم آآ كل احد ويقيم عليه الحجة قبل ان يدخله النار - 01:28:51

فهذه من اعظم الاحاديث التي يؤمن العبد بها ويعلم ان الله تبارك وتعالى لن يؤخذ احدا الا بعد ان يبين له الحق ثم يعلن عنه آآ افضل وما كانوا بآياتنا يجحدون - 01:29:04

ونتركهم في النار لكونهم ايضا جحدوا بآياتنا فلم يصدقواها طبعا لا هو الجحود لا الجحود مش مش لم يصدقواها لا يقابل بالتصديق وانما الجحود يقابل بالاقرار. لان الجحود هو الانكار - 01:29:21

وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. يعني حتى لو كانوا مستيقنون ومصدقين فانهم لم يقرروا بها. لم يعترفوا. ليس كل من كان عالما بالشيء مصدقا له يقربه واضح القرب والله اعلم ان هو ان هو يقول وآآ نتركهم في النار لكونهم جحدوا بآيات الله فلم يقرروا بها - 01:29:37

لم يقره هو اللفظ الأقرب والله اعلم ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على عين هدو ورحمة لقوم يؤمّنون ان الله تعالى لما شرح احوال

اهل الجنة واهل النار واهل الاعراف ثم شرح الكلمات الدائرة بين هؤلاء الفرق الثلاث على وجهه - 01:30:03

على وجه يصير سماع تلك المناظرات حاملا للمكالف على الحذر والاحتراز. وداعيا له الى النظر والاستدلال بين شرف هذا الكتاب

الكريم منفعته فقال ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على عين. اي واقسم لقد اتينا هؤلاء الكفار بالقرآن الذي بين - 01:30:24

فيه جميع ما يحتاج الناس الى بيانه. ونحن عالمين بما بيننا فيه من الحق الذي يصلح الخلق في كل زمان ومكان. وفي امور دنياهم

واخرتهم كما قال تعالى كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقال سبحانه كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا - 01:30:44

صبيا لقوم يعلمون. وقال تبارك وتعالى ونزلنا عليك الكتاب تبليا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. ودوروا ورحمة لقوم

يؤمنون احنا قلنا ان ان هذه السورة من اخص ما نزل فيها بيان ان هذا القرآن من الله وبيان ان هذا القرآن حجة بالغة - 01:31:06

وانه لا يسع احدا علم هذا القرآن الا ان يؤمن به. فربنا سبحانه وتعالى يبين انه اقام الحجة على هؤلاء. ولقد جئناهم بكتاب فصل

صلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمّنون. وان كان الله سبحانه وتعالى جعل القرآن هدى للناس - 01:31:25

لكن من الذي يستهدي به؟ هو المؤمن فهو هدى للناس بمعنى فرق بينما نزل الشيء له وبين عاقبة الامر. مسلا قال وما ارسلناك الا

رحمة للعالمين لكن هل آهل كل الناس رحموا بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ وهذا يقول بعض اهل العلم - 01:31:42

ويذكرون له وجها. لكن الرحمة الخاصة بررسالة النبي صلى الله عليه وسلم هي المؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يريدون

رسول الله لهم عذاب اليم. اه كذلك قالوا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. لكن هل كل رسول يطيع - 01:32:00

لا في فرق بين اه ما اه بين الغاية وبين الواقع واحد مثلا سافر ليتعلم. لكن هو لم يتعلم وانما راح لعب. تمام ولقد جئناهم بكتاب

فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمّنون هذا بيان العاقبة - 01:32:16

لكن هل هذا القرآن هدى للناس؟ نعم هو هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان لكن ليس كل الناس ينتفعون مما فيه من الآيات

والنذر افضل اكمل رحمة لقوم يؤمّنون اي فصلنا القرآن لاجل ان يهتدي به المؤمنون ويرحمهم الله تعالى في الدنيا والآخرة بسبب

ایمانهم به واتباعهم له - 01:32:34

كما قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه

ويهدیهم الى صراط مستقيم. وقال سبحانه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. وقال عز وجل وانه - 01:32:55

ابو داود ورحمة للمؤمنين فليننظرون الا تأويله. يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسائل ربنا بالحق فهل لنا منهم

شفاعة فيشفعوا انا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. اظن مش عارف انت قرأت

الآيات اللي فوق ليه - 01:33:15

اه صح؟ لا كتاب فصلت اياته القرآن العربي لقوم يعلمون. والقول الآخر ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء هدى ورحمة وبشرى

لل المسلمين. تمام خلاص اهم هل ينظرون الى تأويله لما بين الله تعالى ان هذا القرآن العظيم هو الذي انزله وهو الذي فصله وبين

حاله وحرامه وعقائده ومواعظه وامثاله وادابه ومكارمه - 01:33:42

وانه بين هذا وانه بين هذا بعلمه المحيط بكل شيء هدد الكفار الذين لم يعلموا به فقال هل ينظرون الا تأويله؟ هل هل ينتظر الكفار الا

وقوع ما اخبر به القرآن من وقوعبعث وقيام الحساب وحلول العذاب بهم. ودخول اهل الجنة الجنّة ودخول اهل النار النار. كما قال

تعالى - 01:34:10

انا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يتيم تأويله. وقال عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربكم ياتي بعض ايات ربكم

ثم يأتي بعض ايات ربكم لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون - 01:34:30

نعم هل ينظرون الا تأويله هل ينظرون الا تأويله؟ تدل على ماذا؟ تدل على ان الذين استكبروا عن ايات الله تبارك وتعالى ولن يؤمّنوا

لم يبقى لهم الا ان يأتيهم وعد الله - 01:34:52

لان تأويل تأويل الخبر او تأويل الانباء هو وقوعها وحدوثها. وتأويل الامر والنهي هو امثاله وفعله فمثلا قال يوسف عليه السلام يا

ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل قد جعلها ربي حقا لما سجد له ابواه - 01:35:05  
وسدد له اخوته وتأويل الخبر او النبأ هو حدوثه ووقوعه وتأويل الامر والنهي هو الفعل. فمثلا عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن. يعني لما كان يقول في ركوعه يسبح - 01:35:25

الله هكذا ويقول في سجوده فهذا التأويل هو العمل آآ ايضا في بعض الاحاديث ان الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يتأنون القرآن في قول الله سبحانه وتعالى ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - 01:35:40  
ومن الذين اشركوا ابا كثيرا. وان تصبروا وتتقووا. اللي هي الاية في سورة آل عمران. فكانوا يتأنون القرآن يعني يصبرون كما امرهم الله تبارك وتعالى فاذا في لفظ التأويل اذا جاء في امر ونهي فمعناها امثاله هو العمل به - 01:35:56

واذا جاء في نبأ فمعناها وقوع. فمعنى الاية هل ينتظرون الا تأويله؟ يعني هل ينتظرون اولئك الذين استكبروا عن ايات الله الا ان يقع بهم ما وعدهم الله سبحانه وتعالى به في القرآن او توعدهم به الله سبحانه وتعالى في القرآن في الدنيا او في الآخرة وهذا هو - 01:36:12

ما الذي حصل في بدر وحصل كذلك في قبورهم وحصل كذلك في يوم القيمة افضل اكمل. يوم يأتي تأويله يقول الذين ناسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق - 01:36:32

اي حين يجيء يوم يوم القيمة الذي تتحقق فيه مواعيد القرآن من الحساب والثواب والعقاب. يقول الذين تركوا العمل بالقرآن في الدنيا قد تبين لنا الان ان رسول ربنا صادقون في دعواتهم. وقد جاءوا بالحق فكذبناهم. شف كلمة يوم يأتي تأويله - 01:36:45  
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. هذه الاية مطابقة لما نزلت له سورة يونس. لأنها سورة يونس نزلت لتبيين مثالين. مثال من امن في الوقت الذي ينفعه فيه الايمان هم قوم يونس. تمام؟ ومن - 01:37:05

لمن امن آآ في وقت لا ينفعه فيه ايمانه وهو فرعون لأن موسى عليه السلام قال ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا طمس على اموالهم واشدد على - 01:37:25

فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فهو علم ان الايمان لما يروا العذاب الاليم لن ينفعهم. وفرعون قال امنت لما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 01:37:41

وانا من المسلمين قال الله الآآن وقد عصيت قبل؟ وربنا قال يقول يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم وقال ايضا فلما رأوا بأنسنا قالوا امنا بالله وحده وكفروا بما كانا به مشركيين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا. سنة الله التي قد خلت في اعداده. وخسر هناك الكافرون. فربنا قال يوم يأتي - 01:37:55

تأويله يعني يوم يقع ما توعدهم الله سبحانه وتعالى به و كانوا يستهزئون به. ماذا يقولون يقول للذين نسوه من قبل وما كفروا بالآيات واستهزأوا بها واعرضوا عنها قد جاءت رسول ربنا بالحق. يعني هم سيعترفون بهذا لكن في وقت - 01:38:15

لا ينفعهم فيه الايمان. فكل هذا يوافق الانذار الذي جاءت به السورة. لأن السورة شف كيف افتتحت الصورة كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به. هذا هو من الانذار. لأن الانذار هو الاعلام بمخوف يمكن - 01:38:34  
الاتقاء فهؤلاء الذين خطبوا بهذه الآيات كثير منهم آآ يعني كثير منهم امن وآآ تاب الى الله تبارك وتعالى الا ونفعهم هذا الانذار. ومنهم من لم ينفعه هذا الانذار وهم الذين حقت عليهم كلمة الله تبارك وتعالى - 01:38:56

افضل اكمل وهل من شفاء فايس ادعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل يقول الكفار يوم القيمة فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا عند ربنا فينقذون مما نحن فيه؟ او هل او هل لنا ان نرجع الى الدنيا فنعمل فيها صالحا غير - 01:39:15

الذى كنا نعمله من الكفر والمعاصي كما قال تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين - 01:39:33

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبلوا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون قد خسروا انفسهم اي قد اضاع الكفار حظ انفسهم من الثواب واهلكوها بالعذاب. كما قال كثيرة عندنا ايات كثيرة اللي هو سفة نفسه - 01:39:47

نفسه آآ وكذلك كل الناس يغدو آآ فبائع نفسه فمعتها او موبقها هذا يدل على ماذا انه وضع نفسه في غير الموضع الذي كان ينبغي ان يضعها فيه وهذا يدل على ان العبد ما مسئول عن نفسه ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقوها قد افلح من زاكها وقد خاب من دساهـ فالذى خسر - 01:40:04

ونفسه هو الذي مضت حياته يعني عاش حياته بغير هدى من الله وكل انسان في خسر الا بقدر ايمانه وعمله الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر يعني الانسان في خسر هو في في خسر الا بقدر ما يتخلص من هذا الخسران بالایمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر - 01:40:28

اما الذين خسروا انفسهم ومعناها انه لقي الله تبارك وتعالى كافرا قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين وقال الله سبحانه وتعالى في الآية التي بعدها هي ذكروها في في التفسير قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بركة قالوا يا - 01:40:51

حضرتنا على ما فرطنا فيها اكمل وضل عنهم ما كانوا يفتررون وضل عنهم ما كانوا يفترون اي وغاب عنهم الذين كانوا يزعمون في الدنيا كذبا انهم شركاء لله او الة لهم من دون الله. ظنوا انهم سيشفعون لهم يوم القيمة - 01:41:15

فلن ينفعونهم بشيء وضل عنهم ما كانوا يفتررون اما ما كانوا يفتررون هذا الذين كانوا يفترونهم اللي هم الشركاء او الشرك نفسه واضح فهو ضل عنهم كل سبب كانوا آآ يعتزون به او يرون انه ينفعهم. طيب ندخل بقى في الآية العظيمة التي يبيّن الله - 01:41:32

تبارك وتعالى فيها افعاله ومحامده ان ربكم الله وان هي من من جملة ما بينه الله سبحانه وتعالى عن نفسه اللي هي براهين الحق على ان الله تبارك وتعالى هو الرب الحق والله الحق - 01:41:53

تبارك وتعالى اتفضل اكمل ان ربكم الى قوله قريب من المحسنين. وبعد ذلك ادخل في التفسير. اتفضلا احسن الله اليكم نبدأ بقوله ان ربكم الله اي نعم. نعم نعم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار يقول - 01:42:08

حيثنا والشمس والقمر والنجم مسخراتهم لامر الله الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين اي ان سيدكم وخالقكم ومالككم ومدبر ومدبر شؤونكم ايها الناس هو الله المستحق للعبادة. الذي خلق السماوات والارض - 01:42:37

فيهما وما بينهما في ستة ايام. كما قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدير الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدهو افلا تذكرون. وقال سبحانه الله الذي خلق السماوات والارض وما بين - 01:42:58

في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع افلا تتذكرون. يدير الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون - 01:43:18

نعم. طبعا هو ذكر خلاف في الستة ايام آآ بعضهم قال ان هذه الايام المراد بها الاوقات آآ لانه في ذلك الوقت لم يكن هناك يوم لان اليوم من طلوع الشمس الى غروبها. وبعضهم قال ان الايام هذه اما انها تكون الايام المعروفة عند الناس - 01:43:34

اللي هو الايام التي المعهودة عندهم او الايام يعني من ايام الله تبارك وتعالى آآ او ان يكون مدة اليوم الف آآ الف سنة الله اعلم بذلك. يعني ارى ان هذا من من امور الغيب - 01:43:53

فالاولى ان الانسان يعني لا يخوض فيها الا بالقدر الذي بينه الله سبحانه وتعالى. فتبقى الآية كما هي. لا نحتاج ان نقول ما هي هذه الايام وما عددها؟ الله اعلم - 01:44:07

بها اتفضل اكمل ثم استوى على العرش ثم على الله على العرش علوا يليق بجلاله بلا تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل يغش الليل النهار يطلبها حيثنا. اي يعطي الله تعالى بظلمة الليل ضوء النهار ويعطي بضوء النهار ظلمة الليل. وكل منها - 01:44:17

الآخر طلبا سريعا لا يتأخر عنه كما قال تعالى وآية لهم الليل نسخ منك وآية لهم نهار فاذا هم مظلمون. والشمس تجري

لمستقر لها ذلك العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون قديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل - 01:44:39  
سارق النهار وكل في فلك يسبحون. فقال سبحانه يقلب الله الليل والنهر ان في ذلك ان في ذلك لعبرة لاولي الامر وقال عز وجل يولد  
01:45:02 الليل في النهار ويولج النهار في الليل. وقال تبارك وتعالى يكور الليل على النهار ويكون الناس -  
النهار على الليل والشمس لابد ان تفهم ان الآيات التي يبين الله سبحانه وتعالى فيها عن نفسه اسماءه وافعاله ومحامده يبين فيها انه  
رب العالمين ويبين نعمه والباء. كل هذا حجة لله تبارك وتعالى على انه رب. وينبغي ان يكون وحده الله - 01:45:22  
ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. فكل كل ما جاء في هذا يبين ان من مقاصد او مما نزلت له تلك السورة  
ابطال آآ ان يعبد غير الله. لذلك ستحتم السورة بقطع - 01:45:43

اه حجة المشركين. يعني هذه السورة ختمت بماذا؟ قال الله سبحانه وتعالى ايشرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون وخد بالك ان  
القرآن يستدل بالمؤتلف على المختلف او بالمتافق على المفترق. يعني لابد ان يكون المستدل به اه امرا معلوما عند المستدام -  
01:45:59

دل عليه هؤلاء المؤمنون ان الله وحده الذي خلق. فكيف يعبدون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. شف ماذا ختمت السورة لماذا ختموا؟  
قال الله عز وجل ايشرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرؤن. وان تدعوهם الى الهدى لا  
يتبعوكم سواء عليكم - 01:46:19

دعوتهم ام انت صامتون؟ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوه فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. اهم ارجل  
يمشون بها لهم ايدي يبلطشون بها ام لهم اعين يصررون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها - 01:46:41  
قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فربنا سبحانه وتعالى يبطل هنا عبادة  
كل من سوى الله تبارك وتعالى. وخصوصا ان هؤلاء كانوا يعبدون الاصنام. فربنا تبارك وتعالى حينما يبين خلقه - 01:46:58  
انه الذي خلق وهو الذي يغشى الليل النهار وهو الذي كذلك آآ ما من شفيع اسف وهو كذلك الذي سخر الشمس والقمر  
كل ذلك يدل على انه سبحانه وتعالى رب الحق وهو - 01:47:18

الله الحق وكل ذلك ابطال لما عليه المشركون افضل اكم والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. اي وخلق الله عز وجل الشمس  
والقمر والنجوم مبللات بامر الله وتدبیره لمنافع الخلق. كما قال تعالى - 01:47:36  
وسخر لكم الليل والنهر والشمس والقمر والنجوم مسخرات لامرها ان في ذلك لایات لقوم يعقلون اي الا لله تعالى وحده صفة الخلق  
 فهو الذي اوجد جميع المخلوقات وهو الذي يملکها ويتصرف فيها وله وحده وله - 01:47:52  
وحده الامر كله فيأمر خلقه بما شاء من من اوامر من اوامر كونية وشرعية. كما قال تعالى الله خالق كل شيء. وقال سبحانه قل من  
يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. نعم - 01:48:11  
ايوا اكمل ومن يدبر. نعم. ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. نعم طبعا كلمة له الخلق والامر قلنا ان هي من من الآيات  
الجامعة في هذه السورة - 01:48:31

الله تبارك وتعالى كما ان له الخلق كذلك له الامر. وهذا الامر اما ان يكون تقديرها او ان يكون شرعا. وهذا يناسب ما نزلت له السورة  
اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ويناسب كذلك ما ذكره الله عن اتباع الملائكة لامر الله. وايباء واستكبار ادم اسف - 01:48:47  
استغفر الله وايباء واستكبار ابليس عن امر الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى كما ان له الخلق كذلك له الامر. والله يحكم لا معقب  
حكم فربنا سبحانه وتعالى كما انه هو الذي خلق فهو الذي ينبعي ان يطاع امره - 01:49:08  
وهذا يدل على ما نزلت له السورة. لأن السورة لم تنزل فقط لبيان ان الله وحده الذي يعبد. وانما ينبعي ان يطاع. يعبد ويطاع سبحانه  
وتعالى. افضل اكم و قال عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخبرة سبحانه الله وتعالى عما يشرون. وقال تبارك  
وتعالى قل ان - 01:49:26

الامر كله لله وقال جل وعلا والله يحكم لا معقب لحكمه تبارك الله رب العالمين اي عظم المعبود سبحانه وتعالى وتقديس وتنزه عن كل

نقص وعيوب. وكثرت ترکاته وخيراته وخالق - 01:49:51

وكل شيء ومالكه ومدبر شؤون جميع خلقه. كما قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. وقال سبحانه فللهم الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. وله الكرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 01:50:07

ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين اعبدوا ربكم تضرعا وخفية. اي ادعوا ايها الناس خالقكم وسيدكم ومدبر شؤونكم. ادعوه وحده اذلاء خاسعين له وخاصعين مخفين دعاءكم فيما بينكم وبينه. سواء كان دعاء مسألة وطلب او دعاء عبادة كالصلوة وغيرها. نعم. وبطاهر ابن عاشور - 01:50:25

عليه رحمة الله يرى ان كلمة ادعوا ربكم تضرعا وخفى خاص بالمؤمنين ويقول يعني ان او حجته في ذلك ان الله يعلم المؤمنين ادبا من ادب الدعاء وهذا ليس مناسبا للمشركين لانه ليسوا - 01:50:51

متهيئين لمثل هذا الخطاب. في رأيي والله اعلم ان قول آآ غيره من المفسرين هو الصواب هنا. وان هذا امر للناس. وفي رأي ان ان هذا النداء لبني ادم لان الله سبحانه وتعالى في هذه السورة يعني نادى بني ادم - 01:51:08

كثيرا يعني في اكثر من موضع يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان يا بني ادم خذوا زينتكم فالاقرب والله اعلم ان هذا للناس ولا يمنع ان يؤمر الكافر بتفصيل من هذه التفاصيل. يعني هو الطاهر رحمه الله يرى ان هم اصلا ليسوا موحدين حتى يؤمروا ان - 01:51:24  
يدعوا الله تبارك وتعالى تضرعا وخفية لكن لا يمنع وهذا له مواضع كثيرة جدا. قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وهذا يدل انهم خوطبوا بهذه الامور وخالفوه - 01:51:44

والله اعلم ان هذا هو نداء لعامة الناس وليس كما قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم هو هو نفس الشيء. وليس لكونه تفصيلا في آآ ادب من ادب الدعاء فيجعل هذا خاصا المؤمنين - 01:51:58

طيب هو ليه تعليق تاني جميل جدا بيقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية. بيقول لاخفاء الدعاء آآ لاخفاء الدعاء فوائد عديدة منها انه اعظم ايمانا لان صاحبه يعلم ان الله يسمع دعاءه الخفي - 01:52:13

ثانيا انه اعظم في الادب والتعظيم ولهاذا لا تخاطب الملوك ولا تسأل برفع الصوت وانما كذلك. تمام والله المثل الاعلى قال وانه ابلغ في التضرع والخشوع الذي هو روح الدعاء قال وانه ابلغ في الاخلاص وانه ابلغ في جمعية القلب على الله بالدعاء فان - 01:52:30  
وذكر ايضا انه دال على قرب صاحبه من الله وذكر انه ادعى الى دوام الطلب والسؤال فان اللسان لا يمل. والجوارح لا اذا رفع صوته. كلام جميل كلام ابن القيم اسف - 01:52:47

هو طبعا عزا هنا قال ولا خفاء الدعاء لكن ذكر وشار ان ان هذا في بعض التفاسير ولكن قال لاخفاء الدعاء فوائد وعزاه لايده؟ ابن القيم رحمه الله في كتاب بداعي الفوائد. افضل اكمل - 01:53:06

كما قال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين وقال سبحانه عن نبيه زكريا عليه السلام اذ نادى ربہ نداء خفيا - 01:53:21

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير. فقال النبي صلی الله عليه وسلم ايتها الناس يربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا. انكم تدعون سمينا قريبا وهو معكم - 01:53:35

انه لا يحب المعتدين لما كان دعاء التضرع والخفية يقابل الاعتداء بعدم التضرع والخفية. عقب ذلك بقوله تعالى انه لا يحب المعتدين. اي ان ربكم لا يحب المتتجاوزين للحدود التي حدتها لعباده في الدعاء وغيره من الامور - 01:53:54

كما قال تعالى ولا تعتقدوا ان الله لا يحب المعتدين. وعن ابي نعامة ان عبد الله ابن عبد الله ابن مغفل ان سمع ابنا له يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض من الجنة اذا دخلتها عن يميني. فقال له يا بني سل الله الجنة وتعوده من النار - 01:54:12  
فاني سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي قوم من هذه الامة يعتقدون في الدعاء والظهور ولد في عندنا تعليق في تعليق في تعليق جميل جدا لابن تيمية على قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يحب المعتدين. موجود عندك يا محمد؟ نعم موجود

في اقرأه - 01:54:32

اتفضل اقرأه قال ابن تيمية رحمة الله الله لا يحب المعتدين في كل شيء. دعاء كان او غيره فيكون امر. فيكون امر بدعائه وعبادته واخبر انه لا يحب اهل العداون وهم يدعون معه غيره. فهو لاء اعظم المعتدين عدوانا. فان اعظم العداون الشرك وهو وضع العبادة في غير موضعها - 01:54:52

العدوان لابد ان يكون داخلا في قوله تعالى انه لا يحب المعتدين. ومن العداون ان يدعوه غير متضرع. بل دعاء هذا كالمستقبل المدل على ربه وهذا من اعظم الاعتداء لمنافاته لدعاء الدليل. فمن لم يسأل مسألة مسكيٍّ متبَرٍّ خائف فهو معتمد. ومن الاعتداء ان يعبده - 01:55:14

ما لم يشرع ويثنى عليه بما لم يثنى به على نفسه ولا اذن فيه. نعم هذا من من انفس التعليقات في في الواقع لأن كلمة انه لا يحب المعتدين بعد امره لنا بالدعاء هذا يدل على ان كل اعتداء في الدعاء منهٍ عنه. واعظم الاعتداء ان - 01:55:36  
يدعى الله ويدعى معه غيره او يدعى الله بغير ما امر ان يدعى به. كأن يدعى باسم ليس من اسمائه. مثلاً. وكذلك او يدعى دعاء المستغنى آآ عن ربه تبارك وتعالى كل هذا يدخل في في الاعتداء او يدعو بأمر نهى الله تبارك وتعالى آآ عن الدعاء به. يعني انسان مثلاً يدعو بأمر - 01:55:56

علم ان الله تبارك وتعالى لن يفعله هنا سبحانه الله اتذكرة موقف يمكن مر عليه يمكن آآ واحد وعشرين عاماً كنا جالسين في درس كده وبعض الشباب كان بيحب يعني زي ما نقول كده - 01:56:18

زي ما احنا بنقولها كده بيحب يتفلزك يعني او يتفلسف يعني في شيخ بيقول بنقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ اتي محمدنا الوسيلة والفضيلة. وان الوسيلة منزلة في الجنة لا تنبغي الا للعبد من عباد الله - 01:56:35

وتصوروا ان الشاب ده ماذا قال قال لي الشيخ ينفع ادعوا ان انا اكون هذا العبد يعني طب ما هو معروف ان هذا العبد هو النبي صلى الله عليه وسلم - 01:56:56

الشيخ سعيد تعقب عليه ان ده يكون من الاعتداء في الدعاء ان انسان يدعو بشيء علم ان الله تبارك وتعالى لم يتقبله لأن واحد مثلاً يدعو ان يهدي الله كل الكافرين. هل ده يمكن ان يحصل؟ لا يمكن ان يحصل. فاهم - 01:57:07

فمن الاعتداء في الدعاء ان يدعو المسلم بأمر يعلم ان الله تبارك وتعالى لن يفعله اه طيب قال الشوكاني من جاوز ما امره الله به في شيء من الاشياء فقد اعنتى والله لا يحب المعتدين وتدخل المجاوزة في الدعاء في هذا العموم دخولاً اولياً ومن - 01:57:21  
بداية الدعاء ان يسأل الداعية ما ليس له كالخلود في الدنيا او ادراك ما هو محال في نفسه او يطلب الوصول الى منازل الانبياء في الآخرة او يرفع صوته بالدعاء صارخاً به. ايضاً تعليق حسن - 01:57:40

طيب آآ افضل اكمل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوا خوفاً وطمئناً. ان رحمة الله قريب من المحسنين. اي نعم. لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اه لما كنا نتكلم عن اخص ما نزلت له السورة. ذكرنا ان الله تبارك وتعالى ذكر في هذه السورة الاصلاح في اكثر من موضع - 01:57:54

بربه وكذلك آآ النهي عن الافساد سواء على سوء في كلام الانبياء او في بيان الله تبارك وتعالى. مثلاً قال الله عز وجل فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 01:58:18

وهنا في هذا الموضع ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها واعظم الفساد هو الشرك واتباع الاولياء من دون الله. واعظم الاصلاح هو اخلاص الدين لله تبارك وتعالى وآآ ذكر كذلك آآ في قول شعيب ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن بي وتبغونها اعواجا - 01:58:31

اه من امن بي اه من امن بي وتبونها عوجا آآ واذكروا اذ كنتم قليلاً فكتركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ايضاً هذا من الموضع المهمة التي نعم. قال آآ واذكروا اذ كنتم قليلاً فكتركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. فالافساد هنا يدخل فيه الشرك - 01:58:53  
ويدخل فيه كذلك هؤلاء الذين كانوا يبحثون الناس اشياءهم وكانوا آآ يطفرون في الميزان ونحو ذلك. ايضاً قال الله

سبحانه وتعالى آآ اقصد آآ جاء ايضاً هذا في كلامي صالح عليه السلام - 01:59:14

قال تذكروا ألاء الله ولا تعثروا في الأرض مفسدين. وايضاً آآ قال آآ موسى لأخيه هارون عليهما السلام واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. وقال الله سبحانه وتعالى أنجينا الذين ينهون عن السوء وهؤلاء هم المصلحون. وقالوا الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة إنما نضيع أجر المصلحين. فهذه السورة - 01:59:34

في أكثر من موضع تأمر بالاصلاح وتنهي عن الافساد. وتبيّن أن أعظم الاصلاح هو أن يكون الدين كله لله وأعظم المصلحين هم الذين يدعون إلى ذلك يعني الذين يدعون إلى آآ رصف الطرقات ويدعون إلى مكارم الأخلاق العامة الصدق والأمانة - 02:00:00  
ومساعدة المحتاج ونحو ذلك. كل هذا من الاصلاح لكن أعظم الاصلاح وأعظم القسط وأعظم الحق الذي جاء فيه الرسل ويكون الداعي إليه هو أعظم المصطلحين هم الذين يدعون أن يكون الدين كله لله وإن يعبد الله تبارك وتعالى - 02:00:20  
وإن يحكم بشرعه سبحانه وتعالى افضل افضل لما أبدأ الكلام السابق في قوله تعالى أدعوا ربكم تضرعاً وخفيه أنه لا يحب المعتمدين عن عناية الله بال المسلمين وتقريبه إياهم إذ أمرهم بأن يدعوه وشرفهم بذلك العنوان العظيم في قوله ربكم وعرض لهم بمحبته إياهم - 02:00:39

دون اعدائهم المعتمدين اعقبه بما يحول بينه وبين الدليل على الله. للاسترسال فيما تمليه عليهم شهوات من ثوران قوتين الشهوي الشهوية والغضبية فانهما تجنيان فساداً في الغالب. فذكرهم بتترك الافساد ليكون صلاحهم منها عن ان يخالطه فساد. فقال - 02:01:01

ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها. أي ولا تفسدوا ايها الناس في الأرض بالشرك والمعاصي وغير ذلك من انواع الفساد. بعد ان اصلاح الله تعالى الامر ارضي بارسال الرسل وتقرير التوحيد وبيان الشريعة وعمل الطاعات. كما قال تعالى ولا تبغى الفساد في الأرض ان الله لا يحب المفسدين - 02:01:23

وقال سبحانه وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون لا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. وقال عز وجل يتولى ساعة في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد - 02:01:43  
وادعوه خوفاً وطمعاً اي وادعوا الله عز وجل واعبدوه مخلصين له في دعائكم وعبادتكم وانتم في حال خوف من غضب الله وعقابه وطبع في رضا الله وثوابه ان رحمة الله قريب من المحسنين - 02:02:00

لما كان قوله وادعوه خوفاً وطبعاً مشتملاً على جميع مقامات الایمان والاحسان وهي الحب والخوف والرجاء وعقبها ببيان ان من دعاه خوفاً طمعاً فهو المحسن. والرحمة قريب منه لأن مدار الاحسان على هذه الاصول الثلاثة. فقال سبحانه ذكرنا ان من الامور التي تجمع من - 02:02:15

من اي صورة مباركة هي الامر والنهي ذكر الله سبحانه وتعالى مثلاً اتباع القرآن ونهاناً ان نقتن اه الشيطان. وامرنا كذلك وادعوه مخلصين له الدين. وامرنا ادعوا ربكم تضرعاً وخفي. وقال لا تفسدوا في الأرض وقال وادعوه خوفاً - 02:02:35  
هو طمع فجمع الامر والنهي من السورة من من اعظم ما يجمع ان رحمة الله قريب من المحسنين ان رحمة الله قريب من المحسنين اي ان رحمة الله في الدنيا والآخرة مرجوة الحصول للمحسنين في عبادة الله المحسنين الى الى عباد الله. كما قال - 02:02:53  
تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتيها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤممنون. وقال سبحانه للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين وقال عز وجل ادعوا ربكم تضرعاً وخفيه. الدعاء ليس محصوراً في الدعاء باللسان - 02:03:12

بل الدعاء هو بالعمل والعبادة. يعني مثلاً الذي يصلّي او يتصدق او يصوم او يأمر بالمعروف او ينهى عن المنكر او يطلب العلم او يعلم ابناءه وينصحهم كل هذا دعاء - 02:03:34

الدعاء في منه دعاء عبادة ودعاء مسألة في كلتا الحالتين العبد يدعو ربّه سواء بعمله او بلسانه خوفاً وطبعاً. يعني يجمع بين الخوف كما قال الله سبحانه وتعالى امن هو - 02:03:50

اناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها وهو بين الحذر من الاخرة وبين رجاء رحمة الله تبارك وتعالى افضل اكمل.

وقال عز وجل قل يا عبادي الذين امنوا انقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة - 02:04:03

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل

انا عند ظن عبدي بي وانا انا عند ظن عبدي - 02:04:23

كما هو حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملء ذكرته في ملأ خير منه. وان وان اقترب الي شبرا

تقربت اليه ذنبا صراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا. وانتان يمشي اتيته هرولة - 02:04:37

نعم طبعا يعني يذكر هنا من من الامور التي يسأل عنها لماذا يقول الله سبحانه وتعالى ان رحمة الله قريب المحسنين لأن كلمة قريب

هي تذكر وتؤنس تؤنس بحسب المقام كما كما انت مثلا تسؤال عن بلد هل هي قريب منك ام بعيد عنك؟ فتقول هي قريب مني

والبلد مؤنث. واضح - 02:04:54

فانت اذا قصدت القريب فيمكن ان تقول هي قريب مني تمام؟ اه او حتى يمكن ان تذكر للمجموعة. هم قريب مني. لما مسلا واحد

يسألك انت مسلا اعتبر ان انت ساكن في مكان معين - 02:05:20

شخص يسألوك عن خمسة من الاصدقاء فانت تقول هم قريب منا كما تقول اه او هم قريبون مني ينفع هذا وينفع هذا ليس فيها ادنى

اشكال يعني اه طيب وهو الذي يرسل الرياح - 02:05:35

ربنا سبحانه وتعالى هنا يكون فعلا من افعاله وكذلك آآ يعني يحتاج به على قدرته على احياء الموتى على اخراج موتي تبارك وتعالى

وهو الذي يرسل الرياح وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت السحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلناه -

02:05:52

هذه الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون لتعلق الاية بما قبلها عدة اوجه. الاول لما ذكر الله

تعالى دلائل الالهية وكمال العلم والقدرة من العالم من العالم العلوي وهو السماوات والشمس والقمر والنجوم واتباعه بذكر الدليل -

02:06:16

سائلي من بعض احوال العالم السوفي لما اقام الله تعالى الدلالة في الاية الاولى والتي هي قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق

السماءات والارض في ستة ايام ثم استوى - 02:06:38

على العرش يمسي الليل النهار يقلبه حيثما. والشمس والقمر والنجوم مسخرات لامرها الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين على

وجود الله القادر العالم الحكيم الرحيم اقام الدلالة في هذه الاية على صحة القول بالحشر والنشر - 02:06:51

والبعث والقيامة ليحصل بمعرفة هاتين الايتين كل ما يحتاج اليه بمعرفة المبدأ والمعاد الثالث لما ذكر الله تعالى رحمته وانها قريب

من المحسنين ذكرنا بما نغفل عنه كثيرا من التفكير والتأمل في اظهر انواع رحمته. وهو - 02:07:08

سالوا الرياح وما فيها من منافع الخلق وانزال المطر الذي هو مصدر الرزق. وسبب حياة كل حي في هذه الارض وما فيه من الدلالة

على قدرته تعالى على البعث وما يستحق عليه من الحمد والشكر. فقال وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - 02:07:27

في قوله تعالى بشري قراءات منها بشري جمع بشري من البشرة فالريح تبشر بالمطر نشرا جمع ناشر من النشر ضد ضد الطير. نشرا

الشين مضمون نشورى. نعم اه جمع ناشر من النشر ضد الطير وقيل من النشور بمعنى الاحياء يجعل الريح ناشرة لارض اي محيبة

لها. اذ تأتي بالمطر الذي - 02:07:47

يكون النبات به وقيل نشرا جمع نشور بمعنى نشور اي ان الله تعالى احيا الريح اذ بعثها لتأتي بين يدي رحمته. فهي منشورة اي

محيا نشر قيل النشر من الرياح - 02:08:19

نشرة قيل النشر صنف من الرياح الطيبة اللينة التي تنشئ السحاب. قبل مصدر نشرة الريح السحاب نشرا. فالمعنى هو الذي يرسل

الرياح ناشيرة للسحاب. نعم. نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى لما بيضرب المثل او آآ يبين الدلائل والایات - 02:08:37

يضربها بامور قريبة يراها الانسان. مثلا افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ والى الجبال كيف نصبت. والى

الارض كيف سطحت مثلا في موضع اخر وایة لهم الارض الميّة احییناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات. لاحظ ان هذه الامور - 02:09:01

اه مثلا اولم يروا اننا سوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعهم وانفسهم افلا يبصرون؟ تلاحظ ان كل هذه الامثال والآيات البينات هي امور قريبة - 02:09:21

يعني ربنا سبحانه وتعالى يسئل بالامور القريبة لا تحتاج اعمال اه كثیر من من الذهن وهي امور يشاهدها الانسان يسئل بها على امور قائدة في بين قدرته سبحانه وتعالى بهذا الامر المشاهد ليسئل به على ما انكره او لئك من قدرة الله تبارك وتعالى على البعث - 02:09:35

وهذا من تصريف الآيات. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى احياناً يسئل على البعث بماذا؟ بالمبدأ ولقد علمتم النسأة الاولى. واحياناً يسئل بماذا؟ ان الذي خلق من تراب او من طين يعيده الانسان اذا صار تراب - 02:09:55

اما متنا وكنا ترباً ذلك رجع بعيد. طيب انتم تعلمون ان الله خلق من طين. وخلق من تراب فهو قادر على ان يبعث ايضاً مرة اخرى مثلاً يقول آآ في هذه السورة وهو الذي يرسل الرياح بشرًا بين يدي رحمته ويسئل بماذا على احياء الارض وایة لهم - 02:10:12 تصريف الآيات وهو الاستدلال للامر الواحد باكثر من وجه. وكل هذا يدل على امررين مهمين. الاول ان الله تبارك وتعالى اقام الحجج البينات البصائر وثانياً انه ليس لكافر عذر يعني الكافر الذي بيّنت له هذه الآيات ثم يقي على كفره لا يؤسّى عليه. لذلك قال شعيب فكيف اسى على قوم كافرين - 02:10:32

واضح؟ انفضل اكمل وهو الذي يرسل الرياح بشرًا بين يدي رحمته اي والله الذي يرسل الرياح مبشرات بنزول المطر الذي يرحم الله به خلقه كما قال تعالى ومن اياته ان يرسل رياحاً مبشرات وليديقكم من رحمته. وقال سبحانه فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد - 02:10:57

بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير حتى اذا اقلت سحابها ثقالاً سقناه بلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات اي حتى اذا حملت هذه الرياح سحاباً ثقيلة من كثرة ما فيها من الماء سقنا السحاب الى بلد ذي ارض ميتة ميتة مجذبة - 02:11:20

لأن نبات فيها فانزلنا فيها الماء يتراقص من ثقوب ذلك السحاب. فاخرجنا بسببه من كل انواع الثمرات. كما قال تعالى الذين يقولون المجاز ماذا يقولون في الارض الميّة؟ يقولون هذا مجاز لأن الموت لا يكون الا للانسان او الحيوان. وهذا قول خطأ تماماً. لأن لكل شيء - 02:11:46

حياته او لكل شيء حياته وكل شيء موته. كما قال كل قد علم صلاته وتسبّيه. فموت الارض معروف وحياة الارض معروفة. وحياة الانسان له حياة تخصه. واضح؟ فمن الاطياء المشهورة عند هؤلاء انهم حصرّوا - 02:12:06

في دلالات محددة وجعلوها حقيقة فيها. ثم جعلوها مجازاً في الامور الأخرى. يقول مثلاً وجه النهار. يقول النهار ليس له وجه. من الذي قال ذلك يعني النهار له وجه. له الوجه الذي يخصه. واضح - 02:12:26

اصل فكرة القول بالمجاز هم انهم ظنوا ان العرب اجتمعوا وتواضعوا وضعوا للفظ او معنى واحداً او اكثر من معنى. فاذا وضع لمعنى ثم استعمل في غيره فيقولون هذا او حقيقة في كذا ومجاز في كذا. وان شاء - 02:12:44

طالع يعني لعله يأتي محاضرة خاصة في في بيان هذا الامر وبيان اصلي وتاريخي ونقده ان شاء الله تبارك وتعالى. افضل اكمل كما قال تعالى المتر ان الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بيته ثم يجعله ركاماً فترى الودق يخرج من خالله وينزل من السماء - 02:13:00

ويصيّب به من يشاء ويصرفه عن يشاء يكاد سناً برته يذهب للابصار. وقال سبحانه والله الذي ارسل الرياح في سحابة فسقناه الى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور - 02:13:20

وقال عز وجل وایة لهم الارض الميّة احییناها واخرجنا منها حباً فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملت وايديهما فلا يشکرون. وقال تبارك وتعالى او لم يروا اننا نسوق - 02:13:43

الماء الى الارض الى الارض الجرد فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون. اي كما احكمنا البلد كما احبنا البلد الميت الميت بالماء فاخذنا به من : كا الثمانت كذلك نخرج الموتى من : 02:14:03

قبورهم احياء لعلكم لما بيناه لعلت لكم تتعبرون و تستدلون به على قدرة الله علىبعث فاحياء للاموات كاحياء الارض من ممات كما قال تعالى سلطات زلقة اللذين نهيت عن اذنهم من اجلهم فتلقوا ما كانوا يفعلون

على كل شيء قادر. وقال سبحانه والذى نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتة كذلك تفرجون وقال عز وجل ونزلنا من السماء

بلدة ميّة واحينا به بلدة ميّة كذلك الخروج والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها والذى خبّث لا يخرج الا نكدا كذلك يصرف الآيات

لقومه يشكون مناسبة الآية لما قبلها ان هذه الآية تضمنت تفصيلاً لمضمون جملة لمضمون جملة. فاخرجنا به من كل الشمرات - 02:15:04

قد بين فيها اختلاف حال البلد الذي يصيبه ماء السحاب. ودعا الى هذا التفصيل انه لما مثل اخراج ثمرات الارض باخراج الموتى منها

02:15:29 -

نباتها اذا انزل الله اذا انزل الله المطر سريعا حسنا - 02:15:49

طيبا بارادة الله ومشيئته والذي خبث لا يخرج الا نكدا. اي والارض الرديئة تربتها لا يخرج نباتها اذا انزل الله المطر الا خروجا عسيرا بطيننا. مسلوبا منه النفع والخير لا بركة فيه - 02:16:06

وعن أبي موسى الشعري رضي الله عنه عن النبي قبل أن نقرأ الحديث في عندنا أثر ذكره الطبراني عن ابن عباس قال هذا مثل ضربه الله للمؤمن يقها، هو طيب وعمله طيب. كما آآ كما آآ كما البلد الطيب ثم له طيب. يعني، كمثال يعني، - 02:16:21

الحديث ابي موسى الاشعري و عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به عز

طيبة قبلت الماء فانابت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب امسكت الماء. فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعاوا اصابع طيبة قبلت الماء فانابت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب امسكت الماء. فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعاوا اصابع

02:17:14 طائفه منها اخري انما هي قريان لا تمسك ماء ولا انما هي قيungan. انما هي قيungan اصلا -  
انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما يعثني الله به. فعلم معلم ومثل من لم

يرفع بذلك هو فقهها. وليس فقيها. فقهها احسن الله اليكم. ذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه - 02:17:33

كذلك. لا كذلك وليس في فرق بينه وكذلك. احنا ذكرناه قبل ذلك - 02:17:53

آخرى كذلك نصادف الآيات لقوم يشكرون اي ومثل ما نوعنا الآيات الدالة على ايطال الشرك واثبات ربوبيه الله

تعالى - 02:18:13

اسالیب مختلفة لقوم يشكرون الله تعالى على نعمه. معترفين بها ومقربين. ومقربين والله - 02:18:31

ان تعال طائعين فهم الذين ينتفعون بتلك الآيات ويتغذون بالحجج يعني كلمة كذلك مصرف الآيات لقوم يشكرون تدل تدل على ان

الله تبارك وتعالى وان كان يصرف الايات للناس عموما. تمام كما يضرب الامثال للناس - 49:18:02

لكن هذه الآيات لقوم يشكرون يعني الذين ينتفعون بها هم الذين يشكرون تلك الآيات يعني يضعونها موضعها و تكون سببا في شكرهم لله تبارك وتعالى بخلاف الذين تصرف لهم الآيات ثم يقولون درست - [02:19:06](#)  
يعني يقولون ان محمدا تدارس هذا مع آآ اهل الكتاب من اليهود والنصارى فخرج به بما ذكره في هذا القرآن الذي يدعى انه من عند الله فكيف سبحان الله يكون تصريف الآيات خيرا لقوم يجعلهم يزدادون ايمانا ويكون شرا على من آآ يكفر بهذا القرآن كما قال - [02:19:23](#)

ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طفيانا وكفرا. طيب ممکن في الآيات بعدها لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [02:19:43](#)  
 المناسبة الآية لما ندخل الى مناسبة الآية نحن الان آآ دخلنا في احد اخص ما بين به ما نزلت له تلك السورة. لأن الله تبارك وتعالى يبين امره ونهيه. ايضا من خلال الانباء الرسل وقصصهم - [02:19:59](#)

طيب ما هو الامر الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم والذي امر به المؤمنون الامر الذي امر به النبي صلی الله عليه وسلم كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكر للمؤمنين - [02:20:15](#)  
والامر الذي امر به آآ الناس عامة. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا قليلا ما تذكرون ربنا سبحانه وتعالى يذكر من انباء الرسل ما يبين به هذا الامر - [02:20:31](#)

فربنا سبحانه وتعالى ذكر سيذكر آآ قصة نوح مع قومه وهود مع قومه وصالح مع قومه وآآ كذلك آآ لوط وشعيب وبعد ذلك يختتم بتفاصيل آآ في قصة موسى سواء مع فرعون في دعوته له ولملأ او بعد اهلاك فرعون وما - [02:20:46](#)

آآ يعني حصل مع بنى اسرائيل. في كل هذه الانباء يبين الله سبحانه وتعالى ان رسالته عليهم السلام بلغوا وما اوحى اليهم من ربهم تبارك وتعالى ولم يكن في صدرهم حرج منه وجهروا به وصرحوا واتبعوا امر الله تبارك وتعالى - [02:21:09](#)  
وبين الله سبحانه وتعالى صدق وعده للمؤمنين بآيات الله وبين ان جاءه لهم وبين كذلك آآ ما انزله من البأس بالقوم مجرمين او التكبيريين مهم جدا ان احنا مسلا اذا نظرنا الى نبأ من انباء الرسل - [02:21:28](#)

ان احنا نحاول ان نجمع هذا النبأ من كل الصور آآ لنرى آآ ما الذي اختصت به هذه السورة من هذا النبأ؟ مثلا في سورة هود هي السورة الوحيدة التي ذكر فيها آآ في قصة نوح - [02:21:46](#)

ذكري نبأ ابنه وانه مات كافرا. وذكرت لكم ان انه الاقرب والله اعلم انه ذكر في هذه القصة تحديدا لان السنة التي اه نزلت فيها فهذه السورة المباركة هي التي توفي بها ابو طالب. وآآ توفي على دين قومه وعلى دين ابائه. وآآ - [02:22:00](#)

آآ لم ينطق الشهادتين. فكان ذلك آآ تسلية وتتبنيتا لقلب النبي صلی الله عليه وسلم وتعلينا له كيف سلم نوح الى امر الله تبارك تعالى والله اعلم. فالهمم ان مهم جدا انك انت تجمع الموضع التي تذكر فيها القصة. ثم تنظر هذه القصة في كل موضع - [02:22:21](#)  
ضع ماذا يراد منها ليس مجرد ذكر القصص آآليس ذكر القصص في القرآن في اكثر من موضع فقط حتى آآ يعرف القصة كل من قرأ هذه السور. يعني بعض الناس يقول ان السورة القصة ذكرت في سورة هود وفي سورة الشعراء مثلا وفي سورة الاعراف وفي سورة القمر - [02:22:41](#)

اه عشان لو واحد قرأ سورة من هذه السور يعرف القصة تمام؟ آآ لكن لا يمكن ان يكون هذا هو مجرد تثنية القصص. وانما هناك امر اخر وهو ان هذه القصة - [02:23:04](#)

يكون ذكرها له صلة بالسورة التي نزلت فيها وكذلك بالزمن الذي نزلت فيه مثلا قصة طالوت وجالوت نزلت قبل بدر وكان لها اثر بالغ لانها ذكرت ان اولئك الذين اه سألوا الله تبارك وتعالى ان يقاتلو لما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا تولوا الا قليلا منهم. وذكر الله سبحانه وتعالى امورا يعظ بها - [02:23:19](#)

الصحابة الكرام اذا اه امرهم الله سبحانه وتعالى بالقتال وكان لها الاثر البالغ في بدر. واضح؟ فالشاهد ان القصة ينظر وفيها الى اكثر من امر. اولا القصة في نفسها ان نعلم صلب هذه القصة وآآ ما فيها من العبرة. وثانيا السورة التي نزلت فيها القصة وثالثا الزمن الذي -

نزلت فيه القصة. وكذلك الامر والنهي الذي ختمت به القصة. فهذه القصص جمیعاً ستحتم بماذا ستحتم بامر الله تبارك وتعالى للنبي صلی الله علیه وسلم كما جاء في اخر السورة. قال الله سبحانه وتعالى - 02:24:10

اـ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه سميع علیم. الى ان قال واذكر ربک في نفسک تبرؤ لأ قبلها آآ اذا لم تأثیهم باية قالوا لولا جئت بيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربی - 02:24:31  
الى ان ختمت السورة. فيبقى اذا لابد ان ننتبه ان هذه القصة ليس المراد منها يعني توثيق تاريخي او آآ كما يقال مثلاً آآ التسلیة لا التسلیة هي امر مما يراد به والتسلیة والتبییت لكن فيها تعليم كذلك. وهو اعظم ما تندب له انها تعليم وهدایة - 02:24:51  
طیب لقد ارسلنا نوحاً الى قومه. لاحظ ان الله بعدما ذكر قصة ادم وقصته مع ابليس وبعد ذلك اهباط ادم الى الارض. الان يذكر اهـ يعني بعض انباء القری وانباء الرسل - 02:25:11

كثيراً ذکروا في سورة هود وفي سورة الشعراء وفي سورة القمر وغيرها. اتفضل لما ذکر الله تعالى في تقریر المبدأ والمعانی دلائل ظاهرة وبینات طاهرة وبراهین باهرة اتبعها بذکر قصص الانبیاء علیهم السلام وفي فوائد - 02:25:27  
اـ حدها التنبیه على ان اعراض الناس عن قبول هذه الدلائل والبینات ليس من خواص قوم محمد عليه عليه الصلاة والسلام. بل هذه العادة المذمومة كانت حاصلة في جميع الامم السالفة والمصيبة والمصيبة اذا عمت خفت فكان ذکر قصصهم وحكایة اصرارهم على الجهل والعناد يفید تسلیة الرسول عليه الصلاة والسلام - 02:25:44

وتخفیف ذلك على قلبه. ثانیها انه تعالى يحکی في هذه القصص عن عاقبة امر اولئک المنکرین كان کان الى الكفر واللعنة في الدنيا والخسارة في الآخرة وعاقبة امر المحققین على آآ المحققین الى الدولة في الدنيا - 02:26:04  
والسعادة في الآخر وذلك يقوی قلوب المحققین. ويكسر قلوب المبطلين. ثالثها التنبیه على انه تعالى وان کان يمهل هؤلاء المبطلين ولكنه لا يکنه لا يهملهم. بل ينتقم منهم على اکمل الوجوه. رابعها بیان ان هذه القصص ان هذه القصص دالة على نبوة محمد - 02:26:22

عليه الصلاة والسلام لانه عليه الصلاة والسلام كان امیاً وما طالع كتاباً ولا تتلذذ على استاذ. فاذا ذکر هذه القصص على هذا الوجه من غير تحریف ولا خطأ دل ذلك على انه انما عرفها بالوحی من الله وذلك يدل على صحة نبوته. نعم. يعني عندي وجه والله اعلم يعني هو في رأیي من - 02:26:42

اقوى الامور التي يعني نزلت لها هذه القصص وقد اختصت به تلك السورة. يعني انت لو نظرت مثلاً الى قصص اولئک المرسلین علیهم السلام في سورة هود وسورة الشعراء وسورة القمر - 02:27:02

ستتجد ان ما جاء في سورة الاعراف فيه يعني امر زائد. ما هو کلمة الذکر او عجبتم ان جاءكم ذکر من ربکم على رجل منکم فربنا سبحانہ وتعالیٰ لما بدأ هذا القرآن في بیان انه من الله وانه لا ینبعی ان يكون عند النبی صلی الله علیه وسلم مریة في انه من الله او كما قال - 02:27:17

اـ فلا تکن في مریة میل او ان یکون في صدري حرج من تبليغه او بیانه او نحو ذلك آآ بین انه سبحانه وتعالیٰ انزل الذکر كذلك على قوم آآ نوح. وانهم استغروا ذلك. وتعجبوا منه - 02:27:40

وهذا یناسب والله اعلم الامر لان الله قال الا له الخلق والامر. وهذا الذکر یکون فيه امر ونهی فکأن والله اعلم ما جاء في هذه القصص یجمعه امر خاص ما هو؟ ان اولئک الرسل علیهم السلام جاءهم ذکر من - 02:27:56

ریبهم وانهم بلغوا هذا الذکر وان منهم من اهـ من قومهم من اطاع ومنهم من عصى وذکر الله عاقبة اولئک عاقبة اولئک انه لا ینبعی ان نأسی على القوم الكافرین. لانه اقیمت الحجۃ علیهم. والله اعلم. اتفضل اکمل - 02:28:15

لقد ارسلنا نوحاً الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اي اقسم على اننا بعثنا نوحاً علیه السلام الى قومه المشرکین ليدعوهم الى عبادة الله وحده وينهائهم عن عبادة غيره فقال لهم يا قومي اعبدوا الله وحده - 02:28:34

ليس لكم معبد يستحق العبادة غيره. فلا تشركوا به شيئا. اني اخاف عليكم ان لم توحدوا الله  
واشركتم في عبادته غيره وتم على ذلك عذاب يوم القيمة - 02:28:49

كما قال تعالى ولقد ارسلنا نوح الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم امين. قال المأ من قومه  
هل هذا من الانذار؟ احنا قلنا ان ان الانبياء جاءوا بالآيات والذر - 02:29:04

الآيات هي حجة لصدقهم والذر هي ما ينذرون به عذاب الله تبارك وتعالى وبأسه. هذا هو الانذار اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم  
اتفضل قال المأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين. قال - 02:29:19

الاشراف والرؤساء المتكبرون عن الحق من قوم نوح حين دعاهم الى افراد الله بالعبادة انا لنتعتقد انك يا نوح في خطأ وذهاب عن  
الحق بين الى عبادة الله وحده وترك ما كان يعبد اباونا - 02:29:34

قال يا قومي ليس بي ضالة ولا اريد منك ان تنظر الى ما ختمن به هذه القصص قبل الدخول في قصة آآ موسى عليه السلام لان هذا  
مهم جدا انك انت تركز عشان تفهم ما هو المراد من هذه الانباء - 02:29:50

شف ماذا قال الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر قصة آآ نوح و هود و صالح و آآ لوط و شعيب بعد ما ختمن هذه القصص ماذا قال الله  
سبحانه وتعالى؟ قال وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون - 02:30:08

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بفتحة وهم لا يشعرون. الى ان قال ركز بقى  
في هذا اولم يهدى للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاءوا اصبناهم بذنبهم ونطبع على قلوبهم فقل لا يسمعون - 02:30:26  
كل هذا انذار لمن؟ انذار لمن نزل بمن بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بان اه بان من سبّهم بان من سبّهم جاءهم الرسل بالآيات  
البيّنات ومع ذلك كذبوا واستكروا فاهملكم الله. فهذا - 02:30:47

يبين شف الآية التي ستأتي الله سبحانه وتعالى تلك الرسل نقص تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسليهم بالبيّنات فما  
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. يعني الله سبحانه وتعالى يبين للنبي صلى الله عليه وسلم انه ليس مستغربا ان يكذب هؤلاء -  
02:31:04

مع انك اتيتهم بالآيات البيّنات فمن سبّك من الرسل جاءوا بآيات بيّنات ومع ذلك كذبهم ايه؟ كذبهم اقوامهم وكذبهم من كذبهم من  
اقوامهم. فيبقى هذا فيه بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بداعا من الرسل. وانه كما جاء بايه؟ آيات بيّنات - 02:31:27  
وكذب واستهزء به وبآياته صلى الله عليه وسلم. فكذلك رينا قال فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. يعني رينا  
جعلهم كأنهم نفس واحدة. ما كان اولئك الذين بعثت فيهم ليؤمنوا بما كذب به - 02:31:47

شيّعهم من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ان من الناس من يطبع الله على قلبه فلا تنفعه الآيات تمام؟ طيب افضل. اكمل  
قال يا قومي ليس ابلغكم رسالات ربى - 02:32:07

وانصح لكم واعلم انت قلت آآ على قوم. نعم. مم. قال يا قومي ليس بي ضالة ولكنني رسول من رب العالمين اي قال نوح لقومه  
يا قومي لست في حيدة عن طريق الحق حين دعوتكم الى توحيد الله ونهيتك عن الشرك به ولكنني مرسليكم من من الذي خلق  
كل شيء - 02:32:25

وهو ما هو ومدبر شؤونه ابلغكم رسالات ربى وانا انصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون مناسبة الآية لما قبلها لما نفى نوح عليه السلام  
عن نفسه العيب الذي وصفوه به ووصف نفسه - 02:32:46

باشرف الصفات واجلها وهو قوم وهو كونه رسولا الى الخلق من رب العالمين. ذكر ما هو المقصود من الرسالة وهو امران. الاول تبليغ  
الرسالة الثاني تقرير النصيحة فقال ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم اي وظيفتي ان اوصل اليكم الرسالة الرسالة التي ارسلها -  
02:33:04

الله بها وهي امركم بتتوحيد ونهيكم عن الشرك به. ودعوتكم لطاعتكم وان ابغى لكم بذلك الخير في الدنيا والآخرة. كما قال تعالى عن  
نوح عليه السلام قال يا قومي اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله واتقوه واطييعوني يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى -

وقال سبحانه حاكيا قول نوح عليه الصلاة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را واعلم من الله ما لا تعلمون اي واعلم بما اوحى الله الي من اسمائه وصفاته وافعاله كمغفرته للتابين وشدة بأسهم - 02:33:44

على المشركين وعدم تأخير عذابه عنهم اذا جاء وغير ذلك ما لا تعلمونه. كلمة اعلى من الله ما لا تعلمون تدل على معنى الانباء لان كلمة منبا معناها منبا من الله. فالمراد ان هو اختصه الله بهذا الوحي. هم كانوا ينكرون ذلك - 02:34:11 يقولون وما نرى لكم علينا من فضل. يعني انت ما الذي يجعلنا مأمورين باتباعه؟ فهو قال واعلم من الله ما لا تعلمون فانا منبا من الله ومرسل اليكم واعلم من الله ما لا تعلمون. فيجب عليكم ان تطعوني. كما سيأتي في سورة الشعرا ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - 02:34:33

اتفضل وايضا حتى في سوريا كما قال تعالى عن نوح عليه السلام قال يا قومي اني لكم نذير مبين ان يعبدوا الله واتقوه واطيعوني يغفر لكم من ذنبكم ويؤخركم الى اجل مسمى - 02:34:53 ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون اه في سورة الشعرا فاتقوا الله واطيعوه. انما هنا اه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. طيب اتفضل او عجبتم او عجبتم - 02:35:08

ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليذرركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون. هذا مناسب تماما لانكار قريش هذا الوحي كانوا ينكرون هذا الوحي آآ انزل عليه الذكر من بيننا يعني لماذا اختصه الله بهم؟ انكروا امررين. انكروا الوحي - 02:35:22 وانكروا ان يكون الله اختصه دونهم. وهو نفسه هذا الانكار كان قد يمي. وهو يقول او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم الله سبحانه وتعالى يصطفى من يشاء والله تبارك وتعالى اصطفى نوحا وانزل عليه هذا الذكر ليذرركم. نلاحظ تكرار الانذار هنا. اتفضل. اي هل تعجبتم مستبعدين ان - 02:35:42

يجينكم تذكير من الله انزله على رجل من البشر تعرفون نسبة وصدقه؟ اي فكيف تعجبون مما لا ينبغي العجب منه؟ فليس بعجب ان يوحى الله الى رجل منكم رحمة بكم واحسانا اليكم كما قال الله تعالى. فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله - 02:36:04

انزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة تتربيص به حتى حين. نعم. يعني كلمة يعني او عجبتم ان جاءكم ذكر؟ من ربكم؟ العجب هو العكس - 02:36:24

العجب هو ان يكون الرب ترك عباده بلا ذكر وبلا بيان لذلك ربنا سبحانه وتعالى انكر على الذين قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. قالوا وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 02:36:38

وقال الله سبحانه وتعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى؟ بل سيأتي في هذه السورة الانكار على من عبدوا العجل. الم يروا انه لا ولا يهدיהם سبيلا. كل هذا يدل على ان الرب لا بد ان يكون منه كلام وذكر وهدایة للسبيل. واضح؟ لذلك يجمع كثيرا بين - 02:36:55 الخلق والهدایة قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فان تؤفكون. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق - 02:37:15

واضح وقال الذي خلقني فهو يهدي. وقال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فالجمع بين الخلق امر عظيم. ان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يخلق ثم دون بيان - 02:37:30

وهو هنا ينكر عليهم كما قال الله سبحانه وتعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا. هذا ليس لا يتعجب منهم. اتفضل لينظركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون. اي لا جل ان يخوفكم عقاب الله على كفركم به ولكي تجعلوا بينكم وبين عقاب - 02:37:42

وقاية وقاية بتوحيد وامتثال اوامر واجتناب نواهيه ولكي يرحمكم ربكم ان اطعمتم الله ورسوله كما قال تعالى عن نوح عليه السلام

قال يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوني يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل - 02:38:06  
مسمي وقال سبحانه واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وكذبوا فانجيناهم والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عميد هذا بيان لماذا؟ هذا ذكر في السورة بالضبط. اللي هو آآ في قول الله سبحانه وتعالى آآ - 02:38:25

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هو ده بالضبط هذا صدق وعد الله عز وجل بيان ان من الناس من كذب ومنهم من امن ومن كذب آآ اغرقه الله سبحانه وتعالى قال فكذبوا فانجيناهم والذين معه يعني الذين اطاعوه - 02:38:49

في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآية هذا اهلاك في الدنيا وعذاب في الآخرة. انهم كانوا قوما عميماء افضل اي فتمادي قوم نوح كيف تمادي قوم نوح في تجديد رسوله نوح عليه السلام فانجيناهم والذين حملهم معهم في السفينة من المؤمنين. ومن كل ذكر وانشى من اصناف الحيوانات - 02:39:08

كما قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون جيناه اصحاب السفينة وجعلناهم اية للعالمين. وقال سبحانه كنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا ما سبق عليه القول - 02:39:29  
ومن امن وما امن معه الا قليل. وقال عز وجل فانجيناهم ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقيين. ان في ذلك اية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربكم له العزيز الرحيم - 02:39:48

واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا اي واغرقنا جميع الكفار الذين كذبوا بآياتنا كما قال تعالى مما خطبائهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا انهم كانوا قوما عميلا. اي ان الكفار الذين كذبوا نوحا قد عموا عن الحق فلم يبصروه بقلوبهم ولم يهتدوا به - 02:40:05

كما قال تعالى فانها لا تعمي الابصار ولكنها تعمي القلوب التي في الصدور. وقال سبحانه ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يباصرون بها - 02:40:27

ولهم اعين لا يباصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. نعم. طبعا نلاحظ الله سبحانه وتعالى لما قال قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد ودعوه مخلصين له الدين - 02:40:42  
ذكر ان هذه ليست دعوة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما جاء بها جميع الرسل فلذلك ذكر هنا ان اول قوله نوح عليه السلام هو اول ورسول اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وهكذا قال جميع الرسل. طيب الآيات بعدها افضل - 02:41:01

قصة آآ عاد السلام عليكم والى عاد اخاهم هودي قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تنتقون اي ولقد ارسلنا الى قبيلة عاد اخاهم في النسب هودا عليه السلام. انا عايزك لاحظ انا اريد منك انك تلاحظ ان هذه القرى - 02:41:20  
التي ذكر الله انباءها كانت قرى معلومة آآ معلومة اولئك. وانا ان شاء الله ساضع لكم خارطة آآ هنزل خارطة دلوتي يعني هحطها على على الصفحة. تبین لكم اماكن هؤلاء - 02:41:44

لان هؤلاء لماذا؟ انت المفترض يعني ايه تفكر كده؟ لماذا هؤلاء الرسل تحديدا هم الذين يكتروا التذكير بهم وبامهم ولان لان هؤلاء كانوا قريبيين من آآ من اولئك من قريش - 02:42:02

وآآ كانوا يعلمون اخبارهم سواء في رحلاتهم او في الاخبار التي تنقل اليهم انا ان شاء الله ساضع لكم هذه الخريطة الان اه وتبقى تنظر فيها في اي وقت يعني - 02:42:19

طيب افضل اكمل لان هي يعني كل كل قوم من هؤلاء كانوا مثلا هود كان في الاخفاف يعني في الجنوب. اه مثلا قوم نوح وابراهيم كانوا في في ناحية الشرق - 02:42:35

قومي صالح كانوا في الحجر وام شعيب كانوا في مدین قوم آآ آآ لوط كانوا في آآ سدوم فهؤلاء كانوا حول آآ حول اولئك يعني كانوا يعلمون اخبارهم افضل اكمل - 02:42:51

ولقد ارسلنا الى ولقد ارسلنا الى قبيلة عاد اخاهم في النسب هودا عليه السلام ليدعوه الى عبادة الله وحده وبينهاهم عن عبادة غيره فقال لهم يا قومي اعبدوا الله وحده ليس لكم معبود يستحق العبادة غيره. فلا غيره فلا تشركوا به شيئا. افلا تنتقون؟ اي افلا تنتقون

احذرونه وتخافون سخطه وعقابه ان اقمت ان اقامت على ما انتم عليه من عبادة غيره قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سمات وانا لاظنك من الكاذبين اي قال الاشرف والرؤساء الكفارة المتكبرون عن الحق من قوم هود حين دعاهم الى افراد الله بالعبادة. انا لنعتقد انك يهود في ضلال وحمق وخفة - 02:43:28

حيث تدعون الى عبادة الله وحده وترك ما كان يعبد اباونا وانا لظن انك يهود من الكاذبين في ادعائك النبوة ودعوتك لنا الى عبادة الله وحده. قال يا قومي ليس بي سبيل - 02:43:52

ولكن هنا وقفة كده يا شباب مهمة ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان اولئك الرسل عليهم السلام قوبلت دعوتهم بماذا السب والسخرية وبالتضليل وبالتسفيه وبالاستهزاء ومع ذلك لم يكن في آآ صدورهم حرج مما امرؤا ان يبلغوه - 02:44:09

وكذلك تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو سيد ولد ادم. تعليم له بان يهتدى بهدى هؤلاء. والا له كفر او استهزاء او جحوده او آآ تكذيب اولئك بان يكون في صدره حرج منه - 02:44:32

واضح كما قال فلعلك تارك بعضاً يوحى اليك وصائق به صدرك ان يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انت نذير والله على كل شيء وكيل هنا اول ما قال هود عليه السلام مقالته لهؤلاء ماذا قالوا؟ - 02:44:51

قالوا انا لنراك في سفاهة يعني سفهوه وانا لظننك من الكاذبين. طب بماذا هو قال؟ قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكنني رسول من رب العالمين. طيب بعد ذلك لما هم استمروا ماتوا - 02:45:07

قال لهم آآ لما هم قالوا اجبتنا لنعبد الله وحده. ماذا قال لهم؟ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب. اتجادلونني في اسماء سميتكمها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرین. هذا يدل على ماذا؟ يدل على انه جهر - 02:45:19

الحق الذي امره الله سبحانه وتعالى ان يهجر به. وان غضب هؤلاء. وان كذب هؤلاء وان استهزأ هؤلاء. كما ان نوح عليه السلام في سورة هود امره الله بامر سبزید من سخرية هؤلاء وهو ان يبني الفلك. ويصنع الفلك وكلما اسف ان يصنع الفلك - 02:45:39

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه يعني مع ان هذا الفعل زاده سخرية لكنه مع ذلك فعله لماذا؟ لانه امر الله. لذلك ختمت السورة فاستقام كما امرت - 02:45:58

يا هدى العبد في ان يستقيم على امر الله تبارك وتعالى والا يحمله تسفيه من سفهه او تكذيب من كذب او استهزاء من استهزأ بان يضعف يقينه او ان يكون في حرج من ان يبلغ ما امره الله سبحانه وتعالى بان يبلغه. فضل لي ذلك ختمت ان ولبي الله - 02:46:12

وكل من استقام على امر الله تولاه الله. تفضل اكمل قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكنني رسول من رب العالمين. قال يا قال قال هود لقومه يا قومي ليس بي حمق ولا خفة عقل حين دعوتك الى توحيد الله. ونهيتكم - 02:46:31

عن الشرك به ولكنني مرسل اليكم من الذي خلق كل شيء وهو مالكه ومدبر شؤونه ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين اي وظيفة ان اوصل اليكم الرسالة التي ارسلني الله بها وهي امركم بتتوحيد ونهيكم عن الشرك به. ودعوتكم لطاعته وانا ابغي لكم بذلك الخير في الدنيا والآخرة - 02:46:45

فلا اغشكم ولا اخدكم امين على ما اثمنني الله عليهم من الرسالة فابلغها لكم كما امرت كما قال تعالى حاكيا قول هود عليه السلام. يا قومي لا اسألكم عليه اجرا من اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون. ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - 02:47:05

يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين لو عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على على رجل منكم ينذركم. اي هل تعجبتم مستبعدين ان يجيئكم تذكير من الله انزل - 02:47:22

قال رجل من البشر تعرفون نسبة وصدقه لاجل ان يخوفكم عقاب الله على كفركم به؟ اي فكيف تعجبون مما لا ينبغي العجب به فليس بعجب ان يوحى الله الى رجل منكم رحمة بكم واحسانا اليكم. كما قال سبحانه وما من الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا - 02:47:40

بعث الله بشرا رسولا واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. اي واذكروا نعمة الله عليكم لان جعلكم تخلفون قوم نوح في الارض من بعد هلاكهم. حيث ابادلكم وزادكم في الخلق بسطة. اي واذكروا نعمة الله عليكم بما خصمكم به على الناس من زياده في الطول وقوه في الابدان - 02:47:59

كما اخبر الله تعالى انه لم يخلق منك قبيلة عاد في قوتهم وشدتهم وجبروتهم لقوله الم تر كيف فعل ربك بعد في رمادات العماد التي لم يخلق في في البلاد - 02:48:21

فاذكروا الاء الله تعليق الطائر ابن عاشور تعليق جيد اللي هو عاد اول امة آآ اطلعت بالحضارة بعد الطوفان. يعني يعني صار لهم في البنيان ونحو ذلك. قال وليس المراد انهم خالفوا قوم نوح في ديارهم - 02:48:32

لان منازل عاد غير منازل قوم نوح. عند المؤرخين يعني ليس المقصود اللي هو ايه آآ اذ جعلكم خلفاء معناها انكم انتم خالفوتهم في الديار. لا وانما هذا في الزمن يعني - 02:48:48

طيب طبعا كل هذا تذكير لقريش بان من سبقوهم كانوا على قوه وعلى باس وعلى مال ومع ذلك اخذهم الله كما قال الله سبحانه وتعالى ولقد مكتاهم فيما ان مكتاهم فيه - 02:49:02

وجعلنا لهم سمعا وابصار وافندة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصاراتهم ولا افادتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحق بهم ما كانوا به يستهزئون وربنا سبحانه وتعالى يذكر قريشا الا تعززوا ما انتم فيه من الملك وما انتم فيه من العز ونحو ذلك. لان من كان قبلكم كانوا اكثر من - 02:49:17

ومع ذلك اهلکهم الله سبحانه وتعالى لما عصوا امره افضل اكمل فاذكروا الاء الله لعلمكم تفلحون اي فاذكروا نعم الله الكثيرة عليكم واشكروه عليها بطاعته وعبادته وحده كي تفزوا وتسعدوا وتنالوا - 02:49:36

في الجنة. كما قال تعالى حاكيا قول هود عليه السلام واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنت وعيون قالوا وجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. قالوا وجئتنا لنعبد الله وحده ونذر - 02:49:53 وما كان يعبد اباونا اي قال تعالوا عاد قوم هود اجتنا يهود كي نعبد الله وحده ونترك ما كان يعبد اباونا من الاصنام ونتبرأ منها تأثيرنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين - 02:50:13

اي لن نوحد الله ولا نترك عبادة الاصنام فهات اليهود ما تعدنا به من العذاب على عبادة غير الله. وتركتنا توحيدك ان كنت من اهل الصدق فيما تقول ان العذاب واقع علينا. كما حکى تعالى عنهم بقوله قالوا وجئتنا لتأتيكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. اه - 02:50:27

هنا بقى نقف هنا وقفه مهمة جدا آآ في هذا الامر وهو استعجال العذاب استعجال العذاب من المشركون كان من اخص ما آآ يستعمله المشركون لارادة تكذيب الرسل ويقولون اذا انت تتوعدنا بالعذاب فاتنا بما تدعونه. تمام؟ فهم يستعملون ذلك في ماذا؟ يقولون هو لم يأتنا بما - 02:50:47

آآ بما يدعونه فباتالي هو كاذب فربنا سبحانه وتعالى يعلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم آآ بماذا يجيب هؤلاء فمسلا هود عليه السلام لما هم قالوا له آآ اسف نوح عليه السلام لما قالوا له فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. ماذا قال لهم؟ انما يأتيكم به - 02:51:14

لا هو ان شاء وما انتم بمعجزين. لست انا الذي اتي به انا مرسل من ربى الله سبحانه وتعالى هو الذي يأتي بهذا العذاب ان شاء واما جاءكم هذا العذاب فلن تعجزوا الله تبارك وتعالى - 02:51:35

اه فالمحظوظ انه من حيل اولنك في تكذيب الرسل او اه اغضاب الرسل. اه هو استعجال العذاب. فمع ان هؤلاء استعجلوا العذاب. اه فالله سبحانه وتعالى علم نبيه بماذا اجابهم عليه السلام - 02:51:51

فماذا قال له هود؟ ماذا قال لهم هود؟ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب. هذا واقع لا محالة كما قال الله اتي امر الله فلا تستعجلوه لكن متى يأتي وكيف يأتي وعلى اي صورة يأتي هذا ليس عندي؟ هذا لله تبارك وتعالى. واضح - 02:52:11

اتفضل قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اي قال هود لقومه قد حل بكم لا محالة عذاب وغضب من ربكم اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم وابائكم ما نزل الله بها من سلطان - 02:52:32

كيف تخاصموني وتحاججون؟ وتحاجي وتحاججون نكاد الاصنام التي سميتموها انتم واباؤكم الة زاعمين انها مع الله وهي مجرد اسماء اسماء باطلة اختلقتموها. ولا حقيقة لها ولم يجعل الله لكم مطلقا حجة على عبادتها. اية يعني - 02:52:49

هي الا اسماء سميتموها او اتجادلونني في اسماء سميتموها؟ يعني هذه الاصنام ليس لها من الالوهية الا مجرد لثة زي ما يكون واحد كده بيأكل سندوتش فول وسماه كباب. هو مسميه كباب لكن هو اصلا سندوتش فول. تمام كده؟ فهو ليس فيه من الكتاب الا لسم - 02:53:09

فهو ده معنى عظيم جدا هو بيقول لهم انتم تجادلون يعني اه تقولون ان هذه الة وتعبد من دون الله. انتم سميتموها الة ليست فيها الا هذا الاسم. كما قال موسى بعدما آآ حرق العجل - 02:53:28

قال للسامري وانظر الى الـك الذي غلت عليه عاكفا لنحرقه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الـهـمـ الـلـهـ واضح؟ فهذه الاصنام هو بيقول اتجادلون في اسماء هذا بالضبط ما كان يفعله مشركون قريش؟ يقولون هذه اسماء هذه الة - 02:53:42

وجدنا عليها اباءنا فهم آآ احتجوا بامرهم. هذه الة وان اباءهم كانوا عليهم. فهو نفس الحجة تجادلون في اسماء. لذلك ابراهيم عليه السلام يعني حطم هذه الاصنام جعلهم جذاذا ثم قال اتعبدون ما تنتحون؟ والله خلقكم وما تعملون في موضع اخر في سورة الانبياء - 02:54:03

جعلهم جذاجا الا كبيرا لهم. واستهزأ بهم. قال بل فعله كبارهم هذا فكل هذا من اقامة الحجج وتصريف الايات على امرئين على ان الله تبارك وتعالى هو الـرـبـ الـحـقـ والـالـهـ الـحـقـ سبحانه وعلـى بـطـلـانـ عـبـادـةـ - 02:54:23

بكل ما يعبد من دون الله. كما قال الله عن المسيح وامه كانوا يأكلان الطعام. هذا وحده كافي بأن لا يكون الى عيب. تفضل اكمل كما قال تعالى الا ان الله ما في السماوات وما في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء يتبعون الا - 02:54:39

هو الذي جعل والذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنـهـارـ مـبـصـراـ انـ فـيـ ذـلـكـ لـاـيـاتـ لـقـوـمـ يـسـمـعـونـ قـالـوـاـ اـتـخـذـ اللـهـ وـلـدـاـ سـبـحـانـهـ هوـ الغـنـيـ لهـماـ فيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فيـ الـارـضـ انـ عـنـدـكـمـ مـنـ سـلـطـانـ جـهـادـ تـقـولـونـ عـلـىـ اللـهـ مـاـ لـاـ - 02:54:59

تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاعهم في الدنيا ثم اليـنا مـرـجـعـ ثـمـ نـذـيقـهـمـ العـذـابـ الشـدـيدـ بماـ كانواـ يـكـفـرـونـ قولـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ يـتـبعـ الـذـيـ يـدـعـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ شـرـكـاءـ هـذـاـ سـؤـالـ وـمـاـ يـتـبعـ هـلـ عـنـدـهـمـ حـجـةـ؟ـ هـلـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ - 02:55:19

هل عندهم كتاب منيب؟ ثم قال ان يتبعون الا لـظنـ وـانـ هـمـ الـلـهـ يـخـلـصـونـ يعنيـ ماـ حـجـتـهـمـ فيـ ذـلـكـ؟ـ لـذـكـ هـذـاـ شـاهـدـ لـهـذـهـ الـاـيـةـ تـجـادـلـونـنـيـ فيـ اسمـاءـ سمـيـتـمـوـهاـ انـتـمـ وـابـائـكـمـ؟ـ لـذـكـ سـتـخـتـمـ السـوـرـةـ كـمـ قـلـنـاـ الـهـمـ اـرـجـلـ يـمـشـونـ بـهـاـ الىـ اـخـرـ ذـلـكـ.ـ اـتـفـضـلـ - 02:55:39

ايـوـةـ فـانـتـظـرـوـاـ اـنـيـ مـعـكـمـ مـنـ الـمـنـتـظـرـيـنـ.ـ هـذـاـ بـيـانـ اـنـ هـوـدـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـ هـوـدـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـوـقـنـ بـوـعـدـ اللـهـ.ـ لـكـنـهـ لـاـ يـعـلـمـ لـقـمـةـ لـمـ يـعـلـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـنـهـ مـنـتـظـرـ.ـ وـكـلـمـةـ اـنـتـظـارـهـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ اـنـ مـوـقـنـ بـصـدـقـ وـعـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ 02:55:59

وـبـيـانـ اـنـ هـؤـلـاءـ سـيـنـزـلـ بـهـمـ العـذـابـ.ـ يـعـنـيـ هـؤـلـاءـ خـلاـصـ حـقـتـ عـلـيـهـمـ كـلـمـةـ الـاـيـهـ؟ـ العـذـابـ.ـ وـكـلـ ذـلـكـ اـنـذـارـ لـمـنـ كـفـرـ مـنـ قـرـيـشـ اوـ مـنـ سـمعـ بـدـعـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـنـزـلـ اللـهـ بـهـمـ بـأـسـهـ.ـ اـهـ اـنـ يـنـزـلـ اللـهـ بـهـمـ بـأـسـهـ.ـ اـتـفـضـلـ 02:56:19

فـلاـ نـتـظـرـ اـنـيـ مـعـكـمـ مـنـ الـمـنـتـظـرـيـنـ ايـ فـانـتـظـرـوـاـ مـتـرـقـمـينـ وـقـوـعـ عـذـابـ اللـهـ الـذـيـ وـعـدـتـكـمـ بـهـ اـنـيـ اـنـتـظـرـ وـاـتـرـقـبـ مـعـكـمـ نـزـولـهـ بـكـمـ فـانـجـيـنـاـهـ وـالـذـيـنـ مـعـهـ بـرـحـمـةـ مـنـاـ ايـ فـانـجـيـنـاـهـ دـاـبـرـ الذـيـ كـذـبـواـ بـاـيـاتـنـاـ ايـ وـاهـلـكـنـاـ وـاسـتـأـصلـنـاـ بـالـعـذـابـ الشـدـيدـ الشـدـيدـ 02:56:39

معـهـ بـرـحـمـةـ مـنـاـ وـنـجـيـنـاـهـ مـنـ عـذـابـ غـلـيـظـ وـقـطـعـنـاـ دـاـبـرـ وـقـطـعـنـاـ دـاـبـرـ الذـيـ كـذـبـواـ بـاـيـاتـنـاـ ايـ وـاهـلـكـنـاـ وـاسـتـأـصلـنـاـ بـالـعـذـابـ الشـدـيدـ الشـدـيدـ جميعـ الـكـفـارـ الـمـكـذـبـيـنـ بـاـيـاتـنـاـ مـنـ قـوـمـ هـوـدـاـ فـلـمـ نـلـقـيـ مـنـهـمـ اـحـدـاـ.ـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـاـمـاـ عـدـوـ فـاـهـلـكـوـاـ بـرـيـحـ صـرـصـرـ عـاتـيـةـ سـخـرـهـاـ عـلـيـهـمـ سـبـعـ لـيـالـ وـثـمـانـيـةـ اـيـامـ حـسـوـمـاـ 02:57:00

والقوم فيها صرعي كأنهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية؟ وقال عز وجل وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. وقال - 02:57:24

فسبحانه كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر. انا ارسلنا عليهم ريحانا صرضا في يوم نحس مستمر. تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل وما كانوا مؤمنين اي وما كان قوم هودي مؤمنين بالله ولا بما جاءهم به رسول رسوله هود عليه الصلاة والسلام - 02:57:37  
كما قال تعالى قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الہتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. وقال سبحانه وتلك عادوا جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسوله واتبعوا امر كل جبار عنيد. واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادنا كفروا ربهم الا بعد الميعاد من قومهم - 02:57:58

وقال عز وجل فاما عادوا فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. نعم اقرأ كده الفائدة الاولى في الفوائد التربوية - 02:58:18

قال الله تعالى حكاية عن الملا انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكنني رسول من رب العالمين الانبياء عليه عليهم السلام اه عليهم السلام من نسبهم الى الضلال والسفاهة بما اجابوه - 02:58:37  
من الكلام الصادر عن الحلم والارضاء وترك مقابلة لما قالوا لهم. مع علمهم بآن خصومهم اضل الناس واسفههم ادب واسفاههم ادب حسن. وخلق عظيم وحكاية الله عز وحكاية الله عز - 02:58:56

سبحان الله وحكاية الله عز وجل عنه عنهم ذلك. تعليم لعباده كيف يخاطبون السفهاء وكيف يغضبون عنهم. ويسبلون اذياهم على ما يكون منهم نعم خلينا بقى نقف مع هذه الفائدة لانها فائدة نفيسة جدا لها اثر في موعظة او في تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:59:13

لماذا ختمت السورة المباركة قال الله تبارك وتعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم فشوف سبحان الله! يعني لو انت تدبرت - 02:59:36

هذا الجواب هل جاء عن اولئك في اي موضع اخر يعني مثلا في سورة المؤمنون او في سورة الشعراة او في سورة هود او في سورة القمر او في اي سورة ذكر فيها مثلا آآ قوم - 02:59:55

القوم هود هل ذكر ان هودا عليه السلام ان هم قالوا مثلا انا نراك في سفاهة وبماذا اجابهم لم يذكروا وهذا والله اعلم لان تلك السورة جاء فيها الامر للنبي صلى الله عليه وسلم بان يصدع بما امره الله سبحانه وتعالى والا والا يكون في - 03:00:12  
حرج منه ومع ذلك ينبغي الا آآ وان يعرض عن الجاهلين. فهولاء الذين يجهلون عليه ويعتدون عليه ويذبونه وينسبونه الى السفاهة او الى الضلال. ينبغي ان يتعلم من اخوانه المرسلين الذين سبقوه - 03:00:31

سيقابل دعوة هؤلاء. فتكون فيكون هذا بيانا عمليا لهذه الآية التي ختمت خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه لماذا؟ لانه لما مثلا يأتي واحد من هؤلاء يقول انت كاذب او انت مفتر على الله او انت متقول على الله يمكن ان يحمل ذلك النبي صلى الله عليه - 03:00:51

وسلم على ان يفعل امرا نهي عنه. واضح لذلك قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطهر. فسبحان الله شفت كيف تساق القصص والانباء بما يتناسب مع الامر في ختام السورة. وانت لو تدبرت ذلك في سور المكية خصوصا التي فيها قصص سورة الشعراة. وسورة هود وسورة الاعراف وسورة النمل - 03:01:15

وسورة يوسف وآآ سورة القصص. وهذه السور اذا تدبرت فيها آآ ما جاء من الامر والنهي في ختام السورة ستتجد ان شاء الله تبارك وتعالى موافقا لهذه الانباء. اتفضل اكمل - 03:01:40

والى ثمود اخاه او صالح قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اي ولقد ارسلنا الى قبيلة ثمود اخاهم في نسب صالح عليه السلام. ليدعوهم لعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة غيره فقال لهم يا قومي اعبدوا الله وحده ليس لكم معبود يستحق العباد العبادة غيره. فلا تشرکوا به شيئا - 03:01:56

قد جاءتكم بینة من ربکم هذه ناقۃ الله لكم ایہ۔ ای قال صالح عليه السلام لقومه قد جاءتکم حجۃ واضحة من خالقکم ومالککم ومدببی شؤونکم على صدق ما جئتمکم على صدق ما جئتمکم به من افراد الله بعبادہ۔ وهذه الحجة في وهذه الحجة هي هذه الناقۃ

الشريفة التي - 03:02:16

جعلها الله تعالى ایۃ عظیمة مقنعة لكم لتطیعوني تأكل تأكل فی ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذکم عذاب الیم ای تترك الناقۃ ترعی  
في ارض الله فليس عليکم رزقها ولا تتعرضوا لها بشيء من الذي فانکم ان اذیتموها بشيء جاءکم عذاب مؤلم - 03:02:36  
کما قال تعالى حاکیا قول صالح لقومه قال هذه ناقۃ لها شرب ولکم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فیأخذکم عذاب عذاب يوم  
عظیم واذکروا اذ جعلکم خلفاء من بعد عادوا وبواکم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتتحتون الجبال بیوتا. فاذکروا الاء الله  
ولا تعفوا في الارض مفسدين - 03:02:56

مناسبة الآیة لما قبلها ان الله تعالى لما امرهم ونهاهم ذکرهم بنعم الله تعالى ترغیبا مشیرا الى ترهیب. فقال واذکروا اذ جعلکم خلفاء  
من بعد عاد ایوة اذکروا نعمة الله عليکم باع جعلکم تخلفون عادا قوم هود في الارض من بعد هلاکهم حيث ابدلکم بهم - 03:03:20  
وبواکم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتتحتون الجبال بیوتا اي وانزلکم واسکنکم في الارض وهي الحجر بين الحجاز  
والشام. منازل متنوعة فتبینون القصور العالية في الاماکن المستوية المنخفضة وغير الواعرة وتأخذون من اجورها وطینتها وتوسّسوها  
بالحجارة تنقبون صخور الجبال ف تكون لكم فيها مساکن اخرى. كما حکى الله تعالى - 03:03:38

قال قول صالح لهم فقال وتحتون من الجبال بیوتا فارهین. فاذکروا الاء الله ای فاذکروا نعم الله کثیرة عليکم. واشکروا الله عليها  
بطاعته وعباده وحده ولا تعفوا في الارض المفسدين ای ولا تفسدوا في الارض ساعین فيها بالشرك والمعاصي - 03:04:03  
قال الملاا الذين استکبروا من قومه للذین استضعفوا لمن امن منهم لا تعلمون لا لا للذین استضعفوا قال الملاا الذين استکبروا من  
قومه خلینا معلش نقرأ کده في تعليق جميل بیین آآ التعليق اللي هو تعليق الشنقطی یسکنه. اه. نعم - 03:04:19  
وكانوا في الصيف یسكنون القصور المبنية من الاجر والطین لانها اشد برودة ومعنى نحتم الجبال انهم یأخذون الات حديد  
فيحفرون في الجبل ثم یقطعون لها ابوابها وطاقاتها من نفس الجبل. ثم تكون تلك الابواب والغرف والطاقات كلها من الجبال. اذا  
اشتد زمان الشتاء - 03:04:40

ای دخلوها فكان في شدة استدفائها لا يحسون بالبرد شيئا. وهذا من نعم الله عليهم نعم نلاحظ انه في دعوته ذکرهم  
باکثر من امر آآ او لا انهم جاءتهم بینة وانه امرهم ان یعبدوا الله وذکرهم بمن كان قبلهم وبما حل بما بمن كان قبلهم من قوم عاد وقوم  
آآ من قوم نوح - 03:05:00

اذبحوا قوم عاد وبعد ذلك ذکرهم بنعم الله سبحانه وتعالی. وهذا هو نسق تام في الدعوة الى الله. التذکیر بنعم الله. وامرهم ونهاهم  
نهاهم عن ان یعثوا في الارض مفسدين. كان آآ نسيت ان انا اعلق على امر مهم جدا وهو ان استعجال العذاب هو من اعظم الاستهزاء  
بالعذاب - 03:05:22

يعني من اعظم من اعظم سور الاستهزاء بالعذاب وتكذیب هذا العذاب هو استعجاله. ومع ذلك نھی النبي صلی الله عليه وسلم ان له  
ذلك على ان آآ يعني یجاری هؤلاء وانما امر ان یعرض عنهم ذکر من آآ من آآ قصص المرسلین - 03:05:43  
اه من اه يعني استھزاً بهم واه استعجل العذاب امامهم ومع ذلك لم یحملهم ذلك على ان اه یجاروا هؤلاء انما استقاموا على امر الله  
تبارک وتعالی طیب افضل اکمل - 03:06:03

قال ملی الذین استکبروا من قومه للذین استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحًا مرسل من ربہ؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ای  
قال الاشراف والرؤساء الكفرة المتكبرون عن الحق من الحق من قوم صالح المستضعفین المحترقین المساکین من المؤمنین من المؤمنین به  
اتعلمون یقینا - 03:06:19

ان صالح الرسول من الله الینا وانه غير کاذب على الله. قالوا ان لما ارسل به مؤمنون. ای قال الذین امنوا بصالح من المستضعفین انا  
بما ارسل بما ارسل الله به صالح من الحق مؤمنون. ونوقن انه من عند الله لا نشك في ذلك - 03:06:39

امن منهم لمن امن منهم يدل على انه ليس كل المستضعفين. ان يؤمنون وانما منهم من يؤمن. واضح؟ يعني لمن امن منهم هذا يدل على ماذ؟ آآ شف ربنا بيقول. قال الملا الذين استكروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم. فهذا - [03:06:55](#)

موجه للمستضعف الذي امن. تمام؟ افضل اكمل قال الذين استكروا ان بالذي امتنتم به كافرون. اي قال المتكبرون من قوم صالح للمستضعفين من المؤمنين ان للذي امتنتم به من الحق وان صالح رسول - [03:07:15](#)

من الله اليها جاحدون لا نصدق بذلك فعقبوا الناقة واعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح اكتفنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين اي فقتللت ثمود الناقة التي جعلها الله لهم اية والتي توعدهم ان مسوها بسوء ان يصيبيهم عذاب اليم - [03:07:30](#)

وعدو عن امر ربهم ان واستكروا وتتردوا عن امثال امر ربهم وغلوا في باطليم وقالوا يا صالح اكتفنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. ايوة. قال الكفار متکبرون من قول صالح يا صالح ها نحن قد قتلنا ناقة الله التي - [03:07:49](#)

فعجل لها بما تعددنا من عذاب الله ان كنت حقا من رسول الله. فان فان الله ينصر رسنه على اعدائهم فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين اي فاخذت اولئك الكفار الصيحة التي تزلزلت - [03:08:06](#)

تزلزلت الارض من شدتها فاصبحوا في دارهم جاثمين اي فصاروا في بلدتهم لاصقين بالارض على ركبهم ومنكبين على ومنكبين ومنكب ديننا على وجوههم. صرع خامدين لا حياة فيهم. قد هلكوا من شدة الصيحة - [03:08:23](#)

كما قال تعالى حاكيا قول صالح لقومه. ويَا قومي هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعاقبواها فقال تمعتوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب. فلما جاء امرنا نجينا صالح والذين امنوا معه برب - [03:08:41](#)

منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز. واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في في ديارهم جاثمين تتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين. اي فانصرف صالح عليه الصلاة والسلام عن قومه بعد حلول - [03:09:01](#)

احبابي بهم وقال مخاطبا لهم توبيخا وعتابا. لقد اديت اليكم يا قومي جميع ما امرني الله تعالى بادائه اليكم. حتى النبي صلى الله عليه وسلم آآ خطاب الكفار الذين هلكوا في قليب بدر كما ثبت في الحديث في البخاري. آآ لما قال هل وجدتم - [03:09:21](#)

وعد ربكم حقا فقال الصحابة تخاطبهم آآ فقال ما آآ ما انتم باسمع آآ للكلامي منهم او نحو ذلك يعني. فهنا هذا الخطاب آآ هذا خطاب بعد الاهلاك وتولى عنه ماذا بعد ما هلكوا. يعني قال هذا يدل على ماذ؟ ان الانسان لا يحزن على اولئك الذين بینت لهم الايات ومع ذلك كفروا واستمروا على - [03:09:41](#)

اتفضل اكمل ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين. اي واردت لكم الخير في الدنيا والآخرة واجتهدت في هدايتكم ولكنكم تكرهون الناصحين. فلا تطيعونهم فلذا لم تنتفعوا بنصحي. كما قال تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون - [03:10:05](#)

ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون نعم طيب آآ ندخل في القصة بعدها قصة لوطا عليه السلام اتفضلي. نعم احسن الله اليكم صفحة ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. اي واذكر يا محمد - [03:10:28](#)

الصلاه والسلام لوطن عليه السلام حين قال لقومه اتفعلون الفعلة الشنيعة المتناهية في القبح وهي اتيان الذكور في الادبار ما سبقكم بها من احد من العالمين اي لم يأت هذه الفعلة الشنيعة احد من البشر قبلكم - [03:11:16](#)

انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون مناسبة الاية لما قبلها لما ابهم الله تعالى الفاحشة في الاية السابقة ليحصل ليحصل التشويف الى معرفتها عينها في - [03:11:31](#)

قوله تعالى انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء القراءات ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى انكم لتأتون الرجال قراءتان. قراءة انكم على الخبر تفسيرا للفاحشة المذكورة. قراءة بالاستفهام تأكيد - [03:11:46](#)

التوبیخ لهم التقریر انكم لتأتون الرجال شهوة من دون نساء اي انكم ايها القوم تأتون الرجال في ادبهم رغبة منكم في ذلك

وتتركون اتياي النساء اللاتي خلقهن الله لكم كما قال الله تعالى حاكيا قوم لوط لقومه - [03:12:03](#)

كما قال تعالى حاكيا قوم لوط لقومه اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بعض من من يذكر ايات في كتب النحو او التفسير يتکلف ان يقول قال الله على لسان كذا او قال الله حاكيا هو لا يحتاج ذلك - [03:12:19](#)  
وانما ينسب القول الى قائله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. وكما قالت عائشة رضي الله عنها آآ هو قول ابي يوسف - [03:12:39](#)

ونسيت اسم يعقوب يعني وقول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. فانت لا تحتاج ان تقول كما قال الله حاكيا عن او للوط او كما قال الله على لسان آآ نوح لا لا تحتاج - [03:12:52](#)  
انت تريد ان تذكر شاهدا مثلا على كلمة هؤلاء ان هؤلاء آآ تصف جماعة الاناث مثلا. فتقول آآ قال الله هؤلاء بناتي؟ طبعا غلط قول منكر يعني انك تقول هذا وانما تقول - [03:13:09](#)

اه قال لوط هؤلاء بناتي. هذا عادي جدا. اه انت مسلا عايز تجيب النداء يا يا هامان مسلا تقول آآ قال الله يا هامان لا او تقول قال الله على لسان كذا طبعا لا. وانما تنسب القول الى قائله. قال فرعون يا هامان. يعني لو انت او تقول قول فرعون به وتفتح قوسين - [03:13:24](#)

انسب القول الى قائله قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم فما تحتاجش انك انت تقول قال الله على لسانني لوط اتأتون او وقال آآ الله حاكيا عن قول لوط لا - [03:13:44](#)

وكما قال لوطن او او مثلا وهو قول لوط اتأتون الذكران من العالمين اتفضل بل انتم لوط عليه السلام جهر ببيان حال هؤلاء ولم يكن عنده حرج في ذلك ان يبين لهم ما امره الله سبحانه وتعالى به. اتفضل - [03:13:59](#)  
الله اليكم. بل انتم قوم مسرفون اي بل انتم اناس تجاوزتم الحلال الى الحرام. وتجرأتم على محارم الله فجعلتم شهوتكم في غير محلها وموضعها الصحيح. كما قال تعالى بل انتم قوم بل انتم قوم عادون. وقال سبحانه بل انتم قوم تجهلون. وما كان جواب قومه الا ان قالوا - [03:14:23](#)

هو لوط هو لوط هو الذي قال ذلك بل انتم قوم عادون هو لوط الذي قال ذلك. وقال بل انتم قوم تجهلون. فاهم؟ نعم. احسن الله اليك شيئا. اتفضل وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوه من قريتكم انهم اناس يتطهرون - [03:14:43](#)  
مناسبة الاية لما قبلها لما افحموا عن مجادلتي في بشأن فاحشتهم ابتدروا بالتأمر على اخراج لوط عليه السلام واهله واهله من القرية فقال تعالى وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوه من قريتكم انهم اناس يتطهرون. اي وما كان رد قوم قوم لوط على لوط عليه السلام حينما - [03:15:00](#)

عن هذه الفاحشة الشنيعة سواء قال بعض اخرجوا لوطا واهله من قريتكم. انهم انهم اناس يتطهرون. اخرجوه انهم يتزهون بما نفعله من اتياي الذكور في ادبائهم فانجيناهم اهله الا امرأة وهذا ما نفس نفس ما كانت تريد قريش ان تفعله انهم ارادوا اخراج النبي صلى الله عليه وسلم ومن امن معه - [03:15:25](#)

لأنهم موحدون نفس الشيء يعني هذا هذه موعظة للنبي صلى الله عليه وسلم ولاصحابه ان ما يفعل معك فعل مع المؤمنين من قبلك ومع الرسل من قبلك. كل قصة تعطي - [03:15:49](#)

يعني آآ امرا آآ يريد الله سبحانه وتعالى على ان يعلمه للنبي صلى الله عليه وسلم وان يعظه به ويعظ به المؤمنين. يعني شف كل قصة مثلا لو احنا اخدنا قصة نوح مثلا. قصة نوح فيها مثال - [03:16:01](#)

لاحتقار المشركين آآ المؤمنين ومن اراك اتبعك الا الذين هم اراضينا. ده يناسب موقف ان المشركين اه اللي هم كانوا اه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يحتقرن بلا و خبابا و صهيبا ابن مسعود. ولذلك انزل الله سبحانه وتعالى - [03:16:16](#)  
امم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي وانزل كذلك واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الى ان قال ولا تطع من اغفلنا قلبك. مثلا في هذا الحديث طيب دي قصة هود - [03:16:38](#)

اـه في كل موضع لها اثر فهـنا في هذا الموضع آـان هـم قالوا اخـرـجـوا الـلـوـطـ من قـرـيـتـكم او اخـرـجـوهـمـ من قـرـيـتـكمـ انـهـمـ اـنـاسـ يـتـطـهـرـونـ.ـ هـذـاـ هـذـاـ يـشـبـهـ ماـ كـانـ ماـ كـانـ قـرـيـشـ - 03:16:51

تـرـيدـ اـنـ تـفـعـلـهـ منـ اـخـرـاجـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ مـنـ قـرـيـتـهـ.ـ هـوـ مـنـ مـعـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ.ـ اـتـفـضـلـ فـانـجـيـنـاهـ وـاـهـلـهـ الـاـمـرـأـتـ كـانـتـ مـنـ الـغـابـرـيـنـ ايـ فـانـجـيـنـاـ لـوـطـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـاـهـلـهـ الـمـؤـمـنـينـ بـهـ الـاـزـوـجـتـهـ الـكـافـرـةـ.ـ كـانـتـ مـنـ الـهـالـكـيـنـ الـبـاقـيـنـ فـيـ العـذـابـ - 03:17:07

كـماـ قـالـ سـبـحـانـهـ فـاـخـرـجـنـاـ مـاـ مـنـ كـانـ فـيـهـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ فـمـاـ وـجـدـنـاـ فـيـهـاـ غـيـرـ بـيـتـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ.ـ اـهـ نـعـمـ لـاحـظـ اـنـ هـوـ سـمـىـ الـبـيـتـ سـمـىـ الـبـيـتـ بـاـنـهـ مـسـلـمـ تـعـامـ؟ـ لـكـنـ عـنـ الـاـخـرـاجـ اـخـرـجـ الـمـؤـمـنـينـ فـقـطـ.ـ لـاـنـ اللـهـ اـذـ اـرـادـ اـنـ يـهـلـكـ قـرـيـةـ اـخـرـجـ نـبـيـهـ.ـ اـخـرـجـ رـسـوـلـهـ مـنـهـاـ - 03:17:26

واـضـحـ كـدـهـ؟ـ فـرـبـنـاـ قـالـ فـاـخـرـجـنـاـ مـنـ كـانـ فـيـهـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ.ـ الـاـخـرـاجـ الـلـيـ هـوـ الـاـنـجـاءـ مـنـ الـعـذـابـ هـذـاـ يـكـوـنـ لـمـؤـمـنـ الـصـادـقـ اـمـاـ الـاسـلـامـ فـيمـكـنـ اـنـ يـطـلـقـ عـلـىـ مـنـ اـسـلـمـ فـيـ الـظـاهـرـ وـاـمـرـأـةـ لـوـطـ كـانـتـ مـنـافـقـةـ - 03:17:49

كـماـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـخـانتـاـ وـهـمـاـ كـانـتـ مـنـافـقـةـ وـاضـحـ لـمـ تـكـنـ طـبـعـاـ يـعـنـيـ لـمـ تـكـنـ الـخـانـةـ الـخـيـانـةـ فـيـ الـفـراـشـ وـاـنـمـاـ هـيـ خـيـانـةـ اـنـهـ كـانـتـ تـدـلـ عـلـىـ اـضـيـافـهـ.ـ يـعـنـيـ فـيـ قـوـلـ عـدـدـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ الـمـهـمـ اـنـ نـلـاحـظـ فـاـخـرـجـنـاـ مـنـ كـانـ فـيـهـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ لـاـنـ الـاـخـرـاجـ هـوـ اـنـجـاءـ - 03:18:05

فـهـيـ لـمـ تـنـجـوـ.ـ قـالـ فـمـاـ وـجـدـنـاـ فـيـهـاـ غـيـرـ بـيـتـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ.ـ يـعـنـيـ فـقـطـ هـذـاـ هـوـ الـبـيـتـ.ـ وـالـقـرـآنـ دـلـ عـلـىـ اـنـ كـلـ مـنـ كـانـ فـيـ تـلـكـ الـقـرـيـةـ كـانـ يـفـعـلـ تـلـكـ الـفـاحـشـةـ اوـ كـانـ كـافـرـاـ بـالـلـهـ.ـ لـذـكـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـذـكـرـ فـيـ سـوـرـةـ الـعـنـكـبـوتـ - 03:18:25

تابـوـتـ قـوـلـ الـمـلـائـكـةـ لـاـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ آـآـ اـنـ مـهـلـكـ اـهـلـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ اـنـ اـهـلـهـ كـانـوـاـ ظـالـمـيـنـ دـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـاـ الـاـهـلـهـ وـلـعـلـ ذلكـ لـاـنـ الـاـضـيـافـ اـهـ لـانـ طـبـعـاـ اـنـتـمـ عـارـفـيـنـ الـقـرـيـةـ مـمـكـنـ يـدـخـلـهـاـ وـاـحـدـ تـاجـرـ اوـ زـائـرـ اوـ عـابـرـ سـبـيلـ اوـ ضـيـفـ - 03:18:45

لـكـنـ اـهـؤـلـاءـ الـقـوـمـ لـاـنـهـمـ كـانـوـاـ يـفـعـلـوـنـ الـفـاحـشـةـ وـيـجـبـرـوـنـ مـنـ يـمـرـ عـلـيـهـمـ وـيـرـاـوـدـوـنـهـ عـنـ نـفـسـهـ عـلـىـ فـعـلـ الـفـاحـشـةـ.ـ فـيـبـدـوـ اـنـهـمـ يـعـنـيـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ مـخـيـفـةـ بـالـنـسـابـةـ لـلـنـاسـ يـعـنـيـ الشـاهـدـ اـنـ اـمـنـ آـآـ بـنـاهـ لـوـطـ عـلـيـهـ السـلـامـ آـآـ هـوـ هـوـ وـبـنـاتـهـ.ـ اـمـاـ اـمـرـأـتـهـ فـكـانـتـ مـنـافـقـةـ كـافـرـةـ - 03:19:07

وـقـالـ تـعـالـىـ وـاـنـ لـوـطـاـ لـمـنـ الـمـرـسـلـيـنـ اـذـ نـجـيـنـاهـ وـاـهـلـهـ اـجـمـعـيـنـ الـاـعـجـوزـاـ فـيـ الـغـابـرـيـنـ.ـ وـقـالـ عـزـ وـجـلـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلـاـ لـلـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اـمـرـأـةـ نـوـحـ وـاـمـرـأـةـ لـوـطـ كـانـتـاـ تـحـتـ عـبـدـيـنـ مـنـ عـبـادـنـاـ صـالـحـيـنـ فـخـانتـاهـمـاـ فـلـمـ يـغـنـيـاـ عـنـهـمـاـ مـنـ اللـهـ شـيـئـاـ.ـ وـقـيـلـ - 03:19:33

قـيـلـ دـخـولـ النـارـ مـعـ الـدـاخـلـيـنـ.ـ مـسـلاـ لـوـ اـحـنـاـ اـخـدـنـاـ هـذـاـ كـمـثـالـ مـثـلـاـ لـلـأـنـبـاءـ الـتـيـ تـذـكـرـ فـيـ السـوـرـةـ وـاـثـرـ هـذـهـ الـأـنـبـاءـ.ـ هـذـاـ الـمـثـلـ الـلـيـ هـوـ اـخـيرـ هـذـاـ ذـكـرـ فـيـ سـوـرـةـ مـاـذاـ؟ـ سـوـرـةـ التـحـرـيـمـ - 03:19:55

وـسـوـرـةـ التـحـرـيـمـ ذـكـرـ فـيـهـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـرـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ شـيـئـاـ اـحـلـهـ اللـهـ لـهـ اـهـ بـيـتـفـيـ بـذـلـكـ مـرـضـاـةـ اـزوـاجـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـنـ وـرـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـمـ قـالـ آـآـ وـاـنـ تـظـاهـرـ عـلـيـهـ فـانـ اللـهـ وـمـوـلـاهـ.ـ وـآـآـ مـعـرـوـفـ الـقـصـةـ هـذـهـ الـقـصـةـ.ـ فـذـكـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 03:20:08

لامـهـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ هـذـاـ الـنـبـأـ عـنـ اـمـرـأـةـ نـوـحـ وـاـمـرـأـةـ لـوـطـ لـمـ يـغـنـيـاـ عـنـهـمـاـ مـنـ اللـهـ شـيـئـاـ اـنـهـمـاـ كـانـتـاـ تـحـتـ صـالـحـيـنـ مـنـ رـسـلـ اللـهـ.ـ فـانـتـ لـوـ دـقـقـتـ وـاـسـتـعـنـتـ بـالـلـهـ فـيـ النـظـرـ الـلـيـ كـلـ نـبـأـ يـذـكـرـ فـيـ ايـ سـوـرـةـ سـتـجـدـ اـنـ لـهـ صـلـةـ بـماـ - 03:20:29

نـزـلـتـ لـهـ السـوـرـةـ اوـ بـماـ فـيـ السـوـرـةـ مـنـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ.ـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـفـتـحـ بـهـذـاـ الـفـهـمـ عـلـىـ مـنـ يـشـاءـ.ـ نـسـأـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـفـتـحـ عـلـيـنـاـ مـنـ عـنـدـ تـفـضـلـ اـكـمـلـ - 03:20:49

احـسـنـ اللـهـ يـكـمـ شـيـخـنـاـ.ـ وـاـمـطـرـنـاـ عـلـيـهـ مـطـرـةـ ايـ وـاـمـطـرـنـاـ عـلـىـ الـكـفـارـ مـنـ قـوـمـ لـوـطـ مـطـرـاـ مـنـ حـجـارـةـ مـنـ طـيـنـ شـدـيدـ الـحـرـارـةـ فـعـذـبـنـاهـمـ بـهـاـ.ـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـلـمـاـ جـاءـ اـمـرـنـاـ جـاءـ اـمـرـنـاـ عـالـيـهـاـ سـافـلـهـاـ وـاـمـطـرـنـاـ عـلـيـهـمـ حـجـارـةـ مـنـ سـجـيلـ مـاـضـوـتـ.ـ مـسـوـمـةـ عـنـدـ رـبـكـ وـمـاـ هـيـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ - 03:21:01

حـبـبـيـ يـاـ عـلـيـ.ـ فـقـالـ سـبـحـانـهـ قـالـوـاـ اـنـ اـرـسـلـنـاـ الـىـ قـوـمـ مـجـرـمـيـنـ لـنـرـسـلـ عـلـيـهـمـ حـجـارـةـ مـنـ طـيـنـ مـسـوـمـةـ عـنـدـ رـبـكـ لـلـمـشـرـكـيـنـ.ـ وـقـالـ عـزـ عـزـ

وجل انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. فانظر كيف كان عاقبة المجرمين اي فانظر يا محمد فالله -

03:21:21

وسلم لآخر امر اولئك المجرمين الذين كفروا بالله ورسله. كانت نهايتهم ان اخزاهم الله تعالى واهلكهم بعذاب مستأصل لهم كما قال تعالى فجعلنا عاليها سفلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. ان في ذلك لaiات للمتوسمين. وانها لبسيل مقيم - 03:21:41  
ان في ذلك لaiة للمؤمنين نعم طبعا كل هذه القصص التي يعني سبحانه الله كل قصة تعطي رسالة الله صلى الله عليه وسلم. يعني احنا لو وقفنا ولكن طبعا يعني آآ - 03:22:00

احيانا اشوف ان احنا المفروض نخفف التعليقات شوية عشان نحاول نجز والا نحن لو وقفنا مع كل لفظة تذكر في القصة لان قصص الله سبحانه وتعالى يذكرها موجزة لا يذكر فيها حشو وانما يذكر موضع العبرة. فاذا كان الامر كذلك وهي موجزة فكل لفظة فيها لها دلالتها - 03:22:16

وكل قصة تذكر في سورة لابد ان يكون لها آآ صلة بهذه السورة وبما نزلت له السورة. آآ يعني هذه القصص آآ لابد ان تكون موضع اعتبار. ولا تكون مجرد ذكر احداث تاريخية - 03:22:36

وانما ننتبه آآ لماذا مثلا آآ الله سبحانه وتعالى يقول لقد ارسلنا نوح الى قومه ويقول والى عاد اخاهم هودا والى ثمود صالح وبعدين يقول ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. ولم يذكر انه ارسله الى - 03:22:54  
يعني كل هذه لابد ان تكون موضع عبارة طيب اه طيب ندخل في قصة شعيب عليه السلام. والى مدينة اخاهم شعيبا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اي وارسلنا الى قبيلة مدين اخاهم في النسب شعيبا عليه السلام يدعوهم الى عبادة الله وحده. وبينهاهم عن عبادة - 03:23:14

وينهاهم عن الفساد في الارض فقال لهم يا قومي اعبدوا الله وحده ليس لكم معبد يستحق العبادة غيره. فلا تشركوا به شيئا. قد جاءتكم من ربكم اي قال شعيب لقومه قد جئتكم حجة واضحة من خالقكم ومالككم ومدبر شؤونكم. على صدق ما جئتكم به من - 03:23:39

الله للعبادة وترك الفساد في الارض. كما قال تعالى لقد ارسلنا رسالنا ببيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وقال تعالى الم يأتيه النبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعادوا وثبودا وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمهتكات اتهم رسولهم البيانات - 03:23:59

كما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم هم يظلمون وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحي الله اليه. فارجو ان اكون اكثراهم - 03:24:19

تابعوا يوم القيمة فاوروا الكيل والميزان اي فاتموا للناس حقوقهم. باتمام كيد المكيال وزن الميزان. كما قال تعالى كما قال تعالى كما قال شعيب عليه السلام اوروا الكيل ولا تكونوا من المخربين وزنوا بالقصاص المستقيم. وقال سبحانه - 03:24:39  
حاكيما ايضا قبل شعيب عليه السلام ولا تقص المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. ويا قوم نلاحظ ان يعني هذه الاقوام كل قوم كان لهم آآ ما اسرفوا به على انفسهم يعني سواء كان طبعا جمعوا مع الشرك - 03:25:02  
جمعوا مع الشرك امورا اخرى. آآ ذكرها الله سبحانه وتعالى في اثناء قصصهم. وهذا يدل على ان الرسل لم يأتوا فقط بان يكون الدين كله لله وانما اتى الرسل ليقوم الناس بالقسط - 03:25:22

واعظم القسط ان يكون الدين كله لله. ومن القسط ان يعطى كل ذي حق حق انهم بينما الحقوق وبينوا ما يجب على الناس ان يقوموا به فممكן قوم مثلا يأتون مثلا آآ كقوم لوط عندهم هذه الفاحشة والعياذ بالله. في قوم شعيب مثلا كانوا يبخون الناس اشباءهم او كانوا ينقصون المكيال - 03:25:37

الميزان وهكذا فيبقى هذا يدلنا على ماذا؟ يدلنا على ان المصلح لا يدع الناس الى آآ كلام عام. يقول مثلا اعبدوا الله ما لكم من الله

غير كلام لا لابد ان يبين هذه العبادة ولا بد ان يبين اه كذلك الامر والنهي ما الذي امر الناس به؟ وما الذي دينه عنه؟ كما فعل هؤلاء

الانبياء - 03:25:57

وهذا هو معنى الاصلاح الاصلاح اعظمه واساسه ان يكون الدين هو كله لله. وثانيا ان يطاع الله تبارك وتعالى والا يعبد الا بما شرع.

ويختلف بقى كل قوم بيكون عندهم مشاكلهم - 03:26:19

وعندهم ما يخالفون به امر الله ولا تنقص المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. ويا قومي انفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي ولا تنقصوا الناس حقوقهم. قال تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهם - 03:26:32

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اي ولا تفسدوا في الارض بالشرك والمعاصي وظلم الناس بعد ان اصلاح الله تعالى الارض ببعث الرسل والامر من عبيد - 03:26:55

ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين مناسبتها لما قبلها لما تقدم اليهم بالامر والنهي اشار الى عظمة ما تضمنه ذلك حثا لهم على على امثاله فقال ذلكم خير لكم مؤمنين اي هذا الذي امرتكم به من اخلاص العبادة لله وايفاء حقوق الناس وترك الفساد في الارض انفع لكم في دنياكم واخرتكم ان كنتم حقا - 03:27:12

المؤمنين لله وبرسوله وبال يوم الاخر. كما قال كما قال شعيب عليه السلام بقية الله بقية الله خير لكم ان كنتم بقية الله. بقية الله هي. نعم - 03:27:35

بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدو بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا ان كنتم قليلا فكثرتم انظروا كيف كان عاقبة المفسدين - 03:27:51

مناسبة الاية لما قبلها لما كان للتعيم بعد التخصيص والتفصيل بعد الاجمال من من الموضع في نفوس ما لا يخفى وكان كان النهي عن الارسال بالصبر عن سبيل الله هو المقصود بالذات - 03:28:14

لانه ينهى عن كل فساد خصه بالذكر اشارة الى انه جبة المراد بعد التعيم فقال ولا تقعدو ولا تقعدو بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا - 03:28:28

احنا ذكرنا في ان هذه السورة تنهى عن اتباع الاولياء الذين يضلون عن السبيل ويصدون عن السبيل من اخص هؤلاء المضللون. يعني فيه ناس ارادوا الايه ؟ جمعوا مع الكفر الاضل والصد عن سبيل الله - 03:28:45

فهذا المعنى اختلف فيه ان هم آما معنى ولا تقعدو بكل صراط توعدونه هل معناه انهم كانوا يقطعون الطريق ويكون هذا من جملة الفساد الذي كانوا عليه والافساد في الارض؟ يقطعون طريق الناس ويجبرونهم على اخذ اموالهم كما - 03:29:01

هو معروف في قطع الطريق ام ان المراد انهم كانوا يقددون في الطرق مفضية الى شعيب فيتوعدون من اراد ان يسمع منه العذاب وهذا والله اعلم هو الاقرب وهو مناسب لي آما نزلت له السورة من بيان ان من المشركين من يصد عن سبيل الانبياء عليهم السلام. وهو - 03:29:19

المناسب ايضا لقول الله تبارك وتعالى لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون. افضل اكم احسن الله اليكم شيخنا تفتح الصوت اخينا تاج الدين بلال يطلب التحدث انا عندي امر طاري. نعم؟ لو لو تأذن لي - 03:29:40  
شيخنا ان يكمل تاج الدين بلال اخونا تاج الدين بلال. اه طيب ماشي واه الذي طيب اتفضل ماشي السلام عليكم. بارك الله فيك يا محمد ما شاء الله قراءتك ممتازة جدا. بارك الله فيك. الله يفتح عليك. سلام عليكم - 03:30:00

وعليكم السلام ورحمة الله اي ولا تجلسوا بكل طريق تهددون الناس بالقتل او العذاب ان لم يعطوكم اموالهم او ان ارادوا اليمان بالله واتباع نبيه شعيب عليه السلام قال تعالى وتصدون عن سبيل الله من امن به. اي وتمعنون عن طاعة الله من امن به وتصرفونه عن اتباع نبي الله - 03:30:23

وقال تعالى وتبغونها عوجا اي تود تودون ان تكون سبيل الله معوجا. وتلتمسون لها الزيف بالقاء الشبه او بوصفها للناس بالبطلان

والضلال وتميلونها اتباعا لاهوائكم قال تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم اي واذكروا حين كنتم قليلا عدكم فكثركم الله فصرتم اعزه اقوياء فاشكروه واحلصوا له العبادة - 03:30:45

وقال تعالى وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. مناسبة الاية لما قبلها. لما رغبهم الله تعالى بالذكر بالنعمه حذرهم بالذكر باهل النعمة. فقال وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. اي انظروا الى اخر امر المفسدين الذين - 03:31:10

في الارض بالشرك والمعاصي من الامم قبلكم. فقد حل بهم العذاب والخزي والنکال كما قال تعالى حاكيا قول شعيب لقومه. ويا قومي لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح - 03:31:26

بهم وما قوم لوط منكم بيعيد وان وقال تعالى وان كان طائفه منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفه لم يؤمنوا. فاصبروا وطائفه لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين - 03:31:42

وان كان طائفه منكم امنوا بالذي ارسلت به لما يكون يا تاج لما يكون ذكرت آآ يعني لما تذكر الاية وبعدين تقاس في التفسير انت ابدا بالجزء الذي سennifer به. يعني لا تحتاج ان تقول الاية اولا وبعدين ترجع تعiederها مرة اخرى - 03:32:00

ايوة ان كانت جماعة ايوة ان كانت جماعة منكم امنوا بما او بما ارسلني الله به من افراده بالعبادة وترك الفساد في الارض وجماعات اخرى لم يؤمنوا بذلك. فانتظروا حكم الله وقضاءه بيننا. كما قال تعالى حاكيا قول شعيب لقومه. ويقوم اعملوا على مكانتكم اني - 03:32:18

سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزنه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب. ايوة نعم. يعني انت تلاحظ مثلا ان قلت لك ان كل حدث او موقف يذكر عن الرسول من رسول الله - 03:32:37

فان هذا الموقف هو تعلیم للنبي صلی الله عليه وسلم. مثلا لو احنا اخدنا هذا كمثال في سورة هود ويا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل. بماذا ختمت هذه السورة؟ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا ان - 03:32:52

منتظرون. وهذا نفسه بالضبط ما قاله شعيب. وارتقبوا اني معكم رقيب. افضل اكمل قال تعالى وهو خير الحاكمين اي والله خير من يحكم بين عباده المختلفين فينجي المؤمنين وبهلك الكافرين - 03:33:10

طيب هل نأتي الايات بعدها؟ افضل قال الماء قال الملا الذين استکبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن قال اولو كنا كارهين. قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتك بعد اذ نجانا - 03:33:27

الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. وقال الملا الذين كفروا منهم - 03:33:53

من قومي لان اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنو فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين. فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربی ونصحتم - 03:34:13

لكم فكيف ائى على قوم كافرين تفسير الايات قال الملا الذين استکبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. اي قال الاشراف والرؤساء الذين - 03:34:39

عن الايمان بشعيب عليه السلام واتباعه من قومه والله لنخرجنك يا شعيب ومن امن معك من مدینتنا او لترجعن انت او لترجعن انت وهم الى دیننا. كما قال تعالى وقال الذين كفروا - 03:34:56

وصولهن لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين اي قال شعيب عليه الصلاة والسلام لقومه منکرا عليهم اتجبروننا على العودة الى ملتكم قهرا وان كنا كارهين لها بعلم - 03:35:11

بيطلانها قد اشترينا على الله بعد اذ نجانا الله منها اي قال شعيب عليه الصلاة والسلام لقومه الكافرين قد اختلفنا على الله طبعا قبل ان نتجاوز هذه اية لابد ان نبين انه هذه الاية من الايات التي حصل فيها کلام كثير في معنى آآ او لتعودن في ملتنا وفي جواب - 03:35:25

عيب اه قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. وخلاصة ذلك ان بعض او كثير من اهل العلم من المفسرين

يفسرون العودة هنا بمعنى السيرورة. يعني النصيرة. اه وينكرون ان يكون شعيب او - 03:35:50

اي اه او اينبيء يكون على ملة قومه قبل ان اه يصطفيه الله تبارك وتعالى. وابن تيمية له اه موضع جميل جدا جدا اه بين فيه وهو عنده اه يعني في كتاب اللي هو تفسير ايات اشكلت وكذلك في موضع اخر اه اظن في كتاب تفسير الایة الكريمة - 03:36:10

ولـ الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. بين انه يمكن ان يكوننبي من الانبياء الكرام على ملة قومه ثم يصطفيه الله تبارك وتعالى وانه لا اشكال آآ في ذلك - 03:36:33

فممکن ان احنا نقرأ هذا التعليق وبعدین آآ على ما تقرأ انت التعليق احاول انا اجيب الموضع اللي من كلام ابن تيمية عليه رحمة الله شيخ ايمـن اه اقرـأـ كـدـهـ الليـ هوـ قالـ الشـنـقـيـطـيـ الليـ هوـ فيـ قولـ اـهـ لـاـ تـعـوـدـنـ اـشـكـالـ اـجـبـ عـنـهـ بـعـدـهـ وـفـيـ بـدـاـيـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ فـيـ القـرـآنـ اـشـكـالـ - 03:36:45

انما الاشكال في نظر الناظر، هـمـ فـاـوـلـكـ الـذـيـنـ قـالـواـ يـجـبـ اـلـاـ يـكـونـ النـبـيـ عـلـىـ مـلـةـ قـوـمـهـ قـبـلـ اـنـ يـصـطـفـيـهـ اللـهـ وـتـأـوـلـوـ قـوـلـهـ اللـهـ اـعـلـمـ حيثـ يـجـعـلـ رسـالـتـهـ بـاـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ آـعـلـىـ مـلـةـ قـوـمـهـ. وـفـيـ رـأـيـ اـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ آـلـاـ حـجـةـ فـيـ قـاطـعـةـ - 03:37:06

اهـ لـاـنـهـ اللـهـ اـعـلـمـ حيثـ يـجـعـلـ رسـالـتـهـ بـمـنـ يـكـونـ اـهـلـاـ لـهـ لـكـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ نـبـيـ مـنـ الانـبـيـاءـ عـلـىـ مـلـةـ قـوـمـهـ؟ـ لـيـسـ عـنـدـنـاـ مـاـ يـمـنـعـ ذلكـ الحـدـيـسـ عـنـدـنـاـ مـاـ يـمـنـعـ اـنـ يـكـونـ نـبـيـ عـلـىـ مـلـةـ قـوـمـهـ ثـمـ يـصـطـفـيـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـبـرـىـ فـيـهـ اـنـ اـهـلـهـ الرـسـالـةـ - 03:37:25

اـكـمـلـ اـنـتـ اـيـهـ هـاتـ مـنـ اـوـلـ قـوـلـ الشـنـقـيـطـيـ كـدـهـ اـتـفـضـلـ. قـالـ الشـنـقـيـطـيـ وـفـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ سـوـءـ سـؤـالـ مـعـرـوفـ وـمـشـهـورـ انـ ظـاهـرـ القـرـآنـ هـنـاـ اـنـ شـعـيـبـاـ قـدـ دـخـلـ فـيـ مـلـتـهـمـ سـابـقـاـ يـوـمـاـ. لـاـنـ قـوـلـهـ مـخـاطـبـوـنـ لـاـنـ قـوـلـهـ مـخـاطـبـوـنـ لـهـ اوـ لـتـعـوـدـنـ فـيـ مـلـتـنـاـ وـقـوـلـ شـعـيـبـ مـجـيـبـاـ لـهـمـ - 03:37:43

قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتهم بعد اذ نجانا الله منها. يدل بظاهره على انه قد كان فيها سابقا يوما ما. واكثر العلماء يقولون ان صلوات الله وسلامه عليهم آآ معادن آآ وحين ومحل الخير. والله يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته. فلا يكفرن بالله - 03:38:03

لان فطرتهم التي ولدوا عليها لا يبدلها الله بالكفر لمكانتهم عنده. بعض العلماء يقول لو فرضنا انه وقع منهم بعض الشرك وانابوا الى الله فانهم يصيرون الى مثل حالهم قبله. وصار كأنه لم يكن واكثر الاصوليين وعلماء التفسير ان شعيبا لم يكن كافرا يوما ما واكثر آآ - 03:38:23

الكتاب عن ظاهر الایة بجوابين احدهما ان العرب واحدـهماـ انـ العـرـبـ وـاحـدـهـماـ اـنـ اـطـلـقـ لـفـظـ عـادـيـ اـطـلـقـيـنـ اـحـدـهـماـ عـادـ الـىـ اـمـرـ كـانـ فـيـهـ سـابـقـاـ وـالـثـانـيـ تـقـوـلـ العـرـبـ عـادـ كـذـاـ كـذـاـ بـعـنـيـ صـارـ الـىـ كـذـاـ مـنـ جـدـيدـ. الـوـجـهـ الثـانـيـ وـبـهـ قـالـ - 03:38:43

غير واحد ان نبي الله شعيبا كان معه جماعة من قومه امنوا به. فالذين امنوا به من من قومه كانوا كفارا على ملة قومهم هـمـ عددـ كـثـيرـ وـرـجـلـ وـاحـدـ - 03:39:04

فـعـبـرـ بـاسـمـ العـدـدـ الـكـثـيرـ وـغـلـبـوـهـ عـلـىـ وـغـلـبـوـهـ عـلـىـ ذـلـكـ الـوـاحـدـ وـالتـزـمـ مـعـهـ شـعـيـبـ فـيـ هـذـهـ الـخـطـابـ تـغـلـبـيـاـ لـقـوـمـهـ الـاـكـثـرـينـ. وـظـاهـرـ كـلـامـ ابنـ جـرـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـفـسـيـرـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ ذـاهـبـاـ - 03:39:17

انـ شـعـيـبـاـ كـانـ مـعـهـ سـابـقـاـ عـلـىـ مـلـتـهـمـ وـكـذـلـكـ قـالـ صـرـيـحـاـ عـنـ اـبـرـاهـيـمـ فـيـ قـوـلـهـ جـنـ عـلـيـهـ الـلـيـلـ رـأـيـ كـوـكـبـاـ قـالـ هـذـاـ رـبـيـ فـنـحـنـ نـقـولـ اـنـ قـوـلـهـ فـيـ الـخـلـيلـ اـبـرـاهـيـمـ اـنـ اـنـ قـوـلـهـ فـيـ الـخـلـيلـ اـبـرـاهـيـمـ غـلـقـ مـحـضـ. لـاـ شـكـ فـيـهـ لـاـنـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ صـرـحـتـ بـاـنـ اـبـرـاهـيـمـ لـمـ يـكـنـ - 03:39:34

منـ الـمـشـرـكـيـنـ. اـنـ فـيـ نـفـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ اـبـرـاهـيـمـ صـرـيـحـ. وـنـفـيـهـ عـنـ شـعـيـبـ لـمـ يـقـمـ دـلـيلـ عـلـيـهـ فـيـ الـصـرـاـحةـ كـاـبـرـاهـيـمـ وـقـالـ نـلـاحـظـ اـهـ نـلـلـاحـظـ اـنـ الشـيـخـ عـلـيـهـ رـحـمـهـ اللـهـ هـوـ وـجـمـاعـةـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ كـانـ عـنـدـهـمـ اـصـلـ اـهـ فـيـ نـفـوسـهـمـ بـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ - 03:39:55

الاـصـلـ رـأـواـ اـنـ يـجـبـ اـنـ آـيـ صـرـفـوـ الـاـيـةـ عـمـاـ يـبـدـوـ اـنـ ظـاهـرـ مـنـهـ. فـالـاـصـلـ عـنـدـهـمـ هـوـ اـنـ تـكـوـنـ تـبـدـلـ فـطـرـةـ اوـلـنـكـ الـاـنـبـيـاءـ قـبـلـ

البعثة سانية واحدة معلش كان جنبي صوت المدرسة بس درس المدرسة والحنان يشغلوها دي. فواضح ان اولئك المفسرين عليهم رحمة الله - 03:40:14

ومن قال بقولهم اه اه عندهم اصل اه وهو انه لا يمكن ان يكون النبي اه على ملة قومه. اه ثم ما بعد ذلك يصطفيه الله تبارك وتعالى. هذا نفسه يحتاج الى حجة. لأن الله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته - 03:40:45

اه ليس معناها انه يجب ان يكون من يصطفيه الله ليس فيه اه شيء يخالف ما عليه الله تبارك يخالف دين الله تبارك وتعالى لله سبحانه وتعالى يصطفيه ويعلمه ويهديه - 03:41:05

والله تبارك وتعالى آآ اعلم حيث يجعل رسالته. فطبعا هو لاحظ هو بناء على هذا الاصل خطأ قول الطبرى معنا الطبرى ذكر حجته ان الآية تدل عليه. مثلا قال لأن لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. هو جعل هذا القول خطأ محسدا. واضح - 03:41:18

مع ان سياق الآيات يجعل لها القول وجها ويجعل من اراد ان يقول بقول اخر هو الذي يحتاج ان يقييم الادلة عليه يعني من يحتاج ان ان ابراهيم عليه السلام كان يناظر قومه من بداية القصة وانه آآ كان عالما بربه تبارك وتعالى من اول القصة - 03:41:37

آآ هو الذي يحتاج ان يتتكلف ليبين هذا. ونحن سبق الكلام عنه في سورة آآ الانعام. وانا ليس عندي قطع في هذا الباب اه هل كان ابراهيم عليه السلام ناضرا ام كان مناظرا - 03:41:58

آآ لكن التعليق بقى هنا على ماذا؟ على قصة شعيب. ونأخذ بالنا ان هذا الاصل استمر مع بعض اولئك المفسرين حتى في الذنب وكلما جاءت آية فيها ذنب لنبي كريم من الانبياء يعني ينفون آآ هذه معنى ينفون هذا المعنى من - 03:42:14

آية بكل قوة مثل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك او آآ لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين او آآ والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. اول الذي اطمع ان يغفر لي خطئتي يوم الدين - 03:42:34

او ايدي لا يخاف لدى المسلمين الا من ظلم. فانهم يأتون لمثل هذا ويقولون لا يمكن ولا يحصل. وانا فيرأيي ان هذا يعني تكفل لم يكن يكلفو بالله سبحانه وتعالى آآ اصدق حديثه سبحانه وتعالى. ولما يذكر عن النبي من الانبياء انه وقع في امر باجتهاده او اخطأ او اذنب. الله سبحانه - 03:42:49

سبحانه وتعالى يعلمنا كيف نتوب واضح؟ والله سبحانه وتعالى لم يأتي في آية يقول ان هو عصم اولئك الانبياء الكرام من الذنب. وانما اه لا يقررون على ذنب او خطأ. اي نبي يصدر منه - 03:43:10

شيء فانه يستغفر الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى يعلم. وربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك لما اذنت لهم وقال لما تحرم احل الله لك وقال عبس وتولى ان جاءه الاعمى وقال ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض وقال وتخفي في نفسك ما الله مبديه - 03:43:22

ونهانا ان نتبع ابراهيم عليه السلام لما استغفر لابيه وقال الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك فهذا امر عادي ما ينبغي ابدا ان الانسان يظن ان هذا ينقص من مرتبة اولئك الذين هم خير الناس وهم الذين فضلهم الله سبحانه وتعالى على العالمين. لكن اه - 03:43:41 الامر بقى اذا جاء في مسألة انه كان على ملة قومه آآ هذا ممكن يكون فيه يعني آآ وقفه من هؤلاء اكبر من مسألة الذنب. فلذلك هم قالوا حاجتين آآ يعني هم لأن عندهم اصلا - 03:44:00

انه لا يمكن ان يكون النبي آآ لا يمكن ان يكون النبي على ملة قومه وبالتالي ارادوا ان يقولوا ما معنى او لا تعودن في ملتنا؟ فلهم جوابان مشهوران. الاول ان تعود بمعنى - 03:44:16

تمام اه والثاني ان انهم كانوا يخاطبون قومه وفيهم عدد كبير كان على ملة اه الشرك ولكن اه استجواب لشعيوب عليه السلام انا في رأيي والله اعلم ان القول الآخر له وجهة قوية جدا - 03:44:30

واختاره عدد من اهل العلم آآ آآ منهم ابن تيمية عليه رحمة الله. آآ ممكن يقرأ التعليق آآ ممكن نقرأ التعليق اللي هو وذهب ابن تيمية؟ اتفضل يا ريتاج شيخنا بقراً من الموقع التعليق وبين مذكور عند اي كلمة؟ اه أأ موجود عندك اللي هو تحت التعليق زي ما انت مكمل كده يعني زي ما انت طلعت بالتعليق كده كمل بعد ما يجيب كلام الثعالب - 03:44:48

هتلاقي آآ موضع اشار اليها آآ وذهب ابن تيمية الى ان الاية. طبعا نلاحظ ان لماذا الانسان يعني هم بيقولوا على ذلك اجوبة تمام؟

طيب هل هل نحن نخالف في ان كلمة - [03:45:14](#)

عادة يمكن ان تكون بمعنى سارة؟ لا عادي. لكن احنا محل البحث هنا هل عاد في هذه الاية بمعنى صار او بمعنى رجع الى ما كان

عليه. فاحيانا احيانا انت لا تختلف في اصل المسألة وانما تختلف في تطبيق ذلك على على المثال. واضح؟ مثلا - [03:45:29](#)

اضرب لك مثلا. لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ولقد همت به وهم بها ان رأى برهان ربه. تمام؟ فيأتي واحد يقول يوسف عليه

السلام صدر منه ذنب في هذه القصة وانت تختلفه - [03:45:52](#)

انت تقول له لا. يوسف لم يصدر منه ذنب في هذه القصة. فيقول لك هل انت تنكر ان يكوننبي من الانبياء صدر منه ذنب او امر

يستغفر منه؟ تقول لا - [03:46:06](#)

عادي يمكن هذا ورد في بعض الایات لكنني في هذه القصة لم يأتي عندي شاهد ان يوسف عليه السلام صدر منه ذنب ومن الادلة على

ذلك ان الله سبحانه وتعالى قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. وقال المرأة قالت ولقد راودته عن نفسي فاستعصموا ايضا آآ

يأتي - [03:46:16](#)

انه استغفر من ذنبه كما يذكر عن الانبياء مثلا. وظن داود انما فتناه فاستغفر ربها. او انه ولقد فتنا سليمان ربنا قال ان سليمان قال

اغفر لي وهب لي ملكا وموسى عليه السلام لما قتل رجل قال رباني وان كان موسى لم يعني ايه - [03:46:36](#)

كان في بدايته يعني لم يكن اوحى اليه. لكن عموما هو يأتي انه استغفر من ذنبه. رب اغفر لي لما قال رباني ظلمت نفسي فاغفر

لي. الشاهد انك احيانا لا تختلف في الاصل وانما تختلف في التطبيق على هذا الاية؟ اللي هو المثال محل البحث - [03:46:53](#)

ابن تيمية هنا بيقول بقى وذهب ابن تيمية الى ان الاية على ظاهرها ولا اشكال فيها فقال ظاهره دليل. ظاهره دليل على ان شعيبا

والذين معه كانوا على ملة قومهم لقول لقولهم - [03:47:10](#)

او لا تعودون في ملتنا ولقول شعيب او لو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم. آآ قال فدل على انهم كانوا فيها

لقوله بعد اذ نجانا الله منها. فدل على ان الله انجاهم منها بعد التلوث بها. ولقوله ما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا ولا

يجوز ان يكون - [03:47:22](#)

الضمير عائدا على قومه لانه صاحب فيها بقوله لنخرجنك يا شعيب آآ ولانه هو المحاور له بقوله او لو كنا الى اخره. وهذا يجب ان

يدخل فيه المتكلم. ومثل هذا في قصة اه ومثل هذا في في سورة ابراهيم. وقال الذين كفروا لرسالهم لنخرجنكم من - [03:47:42](#)

بنا او لا تعودون في ملتنا. تمام؟ وقال ايضا قول اخر له والتحقيق ان الله سبحانه وتعالى انما يصطفى لرسالته من كان خيار قومه

حتى في النسب. كما في حديثه - [03:48:03](#)

ومن نشأ بين قوم مشركين جهال لم يكن عليه آآ نقص اذا كان على مثل دينهم آآ اذا كان معروفا بالصدق والامانة لما يعرفون وجوبه

وتتركه ما يعرفون قبحه. قال الله تعالى وما كان معذبين حتى نبعث رسولا. فلم يكن هؤلاء مستوجبين العذاب - [03:48:13](#)

وليس في هذا ما ينفر عن القبول منهم. ولهذا لم يذكره احد من المشركين قادحا. يعني ما فيش واحد جه قال لهم انتم كنتم زينا.

طب ازاي بنتهونا يعني؟ خلاص - [03:48:32](#)

وقد اتفقوا على جواز جواز بعثة رسول الله يعرف ما جاءت به الرسال قبله من النبوة. من من النبوة والشرائع وان اه من لم يقر بذلك

بعد فهو كافر هذا هو القول الذي اراده صوابا والله اعلم ان هذه الاية صريحة في ان شعيبا عليه السلام كان على ملة قومه والله

سبحانه وتعالى اصطفاه وهو اعلم حيث يجعل رسالته وليس في ذلك - [03:48:42](#)

لا ابدا ما ينقص من قدره ولا يتعارض مع الله اعلم حيث يجعل رسالته فاللهم انك انت عرفت الاقوال وبعدين انت تختار يعني ما

تراه اقرب آآ الى قلبك. وما تراه مناسبا لهذه الایات. وتعلم ان الله تبارك وتعالى اصدق - [03:49:04](#)

واحسن حديثا. زي ما يأتي واحد مثلا الى ايات كثيرة جدا فيها اسماء الله وافعاله وصفاته يقول هذه الایات ينبغي ان ان نصرفها عن

ظاهرها. طب هي لو كانت كل هذه الایات - [03:49:21](#)

تصريف والله عن ظاهرها. آآ اقصد ينبغي ان نصرفها عن ظاهرها. هل يكون هذا القرآن هدى وانت  
كلما اتيت الى اية فيها الرحمن على العرش استوى او يحبهم ويحبونه او سخط الله عليهم او مثلا حديث ينزل الى ربنا -  
ربنا الى السماء الدنيا هل يكون هو هدى بهذه الطريقة وانت تأتي الى كل اية ت يريد ان تصرفها عن معناها وتقول لانه مع كمال الله ما  
الذى يتعارض مع كمال الله - 03:49:46

ما الذي يتعارض مع كمال الانبياء عليهم السلام اذا كان يمكن ان يصدر من الواحد منهم خطأ او ذنب ثم يستغفر الله فنتعلم منه كيف  
نستغفر الله ويفتح افتح لنا باب التوبة وباب الرجاء. ما الذي ينقص في ذلك - 03:49:58

ما الذي ينقص مثلا ان آآ يونس عليه السلام لما ذهب مغاضبا وبعدين التقمه الحوت وهو مليم وهو بقول الله سبحانه وتعالى ببيان  
الله وبعدين قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 03:50:12

فاستغفر ربه تبارك وتعالى وعلمنا الله سبحانه وتعالى بماذا ندعوه قال وكذلك ننجي المؤمنين. ما البأس في ذلك؟ ما هو الذي ما هو  
الذى ينقص الانبياء زى ما واحد بعض الناس يقول مثلا يمدح بعض الناس بأنه لم يسجد لصنم - 03:50:27

طيب ما هو كثير من الصحابة سجدوا لصنم ثم صاروا خير الناس. وابناؤهم لم يسجدوا لاصنام وولدوا في الاسلام وهم اقل منهم  
فضلا الاعتبار مش انت كنت على ايه. الاعتبار انك لما اهتديت - 03:50:43

وامنت ماذا فعلت؟ وما هي استقامتك؟ ممكن انسان يتأخر لكنه بعد ذلك يسبق. ممكن انسان مثلا يكون على ضلاله او على شرك او  
على كفر لكنه بعد يصير من خير الناس كما كانت كذلك الصحابة بالاتفاق - 03:50:56

واضح؟ فالشاهد ان هذه الآيات لا تحتاج هذا التعصب او انا لا اقصد ان انا آآ الزmek بهذا القول الذي اختاره ولكن اقصد اقول انه ما  
ينبغي ان ينسب. رکز بقى معى. ودي دي ده القول النهائي يعني. اللي انا عايز يكون في قلبك ما ينبعى ان ينسب - 03:51:10  
من قال بالقول اه انه لا يمكن ان يكوننبي من الانبياء على ملة قومه ان هذا هو الذي يعظم الانبياء. انما الآخر الذي قال انه يمكن ان  
يكوننبي على ملة - 03:51:30

قومي هذا آآ يعني ينتقص الانبياء. هذا قول من الجهل واضح؟ والا لو كان له بهذه الطريقة كان الذين جعلوا عيسى لها اعظم  
توقيرا من جعلوه عبد الله ورسوله. لا الاعتبار هنا - 03:51:43

ما هوش بالعاطفة وانما بالحججة. واضح فهي مسألة حصل فيها خلاف كل من كان عنده حجة يدللي بها لكن زى ما بعض الناس مسلا  
يقول العلماء الذين يوجبون النقاب هؤلاء اهل الحشمة والادب. اما الذين - 03:51:58  
يقولون بان النقاب مستحب وان الحجاب فقط هو اللي واجب. دول ممیعون. او العكس. واحد يصف ان اللي قال بالنقارب متشدد وان  
اللي قال بالحجاب متوسط هذه امور اجنبية عن البحث العلمي. فانت علمت ما ذكر في هذه الاية والله سبحانه وتعالى يهدينا  
إلى سواء - 03:52:15

لم يختلف لا هؤلاء ولا هؤلاء ان اولئك الرسل هم خير الناس وهم اعلى الناس ايمانا وعلما والله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل  
رسالته وليس في ذلك اي من قصى. وربنا تبارك وتعالى قال عن بلقيس وصدتها ما كانت تعبد من دون الله انها - 03:52:35  
كانت من قوم كافرين. لكنها لما سمعت الهدى امنت به واسلمت. مع سليمان لله تبارك وتعالى رب العالمين طيب اكمل. افضل اي قال  
احسن الله اليكم اللي هو فوق. هم. اللي هو آآ آآ وصلنا اي - 03:52:53

قال شعيب افضل اي قال شعيب عليه الصلاة والسلام لقومه الكافرين قد اخترقنا على الله كذبا نحن رجعنا الى دينكم الذي هو الكفر  
والشرك بعد ان انقذنا الله منه فصرنا مؤمنين بالله لا نشرك به شيئا - 03:53:14

قال تعالى وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. اي وما يصح لنا ولا ينبعى ابدا ان نرجع الى ملتهم الباطلة ونترك دين الحق  
الذى هدانا الله اليه. الا ان يكون قد سبق في علم الله تعالى انا نعود اليها. فتمضي فيما حين - 03:53:29  
مشيئة الله التامة لعلمه وحكمته اذ لا مفر عما شاء وقدر الله انت اذا نظرت الى هذه الاية ستتجدها يعني تقاد تكون مطابقة لقول  
ابراهيم عليه السلام اه لما خوفه قومه من ااصنام. ماذا قال ابراهيم عليه السلام - 03:53:44

في سورة الانعام التي آمرت معنا في هذا السياق قال ابراهيم عليه السلام ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئاً. واضح كما قال هنا بالضبط. ان هو قال وما يكون لنا - [03:54:06](#)

ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. وهذا يدل على يعني هو قريب من من الآية. وما كنا لنهتني لولا ان هدانا الله. فالهداية بيد الله والتبصيت على الهدایة من عند الله تبارك وتعالى - [03:54:21](#)

احسن الله اليكم. كما قال تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمها. يدخل من يشاء في رحمته وقال تعالى وسع ربنا كل شيء علما. اي وسع علم الله كل شيء فلا يخفى عليه ما كان ولا ما سيكون. كما قال تعالى يا رب ربنا وسعت كل شيء رحمة - [03:54:36](#)

سروا علما وقال تعالى على الله توكلنا اي على الله وحده نعتمد في جميع امورنا. كما قال تعالى حاكيا قول شعيب عليه الصلاة والسلام. وما توفيقي الا بالله فعليه توكلت واليه انيب - [03:54:57](#)

وقال تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق اي يا ربنا فاحكم بيننا وبين قومنا الكفار بحكمك الحق وانصرنا عليهم وقال تعالى وانت خير الفاتحين. اي وانت يا يا الله خير الحاكمين. فحكمك بين عبادك عدل لا ظلم فيه ابدا. كما قال تعالى وما ربك بظلام - [03:55:11](#)

العيبد وقال سبحانه ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. وقال عز وجل وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال تعالى وقال الملا الذين كثروا من قومه اعزوا قبل ان تذكر هذا اعزوا الشباب الى موضع جميل جدا واحنا اخذنا - [03:55:31](#) الحمد لله هذه الرسالة اللي هي رسالة في آآقول آآفي دعاء يونس عليه السلام لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وهي يعني كما قلت كثيرا - [03:55:51](#)

من اجمل الرسائل التي احبها في تعليم التوبة والاستغفار والله كان لها اثر بالغ وتعتبر. يعني يمكن من اكثرا الرسائل التي اقرأها واعيدها. وهي تقريبا يعني مائة مائة صفحة فقط. لكنها والله رسالة نفيسة جدا تتكلم عن توبه الانبياء. وتتكلم عن استغفارهم عليهم السلام، وذكر فيها الامام ابن تيمية - [03:56:01](#)

رحمة الله بحثا نفيسا جدا اه في بيان هذا الامر الذي كنا نتكلم فيه. وتتكلم عن توبه الانبياء واستغفارهم. وان هذا اه يعلو بها قدرهم عند الله تبارك وتعالى تعلموا منهم ونتأسى بهم - [03:56:23](#)

ورد على كل من ظن ان هذه الامر تنقص من قدرهم. واجاب على انهم آآتكلفوا في هذه الآيات تكلاعا تحديدا حتى يصرفوها عما تدل عليه ظنا منهم اننا لو اثبتنا ما دلت عليه ان هذا ينقص الانبياء وليس كذلك بل هي - [03:56:39](#)

اه فضل الله تبارك وتعالى على رسle. وتبيين كذلك للمؤمن كيف يستغفر وكيف يتوب اقتداء بالانبياء عليهم صلوات الله وسلامه تفضل اكمل كتاب اللي هو موجود هو ضمن مجموع الفتاوى ولكن في طبعة - [03:56:59](#)

اه موجودة اه طبعة اه الدار السلفية في بومباي الهند افضل اكمل. احسن الله اليكم. وقال الملا الذين كفروا من قومه لأن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون مناسبة الآية لما قبلها لما يأس الملا من قوم شعيب عليه السلام من عودته في ملتهم وعلموا انه ثابت على مقارعاتهم خافوا ان يكثر ان يكثر المهتدون به - [03:57:15](#)

من قومهم فحدروهم آآتحذروهم ذلك بما حکاه الله تعالى عنهم في قوله. وقال الملا الذين كفروا من قومه لأن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون. اي قال الاشرف والرؤساء الكفرة - [03:57:40](#)

من قوم شعيب عليه السلام تحذيرا لمن دونهم من الناس من اتباعه والله لئن اتبعتم شعيبا فتركتم دينكم وامتنتم آآ وامتنتم بما يدعوكم اليه لهلكتم وشققتم مصالحكم الدنيوية قال تعالى فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. اي فاخذت اولئك الكفار الزللة الشديدة كما قال تعالى. ولما جاء امرنا نجيئنا شعيب - [03:57:51](#)

والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. وقال سبحانه فكذبوا فاخذتهم عذاب يوم الضلة انه كان عذاب يوم لا يوم الظللة. فكذبوا فكذبوا فاخذتهم عذاب عذاب يوم الظللة انه - [03:58:15](#)

كان عذاب يوم عظيم فاصبحوا في دارهم جاثمين اي فصار الكفار في بلدهم لاصقين بالارض على ركبهم ومنكبين على وجوههم صرعي خامدين لا حياة له نعم هذا الموضع يدل كما قلت لك على ان من الكفار من كان يجمع - 03:58:35 مع الكفر اصطد عن سبيل الله. وهذا موضع شبيه جدا بما جاء في سورة المؤمنون. قال الله تبارك وتعالى اه فارسلنا فيهم رسولنا منهم ان يعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا تتقون؟ وقال المأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة - 03:58:54 واترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم. يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. ولئن اطعمتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاشعين يعدوكم انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيئات هيهات لما توعدون الى اخر الآيات - 03:59:11 فهوؤلاء كانوا يصدون عن سبيل الله تبارك وتعالى وهو مناسب لمن كانوا يصدون عن سبيل الله آآ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل اكمل الذين كذبوا شعيبا عليه السلام قد هلكوا و كانوا لم يقيموا قط في بلدتهم ولم يتمتعوا فيها. كما - 03:59:30

قالت وما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. كان لم يغنو فيها الا بعد المدينة كما بعد التموت. اي لم يكن الخاسر من من اتبع شعيبا - 03:59:54 عليه السلام بل الذين كذبوا هم الخاسرين الهاكين لأنهم خسروا دينهم وانفسهم واهليهم يوم القيمة. اية. هذا ما يدل على ماذا ده يدل على معنى عظيم جدا وهو صدق وعد الله وكذب وعد الاولياء من دون الله. شف ربنا سبحانه وتعالى قال - 04:00:10 اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. لأن الولي الذي يضل عن سبيل الله يعدك ويعنيك يعدهم ويمنيهم. فهوؤلاء صدوم عن السبيل ومنوهم. بأنهم سيكونون في فلاج وفوز. لكن الله سبحانه وتعالى بين - 04:00:27 صدق وعده وكذب وعد هوؤلاء وهذا مناسب جدا لنفي الله ان تتبع من دونه اولياء. ان كل من يضل عن الله يزخرف القول غرورا ويعيد ويعني وما يعد الا غرورا. وان الله تبارك وتعالى وعده هو الحق. وكما جاء في سورة ابراهيم - 04:00:45 ان الله وعدكم وعد الحق. هذا قول ابليس. وقول الشيطان يوم القيمة ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفتكم اتفضل اكمل كما قال تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين - 04:01:06 تتولى عنه وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالات ربى اي فانصرف شعيب عليه الصلاة والسلام عن قومه بعد حدود العذاب بهم. وقال مخاطبا لهم توبيخا وعيدا كتابا لقد اديت اليكم يا قومي جميع ما امرني الله جميع ما امرني الله تعالى بادائه اليكم - 04:01:25 ونصح لكم اي واردت لكم الخير في الدنيا والآخرة واجتهدت في هدایتكم فامرتم بما فيه خير لكم. ونهيتكم عما فيه شر لكم فلم تقبلوا نصحي ولا انقضتم بارشادي الطفيت وتمردمت حتى - 04:01:42 وحتى اهل لكم الله. طيب ما اثر هذه القصة او هذه الخاتمة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح جدا ان هذا الاثر انه ليس عليه الا البلاغ المبين - 04:01:57

وان من قبله من الانبياء جاءوا ببيانات وبلغوا ونصحوا ومع ذلك كفر منهم من كفر. كفر من الناس من كفر كفر من اقوامهم يعني من كفر واستهزأ بهم يعني آآ استعجل العذاب وهو قد ادى ما عليه. فاري والله اعلم ان هذه - 04:02:10 الخاتمة هي تعليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه قد ادى وبلغ ونصح. ومن كفر فلا يحزنه كفره. قال فكيف اسى؟ شف المعنى شف المعنى العظيم. كيف يمکن ان - 04:02:29

اشتد حزني على قوم جئتكم بآيات بيانات ونصح لكم ولنکنهم كفروا بالله. فهذا كأنه نهي النبي صلى الله عليه وسلم من كفر فلا يحزنك كفره تمام ولا تحزن عليهم كما قال الله تبارك وتعالى - 04:02:43 فكيف اسى على قوم كافرين؟ قال اي فكيف يشتد حزني على قوم كفروا بالله عز وجل وكذبوا آآ رسوله آآفهم لا خير فيهم. يعني لا يستحقون ان يحزن عليهم. طيب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. يعني اليوم الحمد لله اخذنا اكثر من اربع ساعات. نسأل الله ان يتقبل منا. والحمد لله - 04:02:58 فانهينا آآ هذه هذه الانباء ونرجو ان ننتفع بما فيها من العلم والعمل. سيأتي تعقيب على هذه القصص ثم ندخل في آآ قصة موسى

عليه السلام وذكر فيها امران عظيم ان موسى مع آآ فرعون ودعوة موسى وايات موسى وايمان السحرة - [04:03:17](#)  
وهو ما يترتب على ذلك وكذلك يذكر بعد ذلك ما آآ فعله قوم موسى بعد ذلك من مخالفة امره وحتى ما فعله الاخبار منهم بعد ذلك  
نرجو ان شاء الله ان يتبقى لنا يعني مجلسان فقط في هذه السورة المباركة. وندعو الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما فيه - [04:03:38](#)  
فيها من العلم والعمل وجزاكم الله خيرا على صبركم صراحة يعني ولكن نحاول ان نقتصر هذه الاوقات مع كتاب الله ونكثر من الدعاء  
للمؤمنين والمؤمنات من اخواننا في في غزة او فلسطين عموما وفي كل مكان - [04:03:59](#)

آآ ينزل بهم فيه من المصاب. فان المؤمنين جسد واحد. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل بأسه على القوم الجرميين. وان يثبت  
اخواننا المجاهدين وان ينزل الصبر والثبات والسكنينة في قلوب المؤمنين والمؤمنات. وان يصرف عنهم كيد المجرمين. وان يجعل  
الله تبارك وتعالى - [04:04:13](#)

كيد أولئك المجرمين في نحورهم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعذب أولئك المجرمين باليدي المؤمنين وان يخزي المجرمين. وان  
ينصر المؤمنين ان يشفى صدورنا من أولئك المجرمين. ونسأله سبحانه وتعالى ان يفرغ علينا صبرا وان يثبت اقدامنا. اكتروا من  
الدعاء ومن العمل الصالح. فهذه الايام ليست - [04:04:33](#)

ايم المزاح والاستطراف والنكت على المواقف التي حصلت. بل هي بل هو موضع عبرة وسيكون له ما بعده. وآآ كل مؤمن يحب  
المؤمنين ويحب الاسلام يكثر من الدعاء. ويكثر من العمل الصالح. ويقرب الى الله تبارك - [04:04:53](#)  
تبارك وتعالى بحب الخير لاخوانه. فالمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا تقصيرنا واسرافنا  
في امرنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا يا تاج الدين. بارك الله فيك واحسن الله اليك. انت ونور ما شاء الله  
يعني. يا ريت تفضلوا معنا يعني. يا ريت تكونوا معنا كل يوم - [04:05:10](#)

آآ عشان ننجز ان شاء الله هذا التفسير. جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [04:05:36](#)